الأنوار
تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR
بيروت □ الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٦٩
Beyrouth □ 6 Mai 1990 □ 31e Année □ No. 10469

عون يدعو الى تحسين العلاقات مع سوريا وإعادة تقويم مواقف الطرفين

مكارثي يزور دمشق بعد الرياض لترخيم الحوار والدول العربية تحصر دعمها للبنان بالمساعدات الإنسانية

الحسيني يطالب حكومة الحص بالعودة عن قرار إصدار المرسومين بقانون

الوضع السياسي الداخلي يزداد تعقيدا ـ من دون ان تتحلل اية عقدة امنية او اقتصادية.

والواضح ان التحرك الخارجي، لتنفيذ «اتفاق الطائف» لن يحقق اي مردود ايجابي، في ظل استمرار الصراع الداخلي والعجز عن تحقيق سلام دائم وشامل على الساحة اللبنانية.

وكشفت معلومات لـ «الانوار» ان الدول العربية المؤيدة لـ «اتفاق الطائف» قررت تقديم مساعدات انسانية قريبا الى لبنان، لبلسمة جراح ابنائه، من كل الطوائف وفي كل المناطق، لكنها لن تفرج عن المساعدات المالية او تقر مساعدات جديدة، او مساعدة عسكرية للجيش اللبناني، قبل شيوع استقرار دائم وسلام وطيد على الساحة اللبنانية. وهذا ما اكده الموفد العربي الاخضر الابراهيمي خلال لقاءاته في باريس مع عدد من الشخصيات اللبنانية.

ونقلت اوساط نيابية عن الرئيس حسين الحسيني عشية سفره الى القاهرة، في بداية جولة عربية، انه التقى خلال زيارته الاخيرة لباريس السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي، واكد له استمرار الدعم الاميركي بقوة لوثيقة الطائف، والعمل على توافر دعم عربي ودولي لمسيرة السلام في لبنان، على اساس تطبيق هذه الوثيقة.

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس الحسيني تبلغ من السفير مكارثي انه سيزور دمشق بعد الرياض، في اطار جولته الاوروبية ـ العربية لدعم تنفيذ اتفاق الطائف ولاعادة الحرارة الى الحوار السوري ـ الاميركي الذي مرّ بمرحلة من الفتور في الفترة الماضية.. (التفاصيل على الصفحة ٣).

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس عن الابراهيمي الذي يقوم بجولة اوروبية ـ اميركية تدعم الطائف، انه يرى املا في حل الازمة اللبنانية، على رغم وجود العديد من المصاعب التي تعترض سبيل الحل.

وقال الابراهيمي ايضا ان جهود اللجنة العربية تستهدف ايجاد ارضية مشتركة للاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية كافة، تمهيدا لميلاد جمهورية جديدة.

الا ان الابراهيمي، ابدى تخوفه من المخاطر التي تعترض سبيل الحل اللبناني، وشدد على ان دور الجامعة العربية ينحصر في التوفيق بين الادوار، التي يضطلع بها افرقاء النزاع اللبنانيون، على المستويين الاقليمي والدولي لتسهيل الحل وقال ان وجود العنصر الاجنبي، لا يلغي الدور اللبناني ومسؤولية اللبنانيين في حل ازمة بلادهم.

(البقية على الصفحة ٩)

حلفاء الحرب العالمية الثانية وممثلا الالمانيتين ينهون اجتماعهم

وزراء خارجية الاربعة الكبار ووزيرا خارجية الالمانيتين (رويتر)

اختتم وزراء خارجية دولتي المانيا وحلفاء الحرب العالمية الثانية الاربعة جلسة محادثاتهم الاولى امس السبت حول الوضع الامني لالمانيا الموحدة مستقبلا بعد وضع برنامج لعقد خمسة اجتماعات اخرى.

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر في مؤتمر صحافي ان الاجتماعات ستعقد في برلين في حزيران وفي باريس في تموز وفي موسكو في ايلول.

والقضية الرئيسية التي تتناولها المحادثات هي ما اذا كان ينبغي لالمانيا الموحدة ان تنضم الى منظمة حلف شمال الاطلسي، كما تفضل الدولتان الالمانيتان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا او ان تكون محايدة كما اقترحت موسكو.

وقال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه للتلفزيون الالماني الغربي ان الاجتماع المقبل سيشهد (البقية على الصفحة ٩)

طهران: الكرة في ملعب واشنطن

ريد يقترح اجراء سياسيًا من أجل الافراج عن الرهائن

شجب الرهينة الاميركي المفرج عنه فرانك ريد لدى عودته الى الولايات المتحدة امس الاول، الازمة التي يواجهها الرهائن الغربيون في لبنان، ودعا الراي العام الى ممارسة ضغوط لاتخاذ اجراء سياسي من اجل الافراج عنهم.

وقال السيد ريد في بيان قراه على الصحافيين بعد رحلته التي استغرقت عشر ساعات من المانيا الغربية الى قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن «انني اريد بالطبع ان يفرج عن جميع الرهائن ولا ينبغي للعالم ان ينسى ان ما امثله انا وزملائي بريان كينان وجون مكارثي وتيري اندرسون وتوم سوذرلاند يسمو فوق جميع الافكار والدوافع المتعلقة بالجغرافيا السياسية».

ودعا السيد ريد الزعماء السياسيين المتصلين بازمة الرهائن الى محاولة انهائها حتى لا يتعرض «رجال شرفاء» مثل الرهائن المحتجزين الآن لخوض التجربة التي خاضها والتي يزال اخرون يعانون منها حتى الآن.

وحث السيد ريد في بيانه بريطانيا على العمل من اجل الافراج عن الرهينتين البريطانيين كينان ومكارثي.

وقال مسؤولون اميركيون انه من المقرر نقل السيد ريد الى المركز الطبي في «قاعدة مالكولم غرو الجوية» لاجراء مزيد من الفحوص الطبية له.

وكانت زوجة الرئيس الاميركي جورج بوش تستعد لمغادرة قاعدة اندروز الجوية لالقاء كلمة في جامعة في كنتاكي في الوقت الذي وصل فيه السيد ريد.

والتقت السيدة بوش والسيد ريد لفترة قصيرة قبل ان تصعد الى طائرتها.

وقال لها انه «سعيد بعودته الى الوطن» وعرفها بافراد عائلته.

● في طهران، قالت صحيفة ايرانية بارزة امس السبت ان من غير المرجح ان تطلق الجماعات اللبنانية سراح رهائن اميركيين آخرين ما لم تقدم واشنطن مساعدة في معرفة مصير ثلاثة ايرانيين مفقودين في لبنان وما لم تضغط على اسرائيل للافراج عن سجناء عرب.

واضافت صحيفة «طهران تايمز» قولها في مقال افتتاحي ان الوقت قد حان لكي يرد الرئيس الاميركي جورج بوش على النوايا الحسنة التي اظهرتها الجماعات الاسلامية في لبنان التي (البقية على الصفحة ٩)

يتحركون من قواعد في العراق ولبنان

محادثات لأقبولوت في بغداد تركز على مياه الفرات والأكراد

وصل رئيس الوزراء التركي يلديريم اقبولوت الى العراق امس لاجراء محادثات يتوقع ان تتناول تزايد اعمال التمرد التي يقوم بها الثوار الاكراد واستخدام مياه نهر الفرات وموضوعا اخر يتعلق باحتجاز تركيا لثلاث شاحنات تنقل انابيب من الصلب رغم انها ستدخل في بناء مدفع ضخم للعراق.

وقال مسؤولون عراقيون ان المباحثات ستتناول ايضا امكانية الربط بين الشبكات الكهربائية وشبكات السكك الحديدية في الدولتين.

وقالت مصادر تركية ان المحادثات ستشمل حملة قوية يشنها الثوار الاكراد المنشقون في جنوب شرق تركيا.. ولقي اكثر من ٢٫٠٠٠ مصرعهم في القتال مع الثوار الاكراد منذ عام ١٩٨٤ وتقول انقرة ان الثوار يشنون هجماتهم من قواعد في العراق ولبنان.

ونسب التلفزيون التركي الى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان قوله ان المحادثات مع السيد اقبولوت ستركز على استخدام مياه نهر الفرات وسيجتمع السيد اقبولوت ايضا مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مسؤولون ان بغداد تريد بناء خط سكك حديدية يمتد من بلدة الموصل في شمال العراق الى خط آخر يمتد عبر الحدود التركية.

وكان وزير الدولة التركي للشؤون الاقتصادية ايسين شليبي قد وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي ـ وبدأت اجتماعات اللجنة التركية ـ العراقية الاقتصادية المشتركة يوم الخميس لبحث التعاون في مجالات النفط والصناعة والنشاط المصرفي والبناء والنقل والاتصالات والصحة والزراعة.

وبلغ حجم تجارة تركيا مع العراق اهم الدول المصدرة للنفط الى تركيا ٢٫١ مليار دولار العام الماضي بالمقارنة مع ٢٫٤ مليار دولار عام ١٩٨٨. وكانت قيمة الصادرات التركية للعراق ٤٤٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ وبلغت قيمة وارداتها من العراق ومعظمها من النفط الخام ١٫٦٥ مليار دولار. بغداد ـ ر

الانتخابات التونسية في حزيران المقبل

قالت وكالة انباء تونس ان الرئيس زين العابدين بن علي حدد العاشر من حزيران المقبل موعدا للانتخابات المحلية في تونس.

وكانت هذه الانتخابات محور مناقشات لمستقبل برنامج الرئيس بن علي لارساء الديمقراطية في البلاد.

وتعتزم اكبر جماعتين للمعارضة في البلاد مقاطعة الانتخابات قائلتين انها لن تكون حرة ونزيهة. وقد فاز «حزب التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم بكل المقاعد في البرلمان في الانتخابات العامة في نيسان عام ١٩٨٩.

وغير البرلمان نظام التصويت للانتخابات المحلية يوم الخميس الماضي لتشجيع المعارضة على الاشتراك فيها.

غير ان «حركة النهضة الاسلامية» و«حركة الديمقراطيين الاشتراكيين» قررتا بالفعل مقاطعة الانتخابات. ولم تعلن ثلاثة احزاب صغيرة قريبة من الحكومة بعد موقفها.

تونس ـ ا

احداث الاسبوع
قصة اقرار
تشريعات الطائف
داخل حكومة الحص

أسبوعيات
عبدالله غطيمي
(الصفحة ٣)

«الانوار»
تعود الثلاثاء

لمناسبة عيد الصحافة تحتجب «الانوار» غدا وتعود الى الصدور صباح الثلاثاء المقبل.

مقتل فلسطيني واصابة ١٧ ومجلس الكنائس يدعم ديودوروس

قالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قتلت بالرصاص فلسطينيا وجرحت ما لا يقل عن ١٧ آخرين في اشتباكات ضارية امس.

وقالت المصادر ان محمد شاكر المصري (٢٥ عاما) من مخيم طولكرم للاجئين بالضفة الغربية توفي في مستشفى محلي متأثرا من جرح برصاصة في صدره.

وقال مسؤولو مستشفى طولكرم ان ثلاثة آخرين على الاقل من سكان المخيم جرحوا بالرصاص في الاشتباكات بين شبان والجنود.

وقالت مصادر فلسطينية انه في اشتباك في سوق للخضراوات في بيت لحم اطلق الجنود النار على محمد الشعلان (٢٠ عاما) فاصابوه في راسه.

وقال الجيش ان احد سكان بيت لحم اصيب بطلقة مطاطية ونقل الى مستشفى حداسا في القدس في حالة حرجة.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجنود جرحوا بالرصاص حصيلة موسى الشرت (٦٠ عاما) التي كانت في السوق حين تفجر الاشتباك. وقد نقلت الى مستشفى محلي مصابة بجرح من رصاصة في بطنها.

وفي مدينة غزة اطلق الجنود الاسرائيليون طلقات مطاطية وذخيرة حية لتفريق حوالي ١٠٠ شاب ملثم كانوا يرشقون عربات عسكرية بالحجارة.

وقال مسؤولو مستشفى ان سبعة شبان اصيبوا بالرصاص وتعرض ستة آخرون للضرب.

واستمر حظر التجول مفروضا على ساحل غزة ومخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين اللذين شهدا اشتباكات دامية في ٢٦ نيسان.

وبعد يومين من الاشتباكات في الضفة الغربية فرض الجيش حظر تجول على رام الله وعدة مخيمات للاجئين بالقرب من بلدة جنين.

ورفع الجيش حظر تجول فرض يوم الخميس على نابلس اكبر مدن الضفة الغربية ومخيمات اللاجئين المجاورة لها.

● في عمان قال السيد جبرائيل حبيب امين عام مجلس كنائس الشرق الاوسط انه اجتمع امس مع البطريرك ثيودوروس بطريرك المدينة المقدسة والاردن وفلسطين واكد له التضامن المطلق لكنائس المنطقة مع كنيسته الارثوذكسية وسائر كنائس القدس في مواجهة الحملة الاستيطانية التي تستهدف املاك البطريركية المقدسية.

واضاف يقول في تصريحات اذاعتها وكالة الانباء الاردنية ان الحملة الاسرائيلية خرقت كل القوانين والاعراف الدولية.

وقال انها تستهدف تفريغ المدينة من طابعها التعددي والمس بالحقوق التاريخية للمسيحيين فيها.

ومضى السيد حبيب يقول ان اجتماعي مع البطريرك كان فرصة اطلعت خلالها على ملابسات العملية الاستيطانية التي استهدفت دير القديس يوحنا ... وخصوصا التواطؤ الاسرائيلي الرسمي فيها سواء كان في التخطيط او التمويل او توفير الحراسة (البقية على الصفحة ٩)

رابين يحذر من حكومة متطرفة تخسر السلام والتأييد الخارجي

حذر وزير الدفاع السابق اسحق رابين اسرائيل امس من انها قد تكون متجهة نحو حكومة يمينية متطرفة تعرقل السلام وتجعلها تخسر التاييد الخارجي.

وقال رابين في مقابلة مع راديو اسرائيل «اعتقد ان قيام حكومة يمينية يمكن ان يلحق اضرارا باسرائيل في عملية السلام والعلاقات الدولية وسياستها في الاراضي المحتلة والمستوطنات».

ويريد رابين ان يحل محل شمعون بيريز في زعامة حزب «العمل».

وقال للراديو «اذا اخذنا في الاعتبار المخاطر التي تهدد اسرائيل نتيجة قيام حكومة يمينية متطرفة فانني افضل قيام حكومة وحدة وطنية».

ولكنه اضاف قائلا انه لن ينضم الى ائتلاف حاكم الا اذا قبل رئيس الوزراء اسحق شامير اقتراحا امريكيا باجراء محادثات سلام اسرائيلية ـ فلسطينية في القاهرة.

وقد رفض شامير زعيم حزب «ليكود» الخطة في اذار وكرر انتقاده لها في الاسبوع الماضي.

وقد ادى قرار شامير برفض الاقتراح الى انهيار الحكومة الائتلافية التي كان رابين يتولى فيها منصب وزير الدفاع.

وكان بيريز قد اخفق في حشد التاييد اللازم لتشكيل حكومة جديدة يتزعمها حزب «العمل» مما اتاح الفرصة لشامير للسعي من اجل تشكيل حكومة يمينية ضيقة.

وقال رابين «سيبذل الليكود ورئيس الوزراء شامير اولا وقبل كل شيء اقصى ما بوسعهما لتشكيل حكومة يمينية».

وقد عمل رابين قائدا للجيش خلال حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل وتولى رئاسة الوزراء في الفترة من عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٧٧.

وقال انه خلال توليه منصب وزير الدفاع لمدة خمس سنوات ونصف السنة لاستغل سيطرة الجيش على الاراضي المحتلة لمنع اي نشاط مثل توسيع المستوطنات اليهودية في نابلس اكبر مدينة بالضفة الغربية.

وقد الزم الجيش سكان نابلس البالغ عددهم ١٢٠٫٠٠٠ عربي بان يلزموا منازلهم وذلك لحماية ١٥٠ يهوديا قدموا مخطوطة للتوراة الى معهد ديني يهودي في قلب المدينة يوم الخميس.

ووصف رابين ما حدث يوم الخميس بانه «مجرد اول علامة وخطوة اولى صغيرة نحو محاولة زيادة وجود المستوطنين في وسط نابلس» وقال (البقية على الصفحة ٩)

«أصبحت أسيرة السياسة الاسرائيلية»

دمشق تطالب واشنطن بالعمل لإقرار السلام في المنطقة

دعت صحيفة سورية امس الولايات المتحدة الى العمل الجاد من اجل اقرار السلام في الرق الاوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان الادارة الاميركية الحالية التي علق عليها العديد من الحكومات والاطراف آمالا كبيرة في دفع عملية السلام في المنطقة لم تكن في مستوى هذه الطموحات ولو راجعنا تصريحات الرئيس (الاميركي) جورج بوش والمسؤولين الاميركيين الآخرين في الآونة الاخيرة لوجدنا تضاربا وتناقضا وتراجعا في المواقف وخاصة ما يتعلق منها بمدينة القدس واستيطان المهاجرين اليهود فيها».

ومضت الصحيفة تقول «من المؤكد ان ادارة بوش لم تتقدم حتى الآن بمبادرة حقيقية وجدية معلنة لدفع عملية السلام في المنطقة وايجاد حل دائم وشامل للصراع العربي ـ الصهيوني بل اغفلت هذه الادارة مطالبة معظم دول وحكومات العالم بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة».

واتهمت الصحيفة الادارة الاميركية بانها اصبحت «اسيرة السياسة الاسرائيلية نفسها».

وقالت «تشرين» «واذا كانت اسرائيل تحصل من الولايات المتحدة على المساعدات الاقتصادية والعسكرية الهائلة وتعتمد كليا على الولايات المتحدة في مخططاتها العدوانية والتوسعية فانه يفترض ان تكون اسرائيل في موقع من يستجيب للسياسة الاميركية ومصالح اميركا لا ان تكون في الموقع المعادي لها».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان المصداقية الاميركية بقيت موضع تساؤل وتشكك ليس في المنطقة فحسب بل في العالم كله ... لذا فان هذه الادارة مطالبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالمبادرة الجدية والفاعلة لدفع عجلة السلام في المنطقة وهذا يتطلب موقفا حازما وتمسكا قويا بالمبادئ والقرارات الدولية».

حديث عن قمة مصغرة في الرياض

الأسد يبحث مع عبدالله الوضع العربي والحسين في بغداد لدعم القمة الشاملة

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي. واكتفى مصدر سوري رسمي بالقول ان الحديث دار حول الوضع العربي وما يتطلبه من تنسيق وتعاون وعمل مشترك للدفاع عن قضايا الامة.

وكان الامير عبدالله قد وصل دمشق في اطار الاتصالات المكثفة والرفيعة المستوى المتواصلة هنا، من اجل تنقية الاجواء العربية ومن المقرر ان يغادر صباح اليوم لاستئناف جولته التي تشمل ايضا بغداد وعمان والقاهرة.

على صعيد آخر، ينتظر ان يصل الى سوريا مساء اليوم (الاحد) الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، لاجراء مشاورات حول القضايا الراهنة، كما وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان رئيس اليمن الشمالي العقيد عبدالله صالح سيصل بدوره الى دمشق في وقت قريب جدا.

وعلم ان ولي العهد السعودي سيبحث في جولته مشروعا سعوديا يقضي بالدعوة الى عقد قمة عربية مصغرة في الرياض تسبق القمة الطارئة المقرر عقدها في بغداد.

وحسب مصادر سعودية ستضم القمة المرتقبة رؤساء مصر وسوريا والعراق بالاضافة الى الملك فهد والعاهل الاردني حسين.

ونقل عن مصادر عربية ان القمة المصغرة تهدف الى تصفية الخلافات بين سوريا والعراق وضمان مشاركة سوريا في القمة العربية المقبلة.

واشارت المصادر الى ان القمة المصغرة سوف تناقش ايضا جدول اعمال القمة المقبلة في بغداد والقرارات التي قد تصدر عنها.

المصادر نفسها لم تستبعد مشاركة السيد ياسر عرفات في اعمال القمة المصغرة واكدت انه في حال اخفاق الجهود الداعية الى عقد قمة الرياض المصغرة فان ولي العهد السعودي سيقترح على مصر والاردن اجراء اتصالات مباشرة بين العراق وسوريا عبر وزيري خارجية البلدين ومشاركة السعودية في هذه الجهود، وذلك بهدف تنسيق المواقف بفرض دفع سوريا الى المشاركة في قمة بغداد.

المصادر اياها اعلنت انه في حال نجاح مباحثات الامير عبدالله فان الرياض ستوجه الدعوة لعقد القمة المصغرة في اقرب وقت ممكن.

والامير عبدالله يحمل رسالة من الملك فهد الى الرئيس الاسد بشان ضمان نجاح القمة المقترحة في بغداد حسب مصادر سعودية وهو يحمل رسائل مماثلة الى القادة العرب الآخرين ومن المقرر ان يصل غدا الى عمان.

مصادر ديبلوماسية افادت ان المباحثات سوف تتركز ايضا على المسائل المتعلقة بلبنان والعقبات التي ما تزال (البقية على الصفحة ٩)

تبنت العملية «جبهة النضال الاسلامي»

قنبلة على مقر جمعية تخطط للقيام بمسيرة سلام الى القدس

قال مسؤول امني اردني امس ان قنبلة بنزين القيت مساء امس الاول على مبنى يضم مقر جمعية عربية ـ اميركية تخطط للقيام بمسيرة من اجل السلام الى القدس.

وقد قال شخص في مكالمة هاتفية لوكالة انباء دولية في بيان ان «جبهة النضال الاسلامي» وهي جماعة لم تكن معروفة من قبل قامت بالهجوم احتجاجا على المسيرة المقرر ان تدوم اربعة ايام وتبدأ في اول حزيران المقبل.

وقال المسؤول الامني ان القنبلة ادت الى اشتعال حريق صغير على بعد ٣٠ مترا من المبنى حيث يوجد مكتب للجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز والتي يوجد مقرها في واشنطن.

وقال لرويتر انه لم يصب احد باذى ولم تلحق اي خسائر بممتلكات وان القنبلة احدثت دويا بسيطا عندما انفجرت.

وقال المسؤول لا زلنا نحقق في الحادث ولكن يبدو ان من ارتكبه ليس محترفا الى حد كبير ويتطلع الى نشر اسمه في وسائل الاعلام.

وقد قال مسؤولون باللجنة العربية الاميركية ان نحو ٣٠٫٠٠٠ شخص ينوون القيام بمسيرة ٦٠ كيلومترا الى جسر اللنبي عبر نهر الاردن ثم العبور الى القدس اذا سمحت السلطات الاسرائيلية بذلك.

وقالت ايضا انهم قد يقابلون بمسيرة مماثلة من القدس الى جسر اللنبي.

وقد تعهد دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امام اجتماع لمجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي بمنع فلسطينيين ينوون القيام بمسيرة الى الحدود من الضفة الغربية لينضموا الى مسيرة اللجنة.

وقد استنكرت خطب بالمساجد مسيرة اللجنة.

وقال نائب بالبرلمان الاردني عن «جماعة الاخوان المسلمين» لرويتر نحن ضد مواقفها السلمية. انها تريد تطبيع العلاقات بين العرب والاسرائيليين وازالة عدم الثقة بيننا وبينهم ولكننا نعارض ذلك تماما.

وكانت اول مرة يسمع فيها من «جبهة النضال الاسلامي» في الاسبوع الماضي عندما ادعت في مكالمة هاتفية لوكالة غربية في عمان انها القت قنبلة على «جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية» احتجاجا على تدفق يهود سوفيات على اسرائيل.

وقد دعت اللجنة التي تؤيد التحركات السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية زعماء كنسيين وجماعات لحقوق الانسان ومناهضين للتسلح النووي وزعماء عالميين مثل الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الاشتراك في المسيرة.

عمان ـ ر

محادثات مكثفة لوفد سوفياتي في دمشق

بدأت مباحثات امس بين وفد سوفياتي حكومي ومسؤولين سوريين بهدف تطوير وتعزيز علاقات تعاون البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية.

وكان وفد سوفياتي برئاسة السيد يوري سيمونوف وزير الطاقة والكهرباء قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا وقال للصحفيين ان مباحثاته مع المسؤولين السوريين تستهدف تطوير اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي بين البلدين وسبل تعزيزها بناء على توجيهات من الرئيسين السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والسوري حافظ الاسد في اعقاب اجتماعهما مؤخرا في موسكو.

وتحتفل سوريا والاتحاد السوفياتي بعد اشهر قليلة بالذكرى العاشرة لتوقيع معاهدة التعاون والصداقة الموقعة بينهما

وترأس السيد سيمونوف الجانب السوفياتي في مباحثات امس وترأس الجانب السوري السيد صبح بقجهجي وزير التخطيط. وشددا في كلمتين تبادلاها في مستهل المباحثات على ضرورة استمرارية ومتانة الصداقة بين البلدين وتحديد سبل تعاونهما في شتى المجالات والميادين للعامين القادمين والخطوات اللاحقة للمرحلة المقبلة

دمشق ـ ر

الاردن يصدق على ١١ اتفاقية مع «التعاون العربي»

ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الاردن صادق امس على ١١ اتفاقية للتعاون بين «دول مجلس التعاون العربي».

وتغطي هذه الاتفاقيات المجالات الاقتصادية والنقل والصحة والتخطيط والارصاد الجوية والنفط والسياحة والتعاون العلمي والتكنولوجي والبيئي.

وكان قادة دول المجلس الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي قد وافقوا عليها خلال اجتماعهم في عمان في شهر شباط الماضي.

وقالت الوكالة ان السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني قام بتسليم وثائق التصديق على هذه الاتفاقيات الى الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي خلال استقباله له امس

عمان ـ ر

بمشاركة فنيين المانيين غربيين

لندن: العراق مستمر بتطوير صواريخ «باليستية»

اكدت مجلة «غينز سوفيات انتليجنس ريفيو» الشهرية البريطانية المختصة في عددها الصادر لايار الجاري ان العراق باشر سرا في العام ١٩٨٠ مجموعة برامج لتطوير صواريخ باليستية من بينها صاروخ «الحسين» المعروف.

وخصصت المجلة مقالين حول الاسلحة الباليستية العراقية احدهما حول صاروخ «الحسين» (مداه ٦٠٠ كيلومتر) وهو نسخة متطورة من صاروخ «سكاد بي» السوفياتي الصنع الذي تسلم العراق الدفعة الاولى منه في مطلع السبعينات. وسلمت موسكو العراق مئات عدة من هذا الصاروخ خلال حرب الخليج.

واستنادا الى المجلة فان صاروخ الحسين ليس سوى «جزء من مجهود عراقي اكبر لتطوير طاقة باليستية كاملة». ولفتت الى ان هذا الصاروخ «يفتقر الى الدقة لكنه تسبب باضرار بالغة خلال الحرب العراقية ـ الايرانية».

ووضع برنامج صاروخ «الحسين» مباشرة تحت رعاية الرئيس العراقي صدام حسين وشيد معمل لصنعه قرب مدينة الفلوجة (غرب بغداد) «بمشاركة مهندسين وفنيين المانيين غربيين عديدين».

واضافت المجلة الشهرية ان العراق وظف اموالا في برنامجين اخرين رئيسيين هما.. «كوندور» وهو صاروخ يبلغ مداه ٩٠٠ كيلومتر وتم تطويره مع الارجنتين ومصر وبمساعدة فنية من مهندسين المان غربيين وايطاليين و«المشروع ٣٩٥».

واكدت «غينز» ان العراقيين ساهموا ماليا في برنامج الكوندور حتى نهاية الثمانينات. لكنهم انسحبوا منه في العام ١٩٨٨ بعد ان تأكد لهم انهم قادرون على صنع صواريخ خاصة بهم «من دون الحاجة الى دول اجنبية».

وقالت انهم وظفوا في «المشروع ٣٩٥» ٤٠٠ مليون دولار على الاقل للحصول على مصانع انتاج وتجميع لصواريخ ولبناء منصة لعمليات الاطلاق التجريبية في بداية العام ١٩٨٩.

واضافت ان العراقيين يسعون حاليا لتصميم طراز جديد من الصواريخ يحمل اسم «فهد» ومعدة لتحل مكان صواريخ «الحسين». وسينتج نوعان من هذه الصواريخ مدى الاول ٢٥٠ كيلومترا على الاقل والثاني ٥٠٠ كيلومتر على الاقل.

من جهة اخرى فان العراق طور العديد من الصواريخ التكتيكية.. (البقية على الصفحة ٩)

«عملاً من أعمال الاستفزاز»

عمان: الحسين كان على يخته حين أطلقت اسرائيل عليه النار

قال مسؤول اردني رفيع امس ان الملك حسين كان على متن يخته الملكي الاسبوع الماضي حين اطلق زورق حربي اسرائيلي النار على مقربة منه.

وقد قالت اسرائيل ان الزورق اطلق نيران مدافعه بعيدا عن اليخت في اختبار للاسلحة لكنها اكدت للولايات المتحدة التي اعربت عن «قلقها العميق» للحادث انه لن يتكرر مرة اخرى.

وقال المسؤول الاردني الذي طلب الا ينشر اسمه لوكالة رويتر «انه كان عملا من اعمال الاستفزاز».

واضاف المسؤول قوله «القارب الاسرائيلي فتح النار في اتجاه في حين كان يخت الملك مبحرا في الاتجاه الاخر».

وقال المسؤول ان الاردن احتج لدى اسرائيل من خلال طرف ثالث على اطلاق النار الذي قال انه وقع في المياه الدولية في خليج العقبة.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قد قال امس الاول ان واشنطن اعربت عن قلقها البالغ لاسرائيل لاطلاق النار لكن الاسرائيليين اكدوا ان الحدث لن يتكرر مرة اخرى

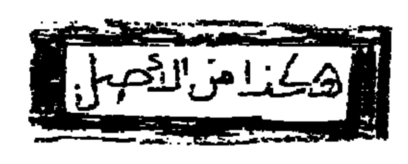
وفي اسرائيل قال المتحدث باسم الجيش موشي فوغل ان الزورق الحربي كان في مياه اسرائيلية يجري تدريبات معتادة لاطلاق النار ولم يطلق الرصاص في اتجاه يخت الملك

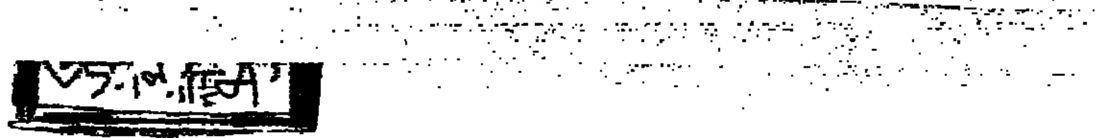
واضاف المتحدث قوله «انه كان اختبارا للاسلحة. وكان الزورق الى الجنوب ويخت الملك حسين في الشرق. ولم تطلق رصاصات في اتجاه اليخت».

وكانت صحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية قد قالت ان الملك حسين كان واقفا على سطح اليخت على مرأى من الزورق الاسرائيلي.

ونفى متحدث باسم الملك حسين النبأ قائلا ان الملك حسين كان في العاصمة عمان غير ان المسؤول الرفيع اكد ان الملك حسين كان على متن اليخت.

عمان ـ ر





أنوار على الأخبار

الغزو الأميركي؟! القمة العربية

الى جانب السعي الأميركي الى منع لبنان من استعادة عافيته، بدءاً بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥، والتخلي عن مشروع كيسنجر، ووقف تغذية أدوات الحرب اللبنانية، من الداخل والخارج، هناك محاولة أميركية جدية لحمل العرب على عدم عقد قمة عربية تكون مؤشراً لعودة التضامن العربي، ولوضع خطة مواجهة امام هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل واقامة مستوطنات جديدة، والحؤول دون تنفيذ التهديدات الاميركية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية للعراق.

وقد كشفت الأوساط الديبلوماسية المطلعة هذا التحرك الاميركي، وقامت مساع جدية في العاصمة الفرنسية بين السفراء العرب حيث عقد اجتماع لهذه الغاية، جرى فيه التداول بالموضوع من كل جوانبه، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة صياغة تضع ورقة عمل يتحرك على أساسها السفراء اوروبياً خصوصاً فرنسياً، لشرح الموقف العربي، وبناء علاقة عربية ـ اوروبية على أسس جديدة، واقناع أوروبا بأن لها دوراً أساسياً في المنطقة لا يجب ان تتخلى عنه في وجه «الغزو الاميركي» بعدما خلت الساحة للولايات المتحدة، دولياً، على اثر سقوط الامبراطورية الشيوعية التي كانت تخافها في السابق وتسعى الى محاربتها.

وأضافت هذه الأوساط ان الدول العربية، بكل انظمتها وتوجهاتها، هي اليوم أمام «الخيار الصعب». وإضافة الى القضايا الطارئة التي تمر بها المنطقة، فان الموضوع اللبناني يبقى قضية اساسية ومركزية على الزعماء العرب اعطاؤها الاهتمام المطلوب. واذا كان الطائف لم يؤد الى الهدف، ولم ينه الازمة بل زاد في تعقيدها فان الدول العربية قادرة ـ اذا تضامنت وأخلصت ـ ان تضع حداً لمأساة لبنان، ولا نقول ذلك لأسباب انسانية فحسب بل لعدة اسباب أخرى أبرزها:

١ ـ ان تقسيم لبنان وتهجير المسيحيين منه يسقط مبدأ التعايش بين الطوائف والأديان، ويعطي صورة غير حقيقية عن الواقع العربي، وعن وجود الاقليات في المنطقة، خصوصاً وان لبنان كان مثالاً للتعايش، وكان يمثل الى حد كبير صورة تسقط النظرية الاسرائيلية في اقامة كيان صهيوني.

٢ ـ ان تقسيم لبنان، يعني دعوة الى اقامة كيانات طائفية أخرى في سوريا ومصر والعراق، ودول الخليج والسودان، أو الى زوال الاقليات مع الوقت.

٣ ـ ان تجزئة لبنان لصالح القوى الاقليمية، يؤدي الى اعادة النظر بكل الحدود القائمة. وعندها ما الذي يمنع ان تقوم الدول الأقوى على ضم الدول الصغرى اليها.

٤ ـ ان اضعاف لبنان، كنظام تعايش، سيؤدي الى قيام كيانات متعددة ومتنازعة تبدأ على الاراضي اللبنانية، وتصل الى الدول الاخرى وعندها تنفرد اسرائيل كدولة قوية وموحدة ومتطورة في حكم هذه الكيانات.

من هنا ـ تقول هذه الأوساط ـ ان المعالجة يجب ان تنتقل من اطار المخدرات والحلول المجتزأة الى الحلول الجذرية، وهذا لا يتحقق الا بانسحاب جميع القوى الاجنبية من لبنان، ووقف تزويد الافرقاء المتنازعين بالسلاح، وإصدار قرارات ملزمة لجميع الاطراف، ومساعدة اللبنانيين على عقد اجتماعات ولقاءات، واجراء حوار مفتوح حول طاولة مستديرة للوصول الى الحل الامثل الذي يختارونه لانفسهم، كل ذلك بمساعدة عربية مخلصة هدفها انقاذ اللبنانيين فعلاً من المأزق الذي يواجهونه والذي اسبابه خارجية وليست داخلية، لأن ما يحدث اليوم داخل كل منطقة لا يعبر عن واقع الخلاف بل هو نتيجة للمؤامرة المستمرة منذ علم ١٩٧٥ لحتى اليوم ـ ان لم نقل منذ عام ١٩٦٩ [illegible]

باريس ـ فوزي مبارك

المراجع الأمنية تؤكد أن لا خطة أمنية للغربية من دون خطة للضاحية الجنوبية تشمل المنطقة الشرقية

مصير الميليشيات متصل بالحلول السياسية وتصعيد موضوع الرهائن الاجانب

ملف الخطة الأمنية لغرب بيروت الذي وضع على الطاولة برسم التنفيذ بعد الأعياد، اعادته المراجع المعنية الى الدرج امس، عبر اعلانها بأن لا خطة امنية لغرب العاصمة من دون الضاحية الجنوبية، وبالتالي لا خطة أمنية للضاحية الجنوبية من دون المنطقة الشرقية وقبل استكمال جهوزية القوة النظامية التي يعمل على تشكيلها العماد اميل لحود..

المراجع قالت ان الخطة كانت مطروحة قبل شهرين، على اساس ان الموقف في المنطقة الشرقية لن يظل كما بقي عليه.. لقد طالت الحالة القائمة هنك بما حتم التريث في الغربية، ريثما تغدو الظروف اكثر ملاءمة..

ولفتت المراجع الى ان استثناء الضاحية من خطة غرب بيروت لم يعد ممكناً، ولئن كان وارداً في وقت من الأوقات. والا ظلت الضاحية ملاذاً للعابثين بأمن العاصمة، محليين كانوا او خارجيين، شرقيين او أوروبيين.. وأوحت المراجع بوجود جماعات غريبة في الضاحية الجنوبية من غير الرهائن، جماعات مطلوبة لعدالة بلادها كما يبدو، لتدلل على مخاطر ابقاء الضاحية جزيرة عاصية في بحر الأمان الشرعي.

الأوساط السياسية في غرب بيروت ردت تعثر تنفيذ الخطة الامنية في غرب بيروت الى جملة معطيات، منها قضية عدم جهوزية الامن الشرعي الذاتي، ومنها قضية الدخول الى الضاحية الجنوبية المرتبطة سياسياً بمصير الرهائن الاجانب الذين تباطأت حركة اطلاقهم بعد تسارع من جهة، وبمستقبل الوضع في المنطقة الشرقية، التي يتلازم امن الضاحية الجنوبية بالحالة الامنية السائدة فيها من جهة ثانية..

وابدت المراجع الأمنية وجود مثل هذه المعطيات، وتساءلت عن كيفية وضع بيروت تحت مظلة الأمن النظامي الشرعي فيما مدخلها الجنوبي والوحيد، بوابتها الكبيرة على الجنوب والجبل والبقاع، مسرح عمليات للميليشيات المتصارعة..

لكن المراجع اعطت الأولوية في مسببات اعاقة الخطة الأمنية الى واقع الامن الشرعي، والى حاجة السلطة الى «قوة ذاتية مرهوبة» على حد قول الرئيس الياس الهراوي لمراسلي الصحف العربية في بيروت، قوة تعطي قرار السلطة مصداقية التنفيذ وتشجع القضاء على تحريك عجلة العدالة.. كالفرقة ١٦ التي انشاها العميد ريمون اده يوم كان وزيراً للداخلية في الحكومة الأولى من عهد الرئيس فؤاد شهاب، بعيد احداث ١٩٥٨، لتلعب دور القوة الضاربة في شرطة بيروت بوجه من لم يصدقوا بان «الفيلم» انتهى في ذلك الوقت.. وكفرقة «المكافحة» التي انشاها الجيش في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس لتكون هراوته الفولاذية بعدما غدت كل هراوات السلطة اشبه بعصي من خشب..

ويعطي الرئيس الهراوي اهمية كبيرة لنواة الجيش التي يعمل العماد لحود على بنائها الآن.. والتي اصبح ما يقرب الألف من رجالها جاهزين للعمل والف وخمسماية على الطريق.. ويأمل الرئيس الا يطول انتظار الجيش اللبناني الناشىء، للسلاح العربي الموعود، رغم تفهمه لبعض مبررات التريث العربي على صعيد السلاح او المساعدات الأخرى..

وكشفت المراجع ان الحد الأدنى من التسليح الافرادي الذي توفر للقوة الناشئة، انما تم عن طريق الاستعانة باسلحة واعتدة العناصر التي سرّحت، لسبب او آخر والتي يقارب عددها الالفي رجل، أي بوضع طربوش هذا على راس ذاك ريثما تصل الطرابيش الجديدة، والتي لن تتعدى نطاق الشاحنات والسيارات والأحذية العسكرية والألبسة ايضاً..

والسؤال هنا، هل اذا توفر السلاح للقوة الضاربة الجديدة، تصبح الخطة الأمنية لغرب بيروت وضاحيتها الجنوبية، امكانات ممكنة بمعزل عن الوضع في المنطقة الشرقية؟

الأوساط السياسية، تستبعد ذلك، لأن وجود القوة الذاتية قد يحقق جانباً من الخطة وهو الجانب المتعلق بحلول القوة اللبنانية الذاتية محل القوة السورية على صعيد التعاطي المباشر مع الناس، اما انسحاب الميليشيات او الغاؤها، فشأنه متصل بالحلول السياسية الاقليمية والمحلية، بدءاً من تصفية موضوع الرهائن، بين ايران والولايات المتحدة وبين الولايات المتحدة وبلدان اخرى، وانتهاء بالتسوية الاقليمية الكبرى مروراً بالحالات القائمة في الشرقية والضاحية والتي ستزول حتماً..

ع. ح.

تحت الأنوار

● عرضت «القوات» اعادة الاسلحة التي اخذتها من ثكنات الجيش في جونية وجبيل في حال وافقت قيادة العماد لحود على ان تأخذ مكان «القوات» على خطوط التماس مع العماد عون!!

● تتجه الاتصالات العربية نحو اعتماد القاهرة، بدلاً من بغداد كمكان لانعقاد القمة العربية،

نفى وجود حاجة ملحة لفتح معركة حربية للسيطرة على مرفأ بيروت: عون يتمنى نجاح مبادرة الفاتيكان وأشاد بالقمة السورية ـ المصرية: نحن وسوريا جبهة ضد اسرائيل وأبحث عن حل لا عن استقلالية

اكد العماد ميشال عون اهمية تحسين علاقته مع سوريا خلال هذه المرحلة، وضرورة اعادة تقويم شامل لمواقف الطرفين.

واعرب عون في حديث الى مراسل «وكالة الانباء القطرية» في بيروت عن امله في ان تكون عملية اعادة التقويم سريعة مع الاخذ بعين الاعتبار ما يستجد من مواقف للاطراف الاخرى.

وقال ردا على سؤال حول نظرته لعلاقاته مع دمشق وهل هي اليوم افضل من الامس. (انا مرتاح للتوجه الجديد من القيادة السورية).

وحول رؤيته للدور السوري في لبنان قال «ان هنك اسبابا اوصلتنا الى هذا الوضع ويجب ان تحدد.. ومتى ازيلت الاسباب تزال النتائج وقد تكون هنك اشياء انا لا اعرفها ويعرفها السوريون اكثر مني، وعندما تتحدد في مفاوضات مباشرة اسباب الوجود السوري، يمكن ان تكون المساعدة داخلية، وقد يكون قسم منها بسبب الاحتلال الاسرائيلي ويمكن ايضا ان تكون لاسباب استراتيجية وعندما تحدد هذه الاسباب بين البلدين يتحدد كل شيء.

وعن رأيه في ان يلتزم لبنان بالحل العربي الشامل لازمة الشرق الاوسط ضمن الرؤية العربية للسلام العادل والشامل في المنطقة. اوضح عون ان لبنان هو الاضعف حاليا في الحلقة العربية التي تشكل الحل، وقال: لا استطيع ان اجيب باسم لبنان حول الانفراد بالحل او عدمه، لان الحلول تخضع لموازين القوى لكنه اكد ان لبنان وسوريا يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل ولا يستطيع لاحداهما ان ينفرد بالحل مع اسرائيل.

الدور الاسرائيلي

وحول الدور الاسرائيلي في الازمة اللبنانية بحجة حماية الوجود المسيحي في لبنان قال العماد عون «نحن في صدام مع من يتعاملون مع اسرائيل.. واذا كان هناك عداء اسرائيلي لي فانا لا اريد ان ازيد في حدته. واذا ما تورطت في مشكلة لا اتحدى الاخرين وانا في موقع لا يسمح لي ان اكون في صراع مع كل العالم في آن واحد».

ونفى ان يكون الوزير السابق ميشال المر يقوم حاليا بوساطة بينه وبين دمشق من جهة. وبينه وبين الرئيس الياس الهراوي من جهة اخرى. واكتفى بالقول ردا على سؤال ان بعض الاصدقاء يعرضون خدماتهم.

كما نفى عون علمه بطلب السفير الفرنسي في لبنان رينه الا من السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة العربية الثلاثية في زيارته الاخيرة.. لبيروت ترتيب لقاء ثلاثي يضم عون والابراهيمي والا في قصر بعبدا.

وقال ردا على سؤال اخر عن اتصال النواب اللبنانيين به من الطائف للحوار معه حول «اتفاق الوفاق» مباشرة معه او مع السيد داني شمعون: ان السيد شمعون يمثل نفسه ورأيه شخصي وما قاله للنواب خلال اتصالهم به في الطائف لا يمثل العماد عون.

وانتقد عون مجددا النواب اللبنانيين الموقعين على «اتفاق الطائف». واكد انه طلب من ممثلي الجبهة اللبنانية وخصوصا من الدكتور جورج سعاده رئيس حزب الكتائب ان يكون الحوار حول بنود اتفاق الطائف غير سريع وان تعطى الفرصة الكافية لمناقشته مع النواب ومع عون بشكل مباشر، وليس عبر الاتصالات الهاتفية. وقال انه طلب من النواب ان يوفدوا اليه احدهم للحوار معه في بيروت. بعد ان رفض التحادث معهم على الهاتف. وان يتم تعليق الجلسات لمدة ثلاثة ايام.

وطالب عون باجراء حوار بين القوى السياسية الفاعلة في لبنان حول طاولة مستديرة من دون اي شروط مسبقة للوصول الى حل وطني قد يكون «اتفاق الطائف» او غيره من الاتفاقات. انطلاقا من شريعة حقوق الانسان والمبادىء الديمقراطية الصحيحة.

واضاف في هجوم غير مباشر على الموقف الاميركي حول لبنان ان الدول التي تدعي الديمقراطية والاخلاقية السياسية، ومن يدعون بداخل لبنان انهم حماة النظام البرلماني يغتصبون كل اخلاقيات ومميزات هذا النظام ولعب دور سيء فيه.

وحول تاثير القوى السياسية والعسكرية الموجودة حاليا على مستقبل اي انتخابات. وبالتالي افراز قوى ممثلة لها في هذه الحالة، قال: اذا فشلت الجامعة العربية ثم الامم المتحدة في اجراء انتخابات مباشرة في لبنان فيجب ان نلجأ في هذه الحالة الى اطراف النزاع الاقليميين الجارة الشقيقة سوريا واسرائيل انطلاقا من حل تفاوضي. اذا كان هناك عجز عربي ودولي في معالجة القضية اللبنانية معربا عن اعتقاده بان اطراف النزاع الاخرين من غير اللبنانيين في لبنان سيصبح [illegible] هم في هذه الحالة ثانويا.

مبادرة الفاتيكان

واعرب العماد عون عن امله في ان تنجح المبادرة الجديدة التي يرعاها الفاتيكان في لبنان. ولكنه نفى علمه ببنود هذه المبادرة.

وطالب عون السلطة الممثلة برئيس الجمهورية والحكومة ومجلس النواب بتطبيق اتفاق الطائف، واعتباره قائد ميليشيا يمكن حلها بعد (٦) شهور من تنفيذ الاتفاق.

واضاف: «ليأخذوا المؤسسة العسكرية مني بعد هذه المدة». وحول موقفه خلال المرحلة المقبلة وما اذا كان عنوان هذه المرحلة استمرار العماد عون في رفض الطائف قال: «لا يوجد شيء جامد، وانا مع اي حوار من دون شروط مسبقة مع الاطراف اللبنانيين ومع الاطراف الاقليميين المعنيين بالازمة اللبنانية، واذا لم يتوفر الحل ويفرض استمرار الحرب والازمة تعود للاطراف الجيران سوريا الموجودة لدينا حاليا واسرائيل التي تحتل اراضينا».

ورفض عون مبدأ المشاركة المباشرة او بمن يمثله في الحكومة التي يرئسها الدكتور سليم الحص في غرب بيروت.. ونفى وجود اتصالات بينه وبين العماد اميل لحود قائد الجيش.. ووصف تسلم قيادة العماد لحود لثكنات الجيش في اماكن سيطرة القوات اللبنانية بانها تغطية لسمير جعجع الذي اتهمه بنهب ثكنات الجيش بعد الاستيلاء عليها.

ونفى عون وجود حاجة ملحة لفتح معركة حربية واسعة للسيطرة على ميناء بيروت.. وقال انا لا ابحث عن استقلالية لمنطقة نعيش فيها وانما ابحث عن حل..

واستغرب الاخبار التي تحدثت عن سفر اسرته الى خارج لبنان. واكد ان اسرته لم تغادر البلاد.

وكشف عون ان بعض عناصر من القوات اللبنانية المنفصلين عن جعجع هم الذين ادلوا بالمعلومات التي ترددت اخيرا حول الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة ومقتل احدهم خلال محاولته الهرب واستمرار اعتقال الاخرين لدى القوات اللبنانية.

ونفى وجود معتقلين مسلمين من بيروت الغربية والضاحية الجنوبية في وزارة الدفاع منذ عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، واكد انه منذ توليه قيادة الجيش امر بعدم الاعتقال الا بامر من النيابة العامة وللمجرمين العاديين ولم يتم اعتقال سياسي ابدا.

واكد عون اهمية القمة المصرية ـ السورية الاخيرة ولا سيما اذا كانت الازمة اللبنانية على جدول اعمالها، وذلك لان سوريا معنية اكثر بالوضع اللبناني وكذلك مصر معنية مباشرة وكل تحسن عربي ـ عربي سينعكس ايجابيا على الوضع اللبناني.

ولم يستبعد عون ان تكون معالجة المرحلة المقبلة في شرق بيروت مزيجا من العمل العسكري والسياسي، واكد ان حرب بيروت الشرقية اسقطت صفة الطائفية عن الحرب والازمة في لبنان واتهم القوات اللبنانية بممارسة الارهاب المسلح ضد الشعب اللبناني.

الى الجالية في اوستراليا

وفي حديث وجه الى الجالية اللبنانية في اوستراليا قال العماد عون. انا قائد للجيش منذ العام ١٩٨٤ وانا بنيت الجيش القوي على رغم ارادة حكومة الميليشيات التي كانت ترفض الجيش القوي وكانت السيطرة للميليشيات خلال حكم الشيخ امين الجميل، والجيش بنيناه بالعرق والدم لانه لم تكن هناك موازنة واوقفوا التطوع في المدرسة الحربية واوقفوا شراء العتاد واعدنا بناء الجيش انطلاقا من لواء نموذجي هو اللواء الثامن الذي خاض معركة سوق الغرب، والذي كنت انا قائده وبقية الوية الجيش.

وقال بهذا الجيش فرضنا الامن وفرضنا حرية الناس واعدنا المؤسسات الى عملها الطبيعي وتقديم الخدمات للناس.

واضاف عون: هذا الشيء ازعج قوى الامر الواقع وبصورة خاصة القوات اللبنانية التي لعبت دور المساند كلاميا وبخجل تام اثناء معركة التحرير بشكل لم يسقط لها شهيد واحد في هذه المعركة. الى ان برز اتفاق الطائف.

وقال: حاولت تجنب المعركة مع القوات اللبنانية باعطاء القوات فرصة المشاركة في السلطة وعرضت عليهم دخول الحكومة وهذه المحاولة كانت قبل الطائف وبعده. لكن يبدو ان القوات اللبنانية متورطة مع جهات اكبر بكثير من قدرة لبنان على الاستيعاب وليس قدرة ميشال عون.

وقال: القوات اللبنانية ارتكبت فعل الخيانة وضربت الجيش. والجيش مجبر على الصمود تجاه الضربة التي وجهتها اليه «القوات اللبنانية»، والضربة وجهت الى الجيش من الظهر في الوقت الذي كان فيه الجيش صامد في وجه قوات الاحتلال.

وطمأن العماد عون الجالية اللبنانية في اوستراليا الى مستقبل وطنهم الام لبنان. وتمنى ان ياتي ابناء الجالية الى لبنان للاطمئنان الى اهلهم.

تكثيف التحرك لوقف الحرب مخاوف من وجود خطة للتوطين في «العمق المسيحي»

نقلت «وكالة الانباء المركزية»، عن مصادر سياسية مطلعة امس «ان التحركات الداخلية والخارجية الكثيفة المعلنة او البعيدة عن الاضواء تهدف في الدرجة الاولى الى منع تمرير الحل في منطقة الشرق الاوسط على حساب لبنان ككل والافادة من الوضع القائم في لبنان عموماً والمنطقة الشرقية، خصوصاً لإحداث تغييرات جغرافية في لبنان تهدده في امنه وكيانه ووجوده».

وقالت «ان المطلوب من جميع الافرقاء في الداخل وعي خطورة المرحلة الراهنة، والانطلاق من هذه المعطيات في البحث عن حل جذري يبعد شبح المؤامرة الذي بدا يدق الابواب اللبنانية في قوة.

وقالت الوكالة ان المصادر «توقفت امام التحرك الداخلي في الشرقية الذي يقوده عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والامير فاروق ابي اللمع». واشارت الى «انهما يعملان لوقف اي عمل عسكري في المنطقة الشرقية لان مفاعيله ستكون في حجم الكارثة ليس على المسيحيين فقط بل على جميع اللبنانيين. من خلال المخاطر التي تتهدد جغرافية لبنان وكيانه ومستقبله».

وتابعت «ان الاباتي نعمان والامير ابي اللمع نقلا مخاوفهما من التطورات التي بدأت تبرز في الافق الى كل من العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع. وابديا قناعتهما بان استمرار الحرب سيجر ويلات كثيرة يكون من الصعب تخطيها او تفاديها. وشددا على ضرورة وقف اي معارك عسكرية. خصوصا ان الاهداف الوطنية التي يعمل من اجلها الطرفان وجميع القيادات اللبنانية هي نفسها. وان الخلاف يبرز على مستوى الوسائل والنظرة الى التطبيق والتكتيك. وهذا لا يبرر التغاضي عن الخطر الاساسي الذي يهدد اللبنانيين جميعاً الى اي طائفة او فئة انتموا».

واشارت الى «ان لجنة الوساطة بدأت تركز خلال اتصالاتها على ضرورة تحقيق خطوات انفراجية من خلال الافراج عن الاسرى كخطوة اولى نحو تبريد الاجواء ووقف التشنج انطلاقا الى تحقيق خطوات اخرى عملية على الارض لتثبيت الامن في محاولة للعودة بالوضع الى طبيعته قبل اندلاع المعارك في كانون الثاني في اسرع وقت ممكن ليتسنى للوسطاء المحليين والخارجيين العمل في اجواء باردة وهادئة لابعاد الكاس المرة عن لبنان».

وكشفت المصادر ان «التحرك الخارجي الذي يترافق مع التحرك الداخلي تنشط في الآونة الاخيرة نتيجة التخوف من ان ياتي الحل في المنطقة على حساب لبنان. وذلك من خلال توطين الفلسطينيين في العمق المسيحي، بحيث تكرس منطقة فلسطينية بين سوريا والمسيحيين من جهة، ومنطقة للمسيحيين بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحيث يتم بذلك توسيع الحزام الامني الاسرائيلي من جهة ثانية. وهو خطر بدأت القيادات المعنية والدول المهتمة بالشأن اللبناني بالتلميح اليه من دون الاشارة اليه صراحة في محاولة لتنبيه اللبنانيين الى حجم الخطر الذي يتهددهم في حال استمرار الحال التفجيرية السائدة في لبنان عموما وفي الشرقية خصوصاً.

واوضحت ان العماد عون والدكتور جعجع وضعا في اطار هذه المعطيات، وانهما من خلال ذلك اعطيا للوسطاء الفرصة لاستكمال تحركها لتبريد الاجواء ووقف الحرب وتلافي المخاطر المحدقة باللبنانيين جميعا.

وكشفت المصادر ان الوزير وليد جنبلاط اجرى في المدة الاخيرة اتصالات كثيفة مع القيادات المسيحية في الشرقية. خصوصا لجنة الوساطة، مشددا على وجوب وقف الحرب بين المسيحيين لان استمرارها سيؤدي الى انعكاسات خطيرة. وستكون نتيجته الحتمية التوطين على حساب اللبنانيين ككل وليس على حساب طائفة او فئة مما يعني زوال لبنان ككيان ذي صيغة مميزة تقوم على اساس التعايش المسيحي ـ الاسلامي.

وقالت ان جميع القيادات الحريصة على بقاء لبنان كوطن للتعايش تكثف اتصالاتها وجهودها لتجاوز هذا الخطر المحدق بلبنان بكل طوائفه. ومن هنا اهمية «خيمة السلام» التي اقيمت في القليعات وابعادها السياسية والامنية التي تتخطى قضية تبريد جبهة القليعات لتكتسب بعدا اعمق بحيث تكون بداية تحرك لتفشيل المؤامرة ووقف التوطين الفلسطيني في لبنان.

وقالت ان العماد عون والدكتور جعجع باتا مقتنعين بان اي عمل عسكري في الشرقية سيكون خاسرا بالنسبة اليهما معا، لان المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما سيدفعون ثمنه غاليا وغاليا جدا من وطنهم وارضهم وسيادتهم.

واوضحت المصادر نفسها ان المجال مفتوح الان للوسطاء الذين يحاولون وقف الحملات التحريضية التي تشكل خطرا داهما يمكن ان يصب الزيت على النار ويشعل فتيل الانفجار في شكل ينسف كل الجهود المبذولة. لذلك يركز الوسطاء على ضرورة القيام بخطوات عملية على الارض لوقف شبح الحرب العسكرية في الشرقية. ومن خلالها شبح المؤامرة الكبرى التي تهدد لبنان وتهدد بزوال المصلحة. كيانات اخرى، وكذلك ان الوضع في الشرقية قد يشهد تطورات انفراجية تعود به تدريجا الى الهدوء والامن لتفشيل المؤامرة الكبرى التي بدأت تذر بقرنها وتستهدف اللبنانيين جميعا.

عون التقى شمعون ونعمان وابي اللمع

عرض العماد ميشال عون الاوضاع الراهنة امس، مع عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والامير فاروق ابي اللمع لمدة ساعتين وبحث معهما نتائج الاتصالات التي يجريانها لمعالجة الوضع في الشرقية.

كذلك استقبل العماد عون امس رئيس الجبهة اللبنانية المهندس داني شمعون والزميل جبران تويني.

بوانتي يعد تقريرا لرفعه الى الفاتيكان

يجري السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي اتصالات بعيدة عن الاضواء في ضوء التوجيهات الجديدة التي عاد بها من الفاتيكان، من اجل وضع تقرير سيعتمده الكرسي الرسولي في اي تحرك مقبل سيقوم به في اتجاه المنطقة «الشرقية» لايجاد مخرج لازمتها.

الحسيني تشاور مع ١٠ نواب عشية سفره الى القاهرة شماس: نماذج للجوازات قريباً

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس النواب السادة: توفيق عساف، محمود عمار، فريد جبران، رفيق شاهين، محمد يوسف بيضون، جميل كبي وزاهر الخطيب.

واستقبل ظهرا السفير سهيل شماس، وبحث معه في الشؤون الديبلوماسية وقضية الجوازات التي قال عنها السفير الشماس بقوله: «اريد ان اصحح بعض المعلومات. لقد تلقت وزارة الخارجية نماذج عن جوازات السفر وستعممها من دون ابطاء على خطين.

الاول يتعلق بالسفارات المعتمدة والقنصليات المعتمدة في الجمهورية اللبنانية ترسل اليها في اسرع وقت ممكن، صور عن تلك النماذج ويتاكد من مواصفاتها التي ترسل اليها ايضا خطيا.

والثاني الذي نعمل عليه ارسال هذه النماذج الى البعثات اللبنانية في الخارج بكميات كافية لكي يتمكنوا من توزيعها على الجهات المختصة في البلدان المعتمدين لديها. ولذلك ليس هنالك ابطاء انما التاخر في استلام تلك النماذج لتنفيذ ما يتعلق بها، ولم نتسلم حتى هذه الساعة النماذج المطلوبة وذلك للتاخر في وصولها الى ايدي المعنيين في الدولة اللبنانية. وسنرسلها فور تسلمنا لها، وان شاء الله خلال عشرة ايام».

واستقبل الرئيس الحسيني وفداً من الامن العام برئاسة العقيد اسعد طقش وضم العقيد حسن السبع، العقيد علي الموسوي، العقيد غسان زهر الدين والعقيد حافظ شحادة.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالات من النواب السادة: زكي مزبودي، حبيب كيروز، بطرس حرب، السفير عاصم جابر والسيد رشيد قباني.

ويتوجه الرئيس الحسيني الاثنين المقبل الى العاصمة المصرية على راس وفد نيابي يتالف من ١٢ نائبا.

التقى سليمان طوني فرنجيه كرامي: وضع الشرقية يعرقل الحلول ونأمل أن تنعكس التطورات ايجاباً

زغرتا ـ من كمال حيدر:

اعلن الوزير المحامي عمر كرامي، ان «استمرار تدهور الوضع الأمني في المنطقة الشرقية يعرقل كل الحلول». وقال: «نامل ان تنعكس التطورات العربية الاخيرة ايجاباً على الوضع اللبناني».

واشار كرامي الى ان هنك «شروطاً لا بد من اتمامها لدخول الشرعية الى المنطقة الشرقية اولها حل الميليشيات».

وكان الوزير كرامي زار مساء امس الاول الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا وعقد معه اجتماعاً جرى في خلاله البحث في المستجدات السياسية والامنية الراهنة على الساحة اللبنانية.

بعد اللقاء قال كرامي: «طبعاً نحن ناتي لزيارة فخامة الرئيس فرنجيه من حين الى آخر. وان ما يجمعنا بفخامة الرئيس هو اكثر بكثير من كل القضايا المطروحة ومع ذلك لا بد من مناقشة كل القضايا التي تشغل بال اللبنانيين عند الاجتماع بفخامته».

اضاف: «لقد ناقشنا هذه الأوضاع من مختلف جوانبها، وكانت كالعادة، وجهات نظرنا متطابقة. وطبعاً الوضع اليوم في لبنان يمر في مرحلة دقيقة جداً على كل صعيد، ونحن والمخلصون نبذل كل الجهود الممكنة لتخليص البلد من هذا المأزق الذي علق به».

ورداً على سؤال حول العراقيل التي لا تزال تواجه اتفاق الطائف قال الوزير كرامي:

«نحن كحكومة عملنا واجبنا باقرار التعديلات الدستورية، واحيلت الى المجلس النيابي، وهذا هو بداية تطبيق «اتفاق الطائف». انما لا يزال الوضع الأمني وخاصة في المنطقة الشرقية يحتاج الى الدعم الذي يبغيه الابراهيمي (موفد اللجنة العربية) لأن استمرار الوضع على هذا الشكل في المنطقة الشرقية سيعرقل كل الحلول، لذلك نحن نامل ان تنعكس التطورات العربية الاخيرة، لا سيما زيارة الرئيس الاسد الى موسكو ايجابا على الوضع اللبناني».

سئل عن اسباب عدم دخول الشرعية الى المنطقة الشرقية والعراقيل التي تعترض تنفيذ اية خطة في مناطق اخرى اجاب: «نحن انصار ان تبسط السلطة الشرعية اللبنانية الامن على كل شبر من كل الاراضي اللبنانية، سواء كان غرباً او شرقاً، واعتقد ان الامور مسهلة غرباً ويجب ان تتم الخطة الامنية باسرع ما يمكن. اما بالنسبة الى المنطقة الشرقية فهنالك شروط لا بد من إتمامها لدخول القوات الشرعية، واولها حل الميليشيات. ونحن نعتبر انه لم يبق في الشرقية الا الميليشيات، لذلك يجب ان تحل هذه الميليشيات وتسلم سلاحها الى الدولة لتستطيع ان تبسط سيادتها على كل شبر في المنطقة الشرقية».

● هل يعني هذا انه لا يوجد اتجاه لدخول الشرعية بالقوة الى المنطقة الشرقية؟

□ كل شيء وارد. ولكن حتى الآن امكانات القوة غير متوافرة. اما كيف سيصير اتفاق مع الدول العربية وفي طليعتها الشقيقة سوريا لا اعرف، ولكن في الحقيقة هذا الأمر يلزمه تفاهم عربي ودولي وحتى الآن لا شيء من هذا».

وظهر امس لبى الوزير كرامي دعوة السيد طوني سليمان فرنجيه لتناول طعام الغداء في بنشعي ـ زغرتا حضرها عدد من الفعاليات السياسية والاجتماعية في المنطقة وتبودلت في خلال اللقاء الاحاديث السياسية حول الأوضاع الراهنة في البلاد وتعزيز اجواء الاستقرار في الشمال.

الهراوي التقى منصور والخازن وحرب

رئس الرئيس الياس الهراوي، عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس، اجتماعاً حضره الوزير الدكتور البير منصور والوزير الشيخ الياس الخازن والنائب بطرس حرب، جرى خلاله عرض لآخر المستجدات على الساحة.

استمر الاجتماع حتى الحادية عشرة والنصف، لم يصدر بعده اي بيان او تصريح.

وكان الرئيس الهراوي استقبل وفداً من آل الخليل شكره على تعزيته بوفاة النائب الراحل كاظم الخليل.

بري الى دمشق

توجه رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري امس الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالاوضاع على الساحة اللبنانية.

جابر ينفي

نفى السفير عاصم جابر ما اوردته احدى الصحف المحلية حول عرض مركز عليه في احدى العواصم لم يقبل به.

وقال: «ان هذا الخبر هو عار من الصحة».

صفير التقى دانييلو ونعمان وابي اللمع

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس السكرتير الاول في السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييلو وعرض معه التطورات الاخيرة في لبنان.

واستقبل البطريرك الماروني ايضا عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والسفير فاروق ابي اللمع وعرض معهما ما آلت اليه جهودهما لحلحلة بعض المشاكل في المنطقة الشرقية وخصوصا موضوع اطلاق الاسرى.

الخازن: تجهيزات الخطة الأمنية لبيروت الغربية ستنتهي قريباً

اعلن الوزير الشيخ الياس الخازن ان «التجهيزات الكاملة اللازمة للبدء بالخطة الامنية لبيروت الغربية ستصبح نهائية في اقرب وقت ممكن». واوضح ان «الموعد السابق للخطة ارجىء بسبب احداث المنطقة الشرقية، وخوفا من ان تنعكس على المنطقة الغربية، وحتى لا تقصف القوى التي ستتسلم الامن ولا تستطيع الرد».

قال الوزير الخازن في حديث لاذاعة «صوت الشعب»، وردا على سؤال عن التحضيرات للبدء بالخطة الامنية: «اننا بصدد استكمال التجهيزات الكاملة التي ستصبح نهائية باقرب وقت ممكن، وسنباشر بها في اقرب وقت ممكن. ولا ينقصنا الا تجميع بعض الاليات من بعض الاماكن والتي سبق ان جمعناها وارجعناها الى اماكنها».

وعن دور كل من الجيش وقوى الامن الداخلي في هذه الخطة، اوضح «ان الدور الاساسي لقوى الامن الداخلي اولا ومساندة الجيش ثانيا. واذا لم نتوصل الى فرض الامن بالشكل المفروض، وتعرضنا لاوضاع تفوق قدرتنا عندئذ نستعين بالقوى الموجودة على الارض».

ورداً على سؤال حول ما «حكي في اخر جلسة لمجلس الوزراء، عن ترتيبات امنية، قال: «ليس عندي اي علم بها». موضحا اسباب ارجاء الموعد السابق للبدء بالخطة الامنية، بالقول: «ارجىء بسبب ظروف خارجة عن ارادتنا، وذلك بسبب احداث المنطقة الشرقية، وخوفا من ان تنعكس على المنطقة الغربية، وتعريض القوى التي ستتسلم الامن حتى لا تقصف ولا تستطيع الرد».

واعلن الوزير الخازن ان وزارة الخارجية والمغتربين استلمت نسخة من الجواز الجديد. واشار الى ان تحديد رسم الجواز الجديد يعود للحكومة وبذلك يبدأ العمل بتوزيع الجوازات على المواطنين».

لقاءات

من جهة ثانية، استقبل الوزير الخازن قبل ظهر امس في مكتبه النائب علي العبدالله، ثم الامير فيصل ارسلان، وعرض مع كل منهما الاوضاع السياسية الراهنة.

كذلك عرض هذه الاوضاع مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في اتصال هاتفي تلقاه منه.

وظهرا التقى الوزير الخازن، رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك، وعرض معه قضية رفع النفايات من شوارع العاصمة في ضوء استلام البلدية لعدد من الاليات كمساعدة من الحكومة الايطالية. وتبلغ منه حاجة هذه الاليات لعملية «روداج» حتى تصبح جاهزة للعمل.

والتقى الوزير الخازن، بعد ذلك، قائد شرطة بيروت اللواء محمد قيرصلي واطلع منه على الوضع الامني.

اتصالات ولقاءات الشيخ قباني

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قبل ظهر امس في مكتبه في دار الفتوى المدير العام لوزارة التخطيط في الكويت الدكتور عبد العزيز خلف، وبحث معه في قضايا التخطيط بين البلدين.

واتصل الشيخ قباني هاتفياً بالرئيس حسين الحسيني وهنأه بعودته بالسلامة وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس شفيق الوزان وتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الجابر ومن الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عمر ناصيف ومن وزير الاوقاف في الجمهورية العربية السورية السيد عبد المجيد الطرابلسي.

أحداث الأسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

واشنطن تطرق أبواب دمشق لإنقاذ الطائف

٣ وزراء عارضوا تشريع الاتفاق .... وفي الجلسة الخامسة وافقوا

في الجلسة السرية الرابعة، التي عقدتها حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، كان ثلاثة وزراء يتحفظون على احالة التشريعات المعدّة لتنفيذ «اتفاق الطائف» الى المجلس النيابي هم الدكتور نزيه البزري والمحامي نبيه بري والسيد وليد جنبلاط، معتبرين «ان هذه الحكومة ليست حكومة اتحاد وطني».

وفلجأ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، عندما عبر عن معارضته باسلوبه المميز، الذي تسلل فيه الدعابة الى الكلمات، وهو يقول «ان هذه الحكومة لا تمثل كل لبنان، على رغم تقديرنا لنسيبتا الشيخ الياس الخازن».

وفي الجلسة السرية الخامسة، اقرّت التشريعات بالاجماع، وتخلى الوزراء الثلاثة عن تحفظاتهم، مقتنعين بوجهة نظر الرئيس الحص، الذي يعتبر «اتفاق الطائف» اخر اتفاق يمكن ان يتحقق بين اللبنانيين، وان سقوطه يعني اسقاط الفرصة الاخيرة لاقرار وثيقة «اتفاق وطني» بين اللبنانيين المعتدلين.

وللرئيس الحص فلسفته في هذا الموضوع، وقد شرحها اكثر من مرة، ومفادها ان «حوار المعتدلين» في الطائف استغرق ٢٣ يوما، وأن «حوار المتطرفين» قد يستغرق ٢٣ شهرا، من دون اية ضمانة بتوصلهم الى اتفاق.

وطبعا، الرئيس الحص راض بالاتفاق، على رغم ان له اكثر من ملاحظة عليه، وغير راض على الشرعية المنبثقة عنه، لان له ايضا اكثر من ملاحظة على تصرفاتها... وعلى رموزها بالذات... وهو متبرم بالوضع العام في البلاد، لكن السياسيين وبعض المسؤولين متبرمون ايضا بملاحظاته وانتقاداته، وابدى اكثر من مرة، رغبته في التخلي عن المسؤولية، لكن المسؤولية تتشبث به وتتمسك بوجوده على رأس الحكومة، لانه ضمانة باستقامته، لكبح جماح الذين يتصرفون داخل الحكم والحكومة، وكأنهم مشرفون على «تفليسة الوطن» وليس مولجين بانقاذه من الانهيار.

ويقول الرئيس الحص في مجالسه الخاصة، «ان الطوائف لا تصنع وطنا، وان الميليشيات لا تكوّن سلطة، وان الوزراء احيانا لا يؤلفون دولة».

وهذه الاقوال التي تصدر عنه في مجالس مغلقة، تعكس مدى استيائه من الوضع القائم، فيما البلاد بحاجة الى قادة غير عاديين، لتجنيبها مزالق الانحدار الى هوة سحيقة، لا يعود معها مجال لانتشالها ورفعها الى سطح المعالجات الجدية للانقاذ.

والرئيس الحص ابدى اكثر من مرة رغبته في السفر للعلاج، لكن عددا كبيرا من الشخصيات، «منان» «عملية بالمغامرة في صحته»، «على المغامرة بمصير البلاد» لان غيابه سيجعل الحكومة في مهب الرياح كالوطن نفسه، وكلها رياح طامعة بما تبقى في البلاد من مقومات الصمود، خصوصا وان حديث التجاوزات والفضائح يزكم الانوف، والاتفاق الحكومي يقض مضاجع الغيارى على مصير لبنان، تحت عناوين غامضة، وشعارات براقة للايحاء «بان كل شيء يتم من اجل المصلحة العامة ليس الا...».

ويبدو ان «عقدة التشكيلات» باتت تتحكم بالوزراء، وكل منهم يرفع شعار «الوزير ليس خيال صحراء»، وانه لا يقبل بان يعين مسؤول في منصب كبير، من داخل طائفته، الا اذا صدرت تسميته عنه».

واطرف قضية في هذا الموضوع، ان الرئيس الحص، يدفع نحو «دولة القانون» والوزراء يسعون الى «دولة الوزراء»، من دون ان يراعوا القوانين والانظمة العامة المعمول بها في البلاد، ولذلك فقد عادت «سياسة الترضيات» تطل برأسها، حفاظا على وحدة «الهيكل الحكومي».

ومع ذلك فان الرئيس الحص، يتمسك بامرين: الاول هو الحفاظ على الصيغة الحالية للحكومة، على رغم عدم ايمانه بانها «الحكومة المطلوبة»، لانه لا يرى الظروف مؤاتية للتعديل والتوسيع والتغيير، فهو مثلا غير مستعد لادخال الدكتور سمير جعجع الى الحكومة، كما ان حلفاء الحكم غير مستعدين للدخول مع قائد «القوات» في الحكومة لتصبح «حكومة اتحاد وطني». وهذه مشكلة للشرعية كبيرة. فاذا توسعت شرقا، تتقلص غربا وشمالا، وليس ميسورا حل هذه «العقد» في ظروف غير ناضجة للتأليف والتوسيع.

والثاني تسريع تشريع الطائف. لان انجاز هذا الموضوع في مجلس النواب، سيقطع الطريق، على اية محاولة لابتزاز الشرعية، فيصبح على من يبغي الانضواء تحت لوائها، الاقدام على خطوته من دون شروط او نيات مبيتة لاي تغيير في الطائف، بدلا من دعوته الشرعية الى الاقدام بالدخول الى مناطقه.

وهذا الموقف موجه الى حل «عقدة الطائف» مع رموزه الاصليين، ومع الذين يؤيدونه كمدخل الى الحل، او الذين يؤيدون حلا على قاعدة حوار على تعديله، وفي مقدمتهم العماد ميشال عون والدكتور جعجع.

ومع ذلك الحل آتٍ

في ظل هذه الاوضاع، لبنان الى اين؟

العماد عون يقول ان الطائف مات، ولا مجال لاحيائه، وان رافضي الاتفاق اضحوا في موقع اقوى من دعاته ومؤيديه، وهو يراهن على ان القوى الدولية باتت عاجزة عن تسويقه، وان القوى المحلية وصلت الى الطريق المسدود. فالفاتيكان مثلا اعترف بالشرعية، لكنه لم يعترف بالطائف، واميركا اضحت في موقع العاجز عن تطبيق خطة وزير خارجيتها للمنطقة، وان هذا الامر يستدعي مراجعة سياستها في لبنان والمنطقة، فلا خطة بيكر مشت في اسرائيل، ولا الطائف تقدّم خطوة الى الامام في لبنان.

الا ان الرئيس حسين الحسيني العائد من باريس، روى امام النواب عشية زيارته للقاهرة، انه التقى في العاصمة الفرنسية السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي، على مدى ساعتين ونصف الساعة، وان الحوار دار حول الدعم الاميركي للطائف ومستقبل هذا الاتفاق الذي دعمته واشنطن ولم تكن بعيدة عن ولادته في الطائف، من خلال وجود القائم بالاعمال الاميركي السيد ساترفيلد على مقربة من اجتماع النواب هناك.

ويقول الحسيني ان مكارثي اكد له انه سيقوم بجولة اوروبية - عربية سعيا الى احياء الدعم الدولي والعربي للاتفاق الذي تعتبره اميركا «فرصة قد لا تتكرر» لانقاذ لبنان، بانتظار حل شامل للشرق الاوسط.

ونقل الحسيني عن مكارثي رغبته في زيارة دمشق بعد الرياض، للبحث مع المسؤولين السوريين في اعادة الحياة والحرارة، الى العلاقات السورية - الاميركية، والتوافق على دعم تنفيذ الطائف، وازالة العقبات التي حالت وتحول دون الاسراع في حل هذه المسألة. وان ثمة رغبة اميركية في العودة الى التفاهم الذي ساد الحوار بين البلدين، من خلال «اتفاق مورفي» ودعم اتفاق الطائف.

مساعدات انسانية لا عسكرية

ويروي نائب عائد من باريس، انه التقى في العاصمة الفرنسية الموفد العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي، وناقش معه ابعاد التحرك العربي، ونقل عنه ان جولته الاوروبية - الاميركية، تهدف الى اذكاء حرارة الدعم الدولي للبنان، ولتنفيذ «اتفاق الطائف»، وان دولا عربية عديدة، قررت تقديم مساعدات انسانية عاجلة الى لبنان، بعد عيد الفطر السعيد.

وقال الابراهيمي للنائب اللبناني ان المملكة العربية السعودية، تقود حملة الدعم هذه، لبلسمة جراح اللبنانيين في هذه المرحلة القاتمة التي يمر فيها وطنهم، وللتأكيد بان اخوانهم العرب يقفون الى جانبهم في محنتهم، من دون اي تخل عن واجب الاخوة تجاههم.

ويورد النائب اللبناني انه فهم من الاخضر الابراهيمي، ان معظم الدول العربية، ليست في وارد تقديم العون العسكري والمالي الى لبنان، قبل وقف الحرب على ارضه، وبدء مسيرة السلام بصورة طبيعية، لئلا يقال عن هذه المساعدة (العسكرية بصورة خاصة) ان العرب يؤججون الاقتتال الداخلي، وان العرب يعتقدون انهم اعطوا في «اتفاق الطائف» ما يرونه عدلا ومنصفا لجميع الفئات والطوائف، لاعادة بناء لبنان على اسس مقبولة من الجميع.

وعندما سأل النائب اللبناني الموفد العربي المتفرغ، عن اللغط الذي شاع وساد في لبنان، حول قصة عدم اجتماعه بالعماد عون، اجاب الابراهيمي بانه كان ينوي اللقاء به، بتكليف من اللجنة العربية الثلاثية، لكن اللقاء لم تتوفر له الظروف والاسباب الملائمة لاتمامه.

ويقول الابراهيمي انه حاول مد جسور لتأمين اللقاء مع العماد، عبر وسطاء تربطهم به علائق جيدة، لكنه استشرك بان العرض كان على اساس ان يتم اللقاء بوصفه قائدا سابقا للجيش، او قائدا سياسيا، لان اللجنة العربية لا تعترف الا بشرعية واحدة هي شرعية الرئيس الياس الهراوي وحكومته التي يرئسها الدكتور سليم الحص، الا ان الجنرال رفض صيغة اللقاء المقترحة، واصر على انه يمثل سلطة شرعية، فطار اللقاء وطارت معه الوساطة.

ويقول النائب اللبناني، انه سمع في باريس، انباء مشجعة توحي بان الحل آت، خصوصا بعد القمة السورية - المصرية، وعودة الحوار السوري - الاميركي، والتفهم الفرنسي الواضح للوضع في لبنان، وتوقع موقفا فاتيكانيا اكثر مرونة تجاه «اتفاق الطائف». وعندما سئل النائب نفسه، عما اذا كان يملك معلومات دقيقة عن الموقف الفاتيكاني، رد بالنفي، وبالاشارة الى ان الظروف الدولية تساعد على بلورة موقف فاتيكاني جديد.

ويرى النائب اللبناني ان على اللبنانيين ان يتعظوا مما حدث في بلدهم، ويمعنوا النظر في «اتفاق الطائف»، لان حصة المسيحيين في الاتفاق ليست بخسة، فقد اخذوا نصف مقاعد الحكومة ونصف مقاعد مجلس النواب، وان الحكومة تسقط باستقالة ثلث اعضائها... وان ما خسرته رئاسة الجمهورية من صلاحيات، لم يمارسها اي رئيس جمهورية الا نادرا، «فلماذا التعلق باهداب صلاحيات غير مجدية من اجل نيل اتفاق يكرس لبنان وطنا نهائيا».

ويقول النائب - وهو ماروني - ان المسيحيين خسروا في مقاومة الاتفاق مناطقهم وممتلكاتهم، واضحوا رقما هزيلا في المعادلة اللبنانية، وقال انهم اخطأوا تقدير تحذير ريتشارد مورفي، عندما حذرهم من الفوضى، في حال رفضوا الاتفاق الذي توصل اليه في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد، على اختيار النائب مخايل الضاهر مرشحا لرئاسة الجمهورية.

ويؤكد النائب نفسه، ان الطائف سيمر في المجلس النيابي، على اساس اعتماد النصاب وفق عدد النواب الاحياء.

وعندما قيل له، ان هذه ظاهرة خطيرة، لان النص الدستوري يحدد نصاب تعديل الدستور قياسا الى اعضاء المجلس قانونا، اي ٦٦ صوتا، رد بان المجلس درج منذ العام ١٩٨٢ على احتساب النصاب على اساس الاحياء، وان الاجتهاد في هذا المجال يصبح بعد تطبيقه المستمر بقوة الدستور.

وقيل للنائب - وهو محام معروف - ان هذا الامر ينطبق على انتخابات رئاسة المجلس، وليس على تعديل الدستور، وان هذا في نظر قانونيين كثيرين بمثابة «شرعية انقلابية»، قال ان الاجتهاد... اجتهاد ولا مجال امامنا غير ذلك.

وسئل النائب عما اذا كان الامعان في تجاهل الدستور، يقوّض صروح المؤسسة الدستورية، اجاب بان الواقع القائم لا يمكن تجاهله، وهو حتما يتمتع بقوة الدستور، وفق آراء كبار الحقوقيين.

ويقول النائب ان المهم في هذه المرحلة، انقاذ البلاد ليعود الى الدستور وهجه، وان اقرار الطائف افضل من انهياره، لانه قد لا تبقى امام اللبنانيين فرصة لولوج باب الحل السياسي، المقترح على آمال عراض في بناء وطن جديد، على انقاض اكثر من خمسة عشر عاما من الحرب، هدمت كل شيء في لبنان، الارض والانسان.

وطبعا، الحوار طال... وكان من الصعب ان يقنع احد المتحاورين الاخر، لان لكل منهما مفهوما لدولة القانون... هذا اذا بقي في لبنان دولة ينفذ القانون فيها بمعزل عن المشاعر السياسية وهواجس السياسيين واحاسيسهم.

انتكاسة أمنية محدودة وجعجع زار بقعتوتا
الجيش عرض متهماً بمحاولة اغتيال خميس و«القوات» طالبت بلجان دولية لكشف الحقائق



المتهم جورج اسمر كما عرضه (تلفزيون لبنان - القناة ٥)



الدكتور سمير جعجع يتناول الغداء في لقاء بقعتوتا
(عن المؤسسة اللبنانية للارسال)

شهد الوضع الامني على المحاور المستحدثة في المناطق «الشرقية» امس انتكاسات محدودة برشقات القنص والقذائف المدفعية والصاروخية خصوصا على محاور ضبيه زوق مصبح والبريمو - البرجاوي والمتحف - اوتيل ديو وسن الفيل - النبعة. وفي هذا الاطار قالت «الاذاعة اللبنانية» ان الوضع الامني على المحاور المحدثة في الشرقية بقي رهنا بمزاجية المسلحين الذين لم تغب قذائفهم المتقطعة طوال فترة قبل الظهر مستهدفة مواقع الجيش في الضبية والبريمو والمتحف مما ابقى على اجواء الحذر في تلك المناطق.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» بعدما نصب مسلحو عون الشريط الشائك قرب خيمة السلام لجهة مواقعهم استهدف محيط الضبية قرابة الثانية والربع فجرا بقصف مصدره مرابض مسلحي عون في داريا ومحيط دير مار روكز استمر حتى الثالثة مما اثار الذعر في صفوف المعتصمين. وسجل سقوط عدد من القذائف عند الثالثة والنصف فجرا على وسط القليعات لجهة مستديرة عشقوت. ورصدت فجرا جرافة تابعة لمسلحي عون تقوم ببناء المزيد من التحصينات قرب ساحة القليعات لجهة كنيسة مار سمعان. وكانت المواقع التابعة لـ «القوات اللبنانية» والاحياء السكنية في القليعات ومحيطها تعرضت بين منتصف الليل والاولى والنصف فجرا لقصف متقطع بمدافع الهاون من عيار ٨١ ملم مصدره مواقع مسلحي عون في داريا ومحيطها.

وعلى المحاور المحدثة في الشرقية قطعت الهدوء الحذر رمايات رشاشة مصحوبة بين الحين والاخر بقذائف صاروخية متفرقة ولا سيما على الاوليفتي ومحيط البرجاوي وسن الفيل، ومحيط مركز ميرنا الشالوحي والنبعة.

وامس توقفت عمليات البحث عن حطام الزورق المدني وجثة صاحبه جوزف منصور الذي اغرق قبالة شاطىء ضبيه قبل ثلاثة ايام وقالت مصادر ملاحية ان وسائل البحث غير متوافرة لدى الصليب الاحمر الذي باشر امس الاول عملية البحث من دون جدوى، وباتت الحاجة ماسة الى توفير عدد من الغطاسين للقيام بذلك.

القليعات

وفي القليعات استمر الاعتصام داخل «خيمة السلام» وتجمع العشرات من المواطنين امس قرب الخيمة واقاموا الصلوات من اجل السلام وانتهاء الحرب.

ونفى «تلفزيون لبنان - القنال ٥» ما بثته اذاعة «صوت لبنان» عن تعرض القليعات الى القصف وقال ان من غير المعقول ان يقصف الجيش مواقعه باعتبار ان الخيمة اقرب الى مواقع الجيش منها الى مواقع المسلحين، واذا كان المسلحون لا يريدون الخيمة، فليقولوا فيرحل المواطنون قبل ان تنفذ فيهم مجزرة جديدة».

وامس اصدر المعتصمون في «خيمة السلام» في القليعات بيانا طالبوا فيه بعدم تسييس قضيتهم».

وامس استمرت الحرب الاعلامية ناشطة بين وسائل الجيش و «القوات» حيث عرض «تلفزيون لبنان القنال ٥» مساء امس شريطا لاحد عناصر «القوات» جورج اسكندر اسمر الذي قال انه من زوق مكايل وكنت موقوفا لدى «القوات» لانني من جماعة ايلي حبيقة وقد اطلقوا سراحي ثم اعادوا توقيفي عدة مرات الى ان طلبني مسؤول «القوات» ناصر ريشا في اول هذا الشهر وطلب مني تنفيذ عملية في المتن الشمالي مقابل خمسة عشر الف دولار. وذلك بالاشتراك مع احدى الفتيات من المنطقة. وهي اغتيال النقيب في الجيش اللبناني جورج خميس ببندقية «ام ١٦» مزودة بكاتم للصوت تسلمتها من ناصر وقبل تنفيذ العملية القى الجيش القبض علي».

ثم عرض «التلفزيون» حلقة من «الكتاب الاسود» تحدث فيه عن الضرائب و «الخوات» التي كانت تفرضها «القوات».

وفي هذا الاطار ادلى مصدر مسؤول في «القوات اللبنانية» بالاتي: في كل مرة يشتد حزام المعركة السياسية المحلية والدولية على (الرئيس) ميشال عون وجماعته، يوعز عون لاجهزته العسكرية والاستخباراتية لتنفيذ جريمة جديدة. ويطلب من اعلامه تشويه حقيقة ما حصل بهدف الهاء الرأي العام وتحويل انظاره عن الواقع المتردي الناجم عن سياسة عون وتهوره. وفي هذا الاطار كانت حروب عون على مدى الاشهر الماضية. تارة باسم تحرير مزعوم. وطورا باسم توحيد البندقية. وكانت سلسلة من الجرائم والمجازر بدءا بمجزرة الاونيسكو في ١٤ اذار ١٩٨٩ وانتهاء بجريمة احراق واغراق الزورق المدني قبالة ضبيه قبل يومين. مرورا بجريمة باص البويك واحتراق المواطنين الستة في بلونة وغيرها من الجرائم التي تكاد لاتحصى في عهد الجنرال (...).

وتابع المصدر ان «القوات اللبنانية» ازاء تكرار الجرائم وازاء الاستغلال الاعلامي لبعضها، وازاء رفض (العماد) عون التحقيق في اي من الجرائم لتحديد المسؤولية بصورة موضوعية وعلمية عبر لجان وهيئات محلية ودولية مختصة وموثوق بتجردها، تدعو الفاعليات السياسية والشعبية والمنظمات الانسانية المحلية والدولية الى المباشرة بتحركات جدية وفاعلة هدفها تشكيل لجنة خاصة تتولى التحقيق في جرائم عون وجماعته لكشف كل المحرضين والمخططين والمنفذين ولاتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة بهدف محاكمة كل من تثبت علاقته بهذ الجرائم من قريب او بعيد وفق الاصول والقوانين اللبنانية.

وتابع المصدر: «ان القوات اللبنانية، من منطلق شعورها بالمسؤولية عن الوطن والمجتمع، لا يمكنها ان تقف متفرجة حيال الجرائم والمجازر التي ترتكب يوما بعد يوم بحق الشعب اللبناني على يد العماد عون، وهي من هذا المنطلق تؤكد عملها الدؤوب في خدمة كل ما من شأنه تبيان الحقيقة المجردة.

من جهة ثانية جرى امس في منطقة بقعتوتا في كسروان لقاء بين قياديي «القوات اللبنانية» واهالي المنطقة حيث تناول قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع طعام الغداء مع المقاتلين من ابناء المنطقة. فقد زار امس وفد من الفعاليات الكسروانية برئاسة الدكتور جوزف الحاج المواقع العسكرية «للقوات اللبنانية» في منطقة بقعتوتا. ورافق الوفد رئيس اقليم كسروان الكتائبي المحامي جورج كساب وكهنة ومخاتير ورؤساء بلديات في المنطقة وقدم الوفد بحضور عدد من ابناء المنطقة، لقائد المنطقة لوحة المقاومة الكسروانية.

وتحدث باسم الوفد الدكتور جوزف الحاج الذي قال: من الواجب علينا ان نتقدم في الظروف الحالية ولو بهدية رمزية صغيرة. ترمز الى هذا التلاحم بين المقاومة الكسروانية البطلة مع «القوات اللبنانية» البطلة الشريفة، التي لا زالت تدافع عن كرامة لبنان ككل وليس عن كرامة المنطقة فقط.

ثم القى كاهن رعية بقعتوتا الاب بطرس التنوري كلمة جاء فيها: نرحب بالذين قدموا الينا لتقديم الشكر والتقدير للمقاومة اللبنانية ككل، وبنوع خاص المقيمة في هذه البلدة وعلى هذه الجبهات. ونأمل من كل قلبنا ان تكون هذه الاطلالة علينا اطلالة سلام وامان لهذه المنطقة التي عاشت الكثير من الحروب والمآسي وبنوع خاص هذه الحرب الاخيرة التي كوت الجميع بنارها، لانها كانت بين الاخوة.

وقال المحامي كساب لقد بقيت المقاومة خمسة عشر عاما تدافع عن لبنان بالغالي والرخيص، وكلنا يعلم وخصوصا اهالي هذا الجبل واولادهم اننا موجودون للدفاع عن الوطن. خمسة عشر عاما من التضحية والاستشهاد وشعبنا كان موحدا ويحارب المحتل، لسوء الحظ اليوم ولاسباب نعلمها كلنا انقسم شعبنا. وحتى مقاومتنا ولكن املنا، كما يحصل في القليعات في «خيمة السلام» في بقعتوتا بالذات بلقاء العائلة الواحدة بين ابناء المنطقة المدنيين والعسكريين. وهذا اثبات جديد لكل الذين يقولون انه في كسروان والفتوح عسكر من خارج المنطقة اعتقد ان وجوه الشباب الموجودين هنا كلها معروفة، من المزرعة وخراجل وفاريا وميروبا.

اسبوعيات

عالمان وعلامة

عبدالله غطيمي

بتاريخ ٩٠/٥/٣. نشرت جريدة «السفير» ما سمته «رسالة مفتوحة الى حافظ الاسد وحسني مبارك» وجهها اليهما سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين لمناسبة لقائهما الاخير واقترح فيها تكوين «المتحد العربي الاسلامي» لاستيعاب المستجدات، وجبه التحديات التي يواجها هذان العالمان اننا بالقول: «ما سمته الصحيفة المذكورة «بالرسالة»، نعبر عن عدم انطباق هذه التسمية على المسمى بالمعنى التقليدي. لانها وفي تقويمنا العميق لها، «وثيقة خلاص وانقاذ» بلغت من الروعة والتكامل حدا يجعلنا قاصرين عن اضافة شيء اليها اللهم الا انشاء محكمة لحل الخلافات بين الدول الشقيقة والصديقة تكون قراراتها ملزمة نافذة، وذلك كبديل لفض النزاعات بين هذه الدول بالحرب او المقاطعة والعداء اننا، اذ نرى هذا، نتمنى على سماحته ابلاغ «وثيقته» هذه رسميا كل من الامانة العامة للجامعة العربية، ولمنظمة الدول الاسلامية، وللمؤتمر الاسلامي، لبحثها في مؤتمرات القمم المقبلة، وان يتزامن هذا الابلاغ، او يسبقه او يتبعه اتصال سماحته، وبالطريقة التي يختارها، بعواصم القرار، ومع قادة الاتجاهات القومية والاسلامية لدرس «وثيقته» وتبنيها بتكران ذات ووعي للاولويات..

* * *

في اول ايار من كل عام يحتفل «فريق» من العمال بعيد يعتبرونه «خطأ» حكرا عليهم. نقول: «خطأ» لان من لا يستحقه من «العاملين» يشاركهم فيه. فكلمة «عامل» تطلق بالمطلق بحيث تشمل كل من «يعمل» وان بلا ضمير او خلق قويم.

فالظالم «عامل» وكذلك المظلوم

والسارق «عامل» وايضا المسروق

والحارم «عامل» ومثله المحروم

والمستغل والمستغل مشمولان معاً بهذا المفهوم. وهم، الى جانب غيرهم ممن لا يجمعهم جامع في مدلولات القيم الانسانية، في هذا العيد يعيدون. وكأنه وجد من اجلهم اجمعين. انه، في تقديرنا للجدارة والحق، باطل الاباطيل. يدفعنا الى اقتراح هذا البديل: ان يسمى هذا العيد «عيد المكافحين المستضعفين».

* * *

اتحفنا الرئيس الحص في ما يسمونه «عيد العمال» ونسميه للاسباب الانفة الذكر: «عيد المكافحين المستضعفين» اتحفنا، كعادته، ببيان تنظيري حلل فيه الامور باستثناء ما ينبغي له تحليله في حدود اختصاصه كخبير في الاقتصاد والمال. وفي نطاق مسؤولياته كرئيس لمجلس الوزراء. فهذا التحليل الذي ما عاد يجهله احد. غفل تماما عن ذكر اي قرار او وعد بالتصدي لهموم الشعب، ومكافحة الغلاء البلاء، وللفضائح التي اضحت حديث الناس. منسوبة الى بعض وزرائه. ومنها، الى جانب «قضية» الجوازات والتوقف عن ملاحقة التجار الفجار والمضاربين بالدولار الذين ادعت عليهم الدولة وشاركناها رسميا وقانونيا في هذا الادعاء، مما يعتبر تقصيرا لا مبرر له من قبل وزارة العدل والقضاء. الى جانب ذلك تلك «الفضيحة» المتعلقة بالعمولات التي تقاضاها رهط من الوزراء، وبالمبلغ الضخم الذي يتردد ان وزير الدفاع قد حوله الى اللواء النزيه لحود ونفي الاخير لهذا الزعم الخطير. وغير ذلك من الفضائح كثير... ومن هذا التجاهل احسن» الى الشعب به «العيون الساهرة» الزير المدلل «محسن دلول» في الكلمة التي القاها. وباسم رئيس الجمهورية، في هذا العيد. مما يعني ان الحكم والحكومة في هذا «الميدان» يتسابقان... مع الاعتبار ان الوزير «الوليد» الذي بما يأتي به مميز وفريد وبتصريحه المختصر المفيد الذي عممته وسائل الاعلام في ٢٨ و ٢٩ من نيسان ١٩٩٠، وقد تقدم عليهما ولكن... بالنقد اللاذع وازاحة الستار عن الفواجع بثقل يوازي سحب ثقته من هذه الحكومة التي يشارك فيها مشاركة ينطبق عليها القول: «مكره اخوك لا بطل». ثم جاء بيان «اللقاء الاسلامي» الاخير الذي لاحت منه تباشير «الغضب».

اننا، وباسم الضمير الوطني الحي، نصارح الرئيس الحص الذي قلنا فيه يوم اختبرناه في الاشهر الاولى من ممارسته الحكم لاول مرة: «لقد عصرن هذا الرجل مزايا الخلفاء الراشدين»، بان الشعب اضحى في هذه الايام في واد غير واديه. وانه اذا لم يعادل ما هو شغوف به من تنظير، بتقديم الدواء لكل داء. واذا لم يبادر الى اتخاذ موقف واضح، نفيا او اثباتا، من هذه الفضائح.. ثم وفي حال الاثبات، تطهير حكمه من الفاسدين المفسدين. واذا لم يحمل بعض وزرائه على احترام مشاعر السواد الاعظم من الناس، ومجاراتهم بالتقشف باختصار الفضفضة والفخفخة في الانفاق. واذا لم يعالج بفعالية «فضيحة الفضائح» التصاعد المجرم المستمر للدولار الذي، وبتصاعده هذا، سوف يجعل الليرة اللبنانية لا قيمة لها. نصارحه اذا لم يفعل كل هذا وغيرهذا مما يزيل عن صدر الجماهير الغم والهم. فان هذه الجماهير سوف تتصرف تصرفا لا يشتهيه الحكم ولا الحكومة التي يرئسها. ونذكر «السليم» بالنطق «السليم»: «تفاحة فاسدة تفسد سلة» فكيف اذا كان في سلة حكومته عدة تفاحات مثلها. و «التفاحة» كما هو معروف اصل المكابدة والعناء.

اتهم عون بالعمل لإلغاء المسيحيين وتدمير لبنان
منصور: وصلتنا مساعدات عينية لكن المطلوب أكثر
والحكومة لم تحسم أمرها بالنسبة الى الشرقية

قال الوزير الدكتور البير منصور ان هدف حكومة الدكتور الحص محدد وهو «تنفيذ اتفاق الطائف واستعادة وحدة البلد وتحقيق الوفاق الوطني». وشدد على ضرورة التعاون مع سوريا من موقع الصداقة وليس من موقع العداء. واشار الى انه يعد برنامج زيارات للثكن العسكرية الاسبوع المقبل.

وشدد منصور على اهمية التطويع في الجيش تجنبا للترهل وتجديدا للدم. واخذ على العرب عدم ترجمة تعهداتهم بالنسبة الى تأمين المساعدات اللازمة للجيش وقال انه سيقوم بجولة عربية لشرح حاجات الجيش.

وحمل الوزير منصور بعنف على العماد عون واتهمه بالغاء المسيحيين وتدمير لبنان وشدد على ان ظاهرة عون لن تتكرر. كما اخذ على الحكومة تجنبها الحسم في موضوع العماد عون وقال: هناك تباين في مواقف بعض الوزراء لكن ليس من خلافات مهمة.

الوزير منصور تحدث الى اذاعة «صوت لبنان» عن مجمل تطورات الساعة والمواقف منها في الحوار التالي:

● قلت ان الخطة الامنية في بيروت الغربية لن تضع المعجزات؟

□ الموضوع ليس موضوع عدم تفاؤل بالنسبة الى الخطة الامنية وانما الموضوع عدم تحميل الامور اكثر من طاقتها. فهدف الخطة تحسين الوضع الامني. انما انهاء الوضع الامني وخطة امنية جدية لا يمكن ان تحصل الا من ضمن الموقف السياسي الشامل واستعادة كاملة لوحدة لبنان على قاعدة انهاء تمرد ميشال عون واستعادة وحدة البلد. لذلك لا احب ان اعطي للعالم انطباعا ان عجائب ستحصل.

يترتب على المسؤولين اعادة بناء الجيش واستعادة الدولة وحدتها وثانيا اعادة وحدة الجيش وتركيبه لاستعادة الدولة بواسطة قواها الذاتية. اي الجيش. هذه اهم عملية يمكن ان تقدم عليها الدولة. قد اكون تصديت لهذه العملية الكبيرة بنوع من التحدي عندما طلبت ان اكون وزيرا للدفاع لعدة اعتبارات. اولا كنت رئيسا للجنة الدفاع واعرف الجيش بدقائقه، واعرف الضباط تقريبا ضابطا ضابطا. وكذلك تركيب الجيش وحاجات الضباط والجنود والافراد ولي علاقات جيدة جدا مع مختلف ضباط الجيش اللبناني. اضافة الى علاقاتي السابقة المعروفة مع القائد السابق للجيش العماد عون كما اعرف تركيبة الكتل الموجودة في الجيش لذلك انا مخول اكثر من غيري تفكيك هذه الكتل لاعادة تركيب جيش وطني موحد.

ووصف الوزير منصور الكارلتون بانه محطة على طريق اليرزة «لان اليرزة في حد ذاتها ليست مهمة وكذلك بعبدا لا انه يجب استعادتهما ومن ثم التخلي عنهما عن ارادة وطنية».

ولفت الوزير منصور الى ان الهدف النهائي للحكومة هو الاستقرار. وقال: مفروض علينا الانتقال من مكان الى اخر لم نصل. بعد الى تحقيق هدفنا السياسي. اجرينا انتخابات ولكن وقفت عقبة كبيرة امامنا هي عقبة تمرد ميشال عون. وعلى اثر الاحداث التي وقعت ويجب تسميتها عقبة تلزيم تنفيذ المؤامرة لميشال عون وتنفيذ تلزيم ميشال عون مؤامرة تهجير المسيحيين نهائيا من لبنان.

اضاف. ان ميشال عون هجر كل الناس. هجر المواطنين. هجر الفاعليات. وهجر لبنان عندما اعلن حرب التحرير المشؤومة واكملها بحرب الالغاء الاكثر شؤما.

ورأى منصور ان هدف الحكومة محدد وان هذه الحكومة جاءت نتيجة مؤتمر الطائف لتطبيق اتفاق الطائف وتستعيد وحدة البلاد وتضع الاتفاق الوطني وتنهي حالة التمرد واستمرار المؤامرة على يد ميشال عون.

وقال: لو شعر الناس معنا اننا جديون باستعادة وحدة لبنان ونحمل هم استعادة وحدة لبنان والانتهاء من حالة التمرد الموجودة. لكانوا صبروا علينا شهرا وشهرين وثلاثة. ولكن يشعر الناس اننا ضيعنا الهدف الاساسي. لذلك يجب ان نعود بتضامن كلي في الحكومة وفي الحكم من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء الى الوزراء الى المجلس النيابي. حول هدف اساسي واحد كيف نزيل ميشال عون وكيف نستعيد وحدة لبنان؟

المصاريف السرية

وفي موضوع المصاريف السرية التي وضعت في تصرفه قال منصور: في وزارة الدفاع وفي بعض الوزارات الاخرى نفقات سرية تنفق على اعمال لا يمكن الكلام عليها لضرورات امنية وضرورات اخرى. ففي كل دول العالم التي تحترم نفسها هذه النفقات موجودة. وضع في تصرفي مبلغ من المال لهذه النفقات السرية. والمشكلة هنا انني ارتكبت خطأين. الخطأ الاول هو انني قبلت بوضع هذه النفقات بتصرفي انطلاقا من حسي بالمسؤولية ومن ارادتي باستخدام هذه الوسيلة لاستعادة وحدة لبنان ومحاربة حالة التمرد التي كانت سائدة. معتقدا عندما قبلت اننا في دولة. والحقيقة نحن لسنا بعد في دولة. نحن ما زلنا في البداية وبالتالي نحن ورثة عهد مشبوه من اوله الى اخره هو عهد امين الجميل الذي اعطى انطباعا للعالم ان المسؤول اذا تسلم اموالا من المؤكد انه سيسرقها.

اضاف. هذه الاموال انفقت لمصلحة الدولة اللبنانية مئة بالمئة، ودون هدر قرش واحد وانفقت على ما اعتقدته انه مصلحة الشرعية والدولة اللبنانية، واعتقد انها اعطت نتائج جيدة جدا.

المصلحة العامة

وعن الصفقات الشرائية نفى منصور حصول اية صفقة. بل على العكس شدد على انه اصر ويصر على عدم حصول كل ما من شأنه الاضرار بالمصلحة العامة وبمصلحة الخزينة خصوصا.

وعن المساعدات التي وعد بها الحكم قال: نحن ننتظر هذه المساعدات. قد وردتنا مساعدة من الجزائر اعتبرها رمزية وهي عبارة عن ٢٥ كميونا و ١٠ جيبات و ١٥٠٠ بدلة.

● كيف استلمت الجيش اللبناني الشرعي وكيف اصبح وكيف تنظر شخصيا الى تنظيمه؟

□ كنت امل ان استلم وزارة الدفاع وان يكون الجيش موحدا. واذا كان عندي حقد على (العماد) ميشال عون، حقدي الكبير لرفض تسليم هذا الجيش واصر على تمزيقه وعلى تهديمه في ما بعد وافقدنا املا كبيرا في استعادة جيش وطني موحد. لسوء الحظ تسلمت جزءا من هذا الجيش الموجود في المناطق الغربية. وفي نيتي اعادة تنظيمه. وانما الجيش يفتقر الى تجهيز وسلاح ووسائل لوجيستية تسلمنا المؤسسة على الحضيض. اما الان فان اعادة بناء الجيش لا يمكن ان تتم الا اذا كانت هناك نية لاعادة توحيد لبنان لا نستطيع ان نبني جيشا ونصف هذا الجيش خارجه.

تأهيل وتطويع

اضاف: هدفنا اعادة بناء جيش موحد. لذلك نحن الان في صدد اعادة تأهيل العسكر وقد خرجنا حتى الان ثلاثة افواج بعد تدريبهم عسكريا بشكل جيد وانضباطي مندمج. وقد طوعنا الفي جندي لنعطي دما جديدا لهذا الجيش ونحن في انتظار اعادة تجهيزه وتسليحه من المساعدات العربية لان وضع الخزينة لا يسمح ولا نستطيع ان نحمل الدولة اعباء في الوقت الحاضر لنفقات الجيش. وانا في صدد القيام بجولة على البلاد العربية واذا كانوا لا يريدون ان يقدموا هذه المساعدات فسأكشف كل الحقائق للناس انا اريد مساعدات عينية. واذا لم يعطونا يكونون سيئي النية وتخلّين عن لبنان وعندها نعود الى وسائلنا الخاصة وسنعيد تجهيز جيشنا من اللحم الحي بكل تضحية لازمة لاستعادة وحدة لبنان

الهدف الرئيسي

ورأى منصور ان توحيد الجيش يقتضي ازالة حالة ميشال عون وحالة التمرد وهذا هو الهدف الرئيسي الذي يجب ان يكون نصب اعيننا.

وعن طبيعة زيارته الاخيرة الى دمشق قال كان لا بد من اجراء هذه الزيارة للقاء المسؤولين السوريين. خصوصا وان ذلك ترافق مع دعوة لاستلام الثكنات في المنطقة الشرقية وقد بحثت هذه الامور في الشام وكان جو اللقاء ايجابيا جدا. فانا من اصحاب الرأي القائل انه لا بد من التعامل الصادق مع الاشقاء السوريين ولا بد من التفاهم والتعاون معهم وحل المشاكل من موقع الصداقة وليس من موقع العداء. هذا ما لم يستطع ميشال عون ان يستوعبه نتيجة تامره وضلوعه في مؤامرة على سوريا حاكتها بعض الايادي العربية والاسرائيلية وقد وقع فيها. ونتائجها تظهر الان. فالذين قدموا له السلاح ودفعوا له المال رموه في المؤامرة.

وقال: الاخوان السوريون يشاركون في ابداء الرأي والملاحظات والمشورة والنصح ولا اعتقد ان عندهم ترددا ولكن هناك مجموعة ظروف محيطة ودولية تظهر قلة الحماس ومنها موقف الفاتيكان وبعض الاوساط الفرنسية وموقف منظمة "التحرير الفلسطينية (ياسر عرفات) "وقف العراقيين. هناك مجموعة دوائر تضع بعض العراقيل امام قرار انهاء تمرد ميشال عون. ولكن من جهتنا كحكومة شرعية ايضا حصل تخاذل او تغاضي عن الهدف الرئيس والاساسي المتمثل بازالة حالة ميشال عون واستعادة وحدة لبنان وقد طرحت هذا الكلام في اخر جلسة لمجلس الوزراء وقلت ذلك بصراحة. واعتقد انه في القريب العاجل يحصل لقاء قمة جديد مع المسؤولين السوريين واللبنانيين وقد تطرح كل هذه الامور من ضمنه. واعتقد انه ببعض الجهد يمكن ان نستعيد وحدة الهدف ووحدة الحكم.

دعوة جعجع

● كيف تنظر حكومة الحص الى دعوة الدكتور سمير جعجع الصريحة الى دخول بعض المناطق الشرقية وكيف تنظر شخصيا الى هذه الدعوة ولماذا التردد؟

□ نظرة الحكومة الى هذا الموضوع نظرة ايجابية. واعتقد ان من واجبنا ان نسعى الى استلام هذه المؤسسات مهما كانت الظروف. انا شخصيا من دعاة استلام هذه المؤسسات الادارية والعسكرية.

وقال: القوات اللبنانية ميليشيا موجودة وقوة لم تطرح نفسها سياسيا اليوم بديلا عن الدولة بل طرحت نفسها كسائر الميليشيات ضمن اطار المؤسسات الشرعية فانا لا ارى سببا لعدم تصديقها.

اضاف: دعوة الدكتور جعجع تصب في اعادة توحيد الوطن واستعادة سيادته واستقلاله وتصب في مسار الحل الجدي والنهائي.

وقال. سيقول التاريخ عن ميشال عون انه اعلن حرب التحرير فدمر لبنان. واعلن حرب الالغاء فالغى المسيحيين وبالتالي تدمير لبنان والغاء المسيحيين يعني الغاء هذا الوطن. وسيقول عنه التاريخ انه التزم تنفيذ المؤامرة بمرحلتها النهائية وتهجير المسيحيين من لبنان وبالتالي بزوال لبنان من الوجود.

وقال منصور: اتخذ قرار في مجلس الوزراء بالامس باستعادة المؤسسات واستلام مسؤولياتنا ودفع رواتب الموظفين وادارة الموظفين والتعامل معها بكل جدية. وانا من اصحاب هذا الاتجاه وسائر فيه. يجب ان نستعيد مؤسساتنا في اسرع وقت ونطبق الحصار على ميشال عون لاسقاطه وانا من الساعين جديا لاطباق هذا الحصار. فكل مرجلة ميشال عون تعيش اليوم بقبة باط.

وفي موضوع الخطة الامنية قال: اذا لم نستعد وحدة العاصمة كاملة ووحدة بيروت الكبرى في ظل الشرعية. لا نستطيع ان نضع امنا جديا في كل المناطق. وهذا ما نسعى اليه بالتعاون مع الاخوان السوريين لاحلال الامن اكثر. ونعمل على تدريب وحدات الجيش واتصور انه في خلال مدة وجيزة سيظهر على الارض دور فعال اكثر للجيش في حفظ الامن بمؤازرة قوى الامن والاخوان السوريين.

وعما اذا كان هناك مشروع لفتح معابر جديدة قال: هناك امكانية فتح معبرين اذا تبين ان هناك ضرورة لفتحهما.

وعن التشكيلات في الجيش قال: نحن نتريث الان لاستكمال الملفات لان علينا اعادة النظر في الترقيات منذ العام ١٩٨٦ بعد حصول ترقيات مخالفة للقانون.

وعن تشكيلة المجلس العسكري قال: انا كوزير دفاع ضد وجود المجلس العسكري لانه خلق محورا طائفيا. ونحن في صدد اعداد مشروع قانون لانشاء مجلس عسكري لا يملك هذا التمحور الطائفي اي يتألف من قائد الجيش ورئيس الاركان. وقادة المناطق وقادة الاسلحة ونائب رئيس الاركان ومدير المخابرات ووظيفته الاهتمام بالترقيات والتشكيلات لم نعد نريد امراء في الجيش نريد ضباطا.

وعن مديرية المخابرات في الجيش قال انها من ضمن سائر المديريات في الجيش. لكن هذه المديرية اخذت اهمية في الماضي لانها تهتم بالشؤون العسكرية وتمد يدها الى شؤون اخرى. وبنتيجة مؤتمر الطائف منعنا «مد اليد» ومن الان وصاعدا لن تثير هذه المديرية حساسية كبيرة.

وعن التعيينات والتشكيلات التي تبحث قال. في ما يختص بالجيش ساعد لتشكيلات متكاملة. وساعين مديرا للمخابرات بناء على اقتراح من قائد الجيش.

وعن عدم احالة بعض العسكريين الذين لم يلتحقوا بعد بقيادة الجنرال اميل لحود قال. لا اعتقد ان ضابطا غير ميشال عون سيحال على المحاكمة. لان الغرب المقربين من العماد عون ليسوا احرارا ولا استطيع محاكمتهم لانهم لا يملكون حرية الجواب الان.

وعن التطوع في الجيش وعدم زيارته الثكن قال لقد اعددت برنامجا في الاسبوع المقبل من اجل زيارة الثكن سابدأ اولا بزيارة ثكن بيروت ثم ثكن الجبل والبقاع والشمال ثم جميع الثكن في المنطقة الشرقية وسأجري لقاءات مع الضباط للوقوف على مطالبهم. وبدأنا بالتطوع واخذنا حوالي ٢٠٠٠ جندي وزعوا على ٤ مراكز تدريب والغاية تجديد الدم في الجيش. وعن اتصالاته من اجل تسليح الجيش قال. زرت فرنسا والتقيت الوزير جان بيار شوفينمان وطلبت منه مساعدات لكن في البداية حق الانسان على اشقائه بطلب المساعدة اي العرب وسأجد جولة على الدول العربية سأبدأها بزيارة رسمية للشقيقة سوريا ثم المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب ودول اللجنة الثلاثية. ومن الممكن زيارة مصر والاردن ودول الخليج لطلب المساعدات العينية

فرنسا تريد مساعدتنا لكن هناك بعض المشاكل السياسية والمالية الظاهرة. منذ عهد الشيخ امين الجميل هناك ديون على لبنان لدى فرنسا بـ ٤٦١ مليون فرنك فرنسي ثمن اسلحة.

● هل اعادت اميركا فتح باب استقبال الضباط لاعدادهم في المعاهد العسكرية؟

□ نعم وهناك منح دراسية اميركية وفرنسية. اما بالنسبة الى السلاح فالوضع هو نفسه. يجب تسديد الديون قبل طلب المساعدات.

● ما هي اسباب خلافاتك مع بعض الوزراء في حكومة الحص؟ وهل الحكومة متوازنة ومقبولة اجمالا؟

□ حصل تباين في المواقف في بعض الامور. انما ليس هناك خلافات مهمة. وبالنسبة الى الحكومة هناك عدم توازن لجهة تمثيل الميليشيات فالميليشيات الاسلامية ممثلة في الحكومة والميليشيات المسيحية غير ممثلة. الا اذا اعتبرنا ان الدكتور جورج سعادة يمثل «القوات» والكتائب معا ولم ينضم بعد بانضمام الوزير سعادة الذي امل في ان يكون قريبا. وكذلك الوزير ساسين، سيكون هناك انطباع توازني اكبر. هذا لا يعني ان في غيابهما رجحت الكفة الاسلامية. لان جميع الوزراء يتصرفون من موقع وطني وليس من موقع طائفي. واعتقد ان من المفيد ان يسارع الوزير سعادة الى الاشتراك في الحكومة والوضع العام في حاجة اليه والى الوزير ساسين. ودخولهما الحكومة يمكن ان يساعد في تطوير وحدة الحكومة والموقف السياسي واعادة وضع الهدف السياسي الاساسي امام الحكومة والابتعاد عن العمل الروتيني اليومي.

رهينة بريطانية تطلق قريبا

قالت «وكالة اخبار اليوم» ان مصادر دبلوماسية كشفت النقاب عن ان صفقة جديدة تم الانتهاء منها وتقضي باطلاق رهينة بريطانية، رجحت ان تكون القس الانغليكاني تيري ويت.

وتوقعت هذه المصادر حل مشاكل بقية الرهائن في موعد لا يتعدى شهر تموز المقبل. على ان يتم الافراج عنهم تباعا وحسب اجراءات متفق عليها.

اذاعة اهدن: الشرعية تسعى لترتمي في احضان اللاشرعية

زغرتا – «الانوار»:

اشار التعليق السياسي لاذاعة اهدن الناطقة بلسان الرئيس سليمان فرنجية امس، الى ان لبنان اليوم في خطر الزوال. فهل من يعيد اليه والى اللبنانيين ثقتهم بالذين يعملون لايصال السفينة الى شاطىء الامان.

وجاء في التعليق:

اللبنانيون هذه الايام، يعيشون عينا على الاتصالات الداخلية وعينا على القمم والاتصالات الاقليمية والدولية. علهم يتبينون الخيط الابيض من الخيط الاسود، وعلهم يعرفون من خلال كل الذي يحصل، المصير الذي ينتظرهم وينتظر عيالهم.

فالامن إن في الشرقية او في الغربية والضاحية والاقليم وشرق صيدا والجنوب، على حاله من التوتر والانفجار. والضحايا يتساقطون يوميا حتى وصل عدد ضحايا حرب الشرقية التي دخلت منذ ايام شهرها الرابع، اكثر من تسعماية وخمسين قتيلا. ناهيك عن الجرحى والمعاقين. اضف الى ذلك المشردين و المهجرين والمهاجرين الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم، والذين يتخوف المراقبون من استمرار هجرتهم الامر الذي يؤدي الى فرز طائفي بغيض على الساحة اللبنانية، والامر الذي جعل الرئيس سليمان فرنجية يؤكد في حديثه لصحيفة «الحياة» ان خطة السيىء الذكر هنري كيسنجر تسير بخطى حثيثة نحو الامام، مما جعل فخامته يدق ناقوس الخطر. ويقول: اذا لا سمح الله زال لبنان، فان المسيحيين في منطقة الشرق الاوسط الى زوال. فهل من يسمع ويفهم ويعي خطورة الذي يحصل.

والاوضاع الاقتصادية، ليست افضل حالا من الاوضاع الامنية. فالدولار الاميركي تخطى عتبة الستمئة ليرة، وعينه على المئة السابعة ولا من يراقب ولا من يردع ولا من يحاسب او يضع حدا للمافيات ولجشع الجشعين. فهذا الشعب اللبناني في قسم كبير منه بين معدم او محروم او جائع او فقير. او ليس هذا هو الهدف الاول والاخير للمؤامرة الاقتصادية التي تشن علينا الان، بعد ان فشلت البندقية والمدفع والصاروخ في جعل اللبناني يرضخ للامر الواقع؟

وماذا نقول عن الاوضاع التربوية والاجتماعية والثقافية؟

اما الاوضاع السياسية فحدث عنها ولا حرج. فالحكومة التي قيل عنها انها حكومة وحدة وطنية. يقول فيها اعضاؤها ما لم يقله مالك في الخمرة، والشرعية تسعى جاهدة لترتمي في احضان اللاشرعية، فتعمل وتجاهد وتكافح لايصال العملاء الى سدة المسؤوليات الرسمية، علما بان هؤلاء العملاء كانوا وما زالوا اول من يضع العصي في دواليب الحل. لكي يحافظوا على مكاسبهم وعلى زواريبهم وعلى مصالح سيدتهم اسرائيل.

فهل طق شلش الحياء؟ وهل اصبحنا لنحافظ على مواقعنا ومراكزنا، بحاجة الى من بامكانه ان يوصلنا الى اتفاق ١٧ ايار جديد؟ ولبنان العربي، كيف نحافظ عليه؟ وكيف نبقي على علاقاتنا الجيدة مع الاخوة والاشقاء العرب الذين لا يريدون الا الخير لنا وللبناننا؟ فلماذا نترك الشقيق لكي نتبع العميل والعدو؟ واي عدو؟ العدو التاريخي للبنان والعرب.

لبنان اليوم في خطر الزوال، فهل من يعيد اليه والى اللبنانيين ثقتهم بالذين يعملون لايصال السفينة الى شاطىء الامان وقبل فوات الاوان؟

تحقيق لـ «رويتر» عن تزايد أعمال السطو والسلب في طرابلس

قالت وكالة «رويتر» في تحقيق لها من طرابلس امس، ان تقارير صادرة عن الشرطة هناك افادت ان اعمال السطو والسلب والنهب والسرقات المختلفة التي يتعرض لها السكان وممتلكاتهم، قد ازدادت وان الاوضاع الامنية في المدينة تمنع الشرطة من اتخاذ اي تدبير.

وتؤكد هذه التقارير ازدياد نسبة جرائم القتل التي ترتكب اثناء القيام بهذه السرقات.

ويقول مسؤول في الشرطة المحلية: نفاجأ يوميا بعشرات المواطنين يأتون الى مخافر الدرك في المدينة للابلاغ عن حوادث سرقة وسطو تتعرض لها منازلهم ومحلاتهم التجارية.

واضاف المسؤول قائلا: الامر الوحيد الذي نقوم به هو اعداد تقارير بهذه السرقات ورفعها الى الجهات المختصة.

وعن الاوقات المحددة لهذه السرقات يقول: انها ساعات الليل ولا شك حين ينشط اللصوص في بعض احياء المدينة الخالية من اية حراسة ليلية منذ سنوات. باستثناء وجود بعض المراكز الامنية وبعض الحواجز العسكرية.

ويقول مسؤول في قسم التحريات وملاحقة الجرائم في المدينة: نحن نقوم بملاحقات يومية وبناء على تحريات خاصة تقوم بها عناصرنا للامكنة المشبوهة حيث اعتقلنا في بضعة ايام اكثر من ١٥ شخصا اعترف معظمهم بارتكاب سرقات عدة استهدفت منازل ومحلات تجارية ومؤسسات صناعية. وصادرنا منهم معظم المسروقات ولكن اعمال السطو مستمرة.

ومضى قائلا: لا بد من اتخاذ قوانين رادعة بحق هؤلاء اللصوص الذين يبدو انهم اخذوا يشكلون عصابات في هذا المجال.

وتحدثت تقارير الشرطة عن عشرات الجرائم التي ترتكب وفي طليعتها التعرض للنسوة والفتيات عند مداخل الابنية بغية سلبهن ما يتزين به من حلي وجواهر وما يحملن من اموال.

ويقول سكان ان بعض اللصوص يعمدون الى اخفاء وجوههم ومهاجمة السيارات الخاصة التي تقودها امرأة او فتاة. ويجبرون ركابها بعد تهديدهم بمسدسات حربية على اعطائهم ما يتزينون به من خواتم وساعات وسلاسل واساور. وغير ذلك من جواهر وحلي ونقود.

وقال تقرير للشرطة ان بائع مجوهرات في المدينة قتل اخيرا على يد لصوص مجهولين كمنوا له عند مدخل منزله وسلبوه ما يحمل بعد ان اطلقوا عليه النار من سلاح حربي. وكانت حصيلة السرقة ١٥ كيلوغراما من الحلي الذهبية والمجوهرات.

وتعرض احد الصيارفة الى كمين مشابه امام منزله. وكان يحمل مبلغا كبيرا من الدولارات، ولكنه تمكن من اطلاق النار على احد اللصوص وقتله على الفور واحبط عملية السرقة.

وقال مسؤول رسمي في طرابلس ان من اسباب ارتفاع موجة السرقات تعاطي المخدرات بين العاطلين عن العمل وغالبيتهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاما.

واضاف المسؤول قائلا. ان تعليمات مشددة تصدر يوميا الى الجهات الامنية بوجوب مداهمة اوكار تعاطي المخدرات والاماكن المشبوهة حيث يعثر على كميات منها بينها الحشيشة.

ولكنه قال: ان معظم الذين يتم القاء القبض عليهم سرعان ما يطلق سراحهم حتى ان الاوكار التي تداهمها سرعان ما تعود هي ايضا الى العمل مجددا!.

وذكر المسؤول ان طرابلس بدأت تشهد ظاهرة جديدة هي افتتاح الملاهي الليلية التي لم تكن معروفة قبلا في المدينة حيث افتتح في الايام الاخيرة اربعة ملاهي ليلية دفعة واحدة تؤمها الفئات الاجتماعية المسحوقة. بالاضافة الى اللصوص ومدمني المخدرات.

ويشير مسؤول امني اخر الى ان ترويج المخدرات وتعاطيها قد زاد في طرابلس في المدة الاخيرة وارتفعت نسبة المتاجرة بها.

ويعزو المسؤول ذلك الى اتساع رقعة التجارة بين الشمال ومناطق البقاع بفعل المعارك الاخيرة في المناطق الشرقية. وتوجه عائلات بقاعية عديدة للسكن في طرابلس التي تعد مركزا تجاريا ومنفذا بحريا يضم حوالى ٦٠٠,٠٠٠ نسمة.

الاتحاد الماروني ينذر المسؤولين عن التقاتل

وجه رئيس الاتحاد الماروني العالمي سامي الخوري امس رسالة مفتوحة الى المسؤولين اللبنانيين الموارنة هذا نصها:

مع اسفنا لاطلاعنا كل يوم عبر وسائل الاعلام عن الاحداث المأساوية التي تدور في الوقت الحاضر في المنطقة المسيحية بين افراد العائلة الواحدة، وبنتيجة محادثاتنا اشعر بأنني مسؤول امام الطائفة التي امثل بأن انقل قلقها وعدم ثقتها بالمسؤولين الموارنة الحاليين، ويؤسفنا ان نضطر الى توجيه انذار الى جميع المسؤولين عن هذه المحرقة لانهم دمروا:

١ – طاقة مقاومتنا ضد المؤامرات المفروضة من اعدائنا.

٢ – كل القيم الانسانية لاجيالنا، هذه القيم التي تسلحنا بها دائما للدفاع عن انفسنا.

٣ – الامل لدى اللبنانيين في الخارج في امكان العودة الى بلادهم، وبالتالي اجبارهم مع الوقت على التعود على العيش خارج بلادهم واقتلاعهم من جذورهم.

ان هذا الانذار سيأخذ اشكاله التنفيذية المفروضة اذا لم يتوقف المسؤولون عن التقاتل، واضعين مصلحة شعبنا قبل رغباتهم الشخصية».

طقس ربيعي معتدل

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الاحد ربيعياً معتدلاً. وجاء في النشرة الآتي:

– الحال العامة: منطقة من الضغط المرتفع على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

– الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاحد: ربيعي معتدل.

– الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة.

– الحرارة على السواحل: من ١٤ الى ٢١ درجة، على علو الف متر من ٦ الى ١٦ درجة وفي البقاع من ٦ الى ٢٠ درجة.

– الرطوبة: تتراوح بين ٥٥ و٧٠ في المئة.

– حال البحر: قليل الموج الى مائج.

اجتماع ثان بين «امل» و«حزب الله»

رعت القوات العربية السورية، اجتماعا ثانيا امس بين مندوبين عن حركة «امل» ووفد امني عن «حزب الله» برئاسة الشيخ محمد عفيف النابلسي. تم الاتفاق بنتيجته على ازالة السواتر في منطقة الشياح، وبدأت القوات العربية السورية باجراءات امنية مشددة لضبط الامور ومنع تجدد الاشتباكات، وتمركزت في مراكز «امل» و«حزب الله» بدءا من طريق المطار وصولا الى مستديرة شاتيلا.

محاضرة في ندوة لـ «اليونيسيف» عن العنف
ظروف الحرب قيدت تحرك الأطفال وقلق الأهل خلق لديهم سلوكاً عدوانياً

افتتح المشاركون في الدورة التدريبية السادسة التي تعدها «اليونيسيف» تحت عنوان «دورة اعداد المدربين والمنشطين للتربية على السلام» الحلقة الاولى من دورتهم بمحاضرة عن «مخزون العنف عند الطفل وكيفية توجيهه» قدمتها سوزان جبور وجاء فيها:

يبقى العنف الوسيلة الاخيرة في يد الانسان للافلات من مازق ومن خطر الانشطار الداخلي الذي يتضمنه هذا المازق. والعنف هو السلاح الاخير لاعادة شيء من الاعتبار المفقود الى الذات من خلال التصدي مباشرة او مداورة للعوامل التي يعتبرها مسؤولة عن ذلك التبخيس الوجودي الذي حل به. العنف هو لغة التخاطب الاخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين، حين يحس المرء بالعجز عن ايصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في اقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمته. والعنف هو الوسيلة الاكثر شيوعا لتجنب العدوانية التي تدين الذات الفاشلة بشدة من خلال توجيه هذه العدوانية الى الخارج كلما تجاوزت حدود الاحتمال.

وهكذا فالعنف قد يكون عشوائيا مدمرا يذهب في كل اتجاه، او يكون بناء يوظف في اغراض تغيير الواقع. لكنه موجود ابدا ولو اتخذ الف وجه ولون واتجاه ما دام هناك مازق وجودي يمس القيمة الذاتية ووضعية مولدة للتوتر الداخلي، وبدت امكانات الخلاص محدودة وافاقه مسدودة.

دور الأهل

ثم تحدثت عن دور الاهل في موضوع العنف وقالت:

صورة الام سواء اكانت ايجابية (صالحة) ام سلبية (سيئة)، تشكل النواة الاولى لكل صورة تالية يكونها الطفل عن الآخرين وعن العالم من ناحية، ولكل صورة يكونها عن ذاته وعن وجوده من ناحية ثانية. ومن صورة الام السيئة يتكون خزان العنف والعدوانية الذي يرافق الطفل ويكبر معه.

بعد دور الام يأتي في الاهمية دور الاب الذي يتكامل مع دور الام من اجل تنشئة نفسية سليمة للاطفال.

ان الاب هو رمز للقانون والسلطة ومن خلاله يتعلم الطفل ما هو مسموح وما هو ممنوع حسب النظام الاجتماعي السائد. بدون هذا التعلم للمسموحات والممنوعات لا يستطيع الطفل ان ينبني سيكولوجيا ويتموضع وسط المجتمع ككائن اجتماعي. لذلك نرى ان صورة الاب لدى الطفل تحمل صفات متناقضة فهو محبوب ومكروه ينال الاعجاب ويخشى منه. اذا هو صورة مطمئنة ومقلقة في آن واحد.

خالاب يحقق الانفصال النفسي بين الام وطفلها وهذا يدخل ضمن الوظيفة الابوية والام تسعى الى توثيق الرباط بين الاب وطفله.

هنا يهدف دور الاب في تأمين انفصال الطفل عن امه ومساعدته على المضي في الطريق التي تؤدي به الى الاستقلالية الذاتية لبناء كيانه الذاتي وبالتالي لتحقيق اكتماله ونضجه الشخصي.

فسيكولوجية الطفل تبنى على اساس العلاقة البدائية الثنائية التوبانية مع امه. هنا لابد من تدخل الاب ليمنع هذه العلاقة المقلقة لانه وحده قادر ان ينزع الطفل من الاستمرار في هكذا وضع بتقديمه نفسه كنموذجا للتقليد.

الاب هو الذي يخرج الطفل من تمايزه اللاواعي مع الام ليقوده الى بناء نفسه كفرد مستقل.

فوجود الاب واحتكاكه مع الطفل في طفولته المبكرة هو شرط هام وضروري لتحقيق تمايزه وفرديته ولوضعه في عالم الوعي والعقل عالم المسؤولية واخذ المبادرة.

خلاصة القول وظيفة تنظيم العلاقة مع الام هي عامل لا يستغنى عنه لتحقيق النضج العاطفي والسيكولوجي للفرد وهي تقع على عاتق الاب منذ الشهور الاولى من حياة الطفل.

فعلى مستوى تنظيم قوى الشخصية لوظيفة الاب الدور الاكبر في تشكيل البنى النفسية التي تتمكن من ضبط القوى الغريزية اللاواعية عند الطفل والوسائل الفعالة لمراقبة هذه القوى وذلك بفضل الانا الاعلى (اي مفهوم السلطة والممنوع المسموح الذي يتعلمه الطفل من خلال وجود والده).

من هنا اهمية وجود الاب في تنظيم العدوانية والعنف عند الطفل وفي تخفيف هذا العنف.

هناك موضوع اخر مهم على هذا الصعيد هو موضوع الاخوة والتنافس الاخوي، فالتنافس الاخوي اذا استطاع الاهل عدم التحيز والعدل فهو طبيعي وسوي من خلال استيعاب الطفل ان هناك اشخاص اخرين لهم الحق بالوجود. ومن هنا يدخل مفهوم التصارع في معناه الايجابي (عش ودع غيرك يعيش). بفضل هذا المفهوم يستطيع الطفل ان يتخطى مرحلة التمركز حول الذات للانطلاق نحو الاخر واكتشافه.

هذا اذا استطاع الاهل تنظيم هذا التنافس وعدم التحيز بين الاخوة، اما اذا لم يستطيعوا فيحدث ما يسمى بالمظاهر السلبية للحسد الاخوي وهو ما يؤدي الى اشكال كثيرة من العدوان.

الطفل اللبناني

بعد كل ذلك نستطيع ان نقف ونطرح تساؤلا: اين يقع الطفل اللبناني من هذا؟ هل زادت حالة الحرب وغياب السلطة من ازدياد صيغة العنف عند الكبار وبالتالي عند الصغار؟

لا شك ان تأثير هذه الحرب بما فيها من خوف وقلق وجوديين وما فيها من غياب للسلطة مع ما يتبعه من احساس بالترك بالضالة وما فيها من ازمات اقتصادية تجعل المرء في حالة من الخوف والهلع، الخوف من الحاضر والمستقبل.. كل ذلك يؤدي الى بعض الاضطرابات في الاسر مما ينعكس بشكل مباشر على الطفل.

وتكمن هذه الاضطرابات في عملية لعب الادوار بالنسبة للاهل في التبدل السريع في الاساليب التي يتبعونها مع اطفالهم، وذلك حسب انعكاسات الوضع في البلد وحسب الامزجة في كثير من الاحيان. كل ذلك يؤدي الى اضطرابات كبيرة في استيعاب مفهوم السلطة عند الطفل وبالتالي الى اضطرابات في شخصيته. بالاضافة الى ان ذلك يؤدي الى عدم استطاعة الاهل من توجيه مخزون الطاقة عند الطفل بشكل سليم فينفجر هذا المخزون على شكل عدوانية.

من هنا نطرح تساؤل حول كيفية توجيه هذا المخزون من العنف وعن الوسائل الواجب اتباعها لتجنيب الطفل هذا السلوك العدواني من هذه الطرق:

١ – الاساليب الوقائية: تكمن هذه الاساليب فهم الوالدين لطبيعة اطفالهم من حيث النمو والغرائز والحاجات من جهة ولعب الاهل لادوارهم بشكل سليم متوازن وثابت من جهة ثانية.

٢ – تجنيب الاطفال مشاهدة الافلام العنيفة في التلفزيون او السينما، لان رؤيتها تعرضهم على الاقل الى خطورة تقليد هذه المشاهدة مما يعرضهم لاخطار عدة حيث يمكن ان يصبح هذا العدوان سلوك ثابت ومستمر عندهم.

أساليب متنوعة

اما بالنسبة للاساليب الاخرى منها:

١ – اللعب وما له من اهمية لتفريغ الشحنات الانفعالية عند الاطفال.

فمن خلاله يستطيع الطفل ان يفرج عن نفسه وان يسقط صراعاته ومشكلاته ومعاناته على الالعاب بدل اسقاطها على الاخرين. ومن خلال الطريقة التي يلعب بها الطفل نستطيع – من خلال مراقبته – ان نستدل على صراعاته ومشكلاته لنساعده على حلها.

٢ – الرياضة التي من خلالها يستطيع الطفل ان يفرغ الطاقة الحركية الموجودة عنده. ولا ننسى اهمية الالعاب الرياضية الجماعية التي تعلم الطفل احترام معايير الجماعة وتعلمه مفهوم الفوز والخسارة ويستطيع من خلالها تفريغ عدوانية ضمن الجماعة.

٣ – الرحلات والمخيمات ولها دور كبير لتوظيف العنف المخزون عند الطفل في موضوعات مفيدة من جهة وفي تنمية روح التعاون من جهة ثانية.

هذه باختصار شديد بعض الامكانيات والوسائل التي نستطيع من خلالها توظيف وتوجيه مخزون الطاقة بشكل عام والطاقة العنيفة بشكل خاص عند الاطفال.

ان الطفل يختبر ويتعلم السلوك العدواني من محيطه المباشر. ان الطفل يختبر كثيرا العدوانية الضمنية في دعوة الاهل للطاعة. ان اي بالغ لا يستطيع ان ينفي انه في ظرف ما، يمنع شيئا لانه متعكر المزاج في ذلك الوقت. لذا فالطفل يشعر بالعدوانية التي يتضمنها ذلك وينتج عن ذلك امران:

١ – هذا السلوك يحدث عدوانية عند الطفل.

٢ – يتعلم العدوانية من خلال امثلة. او بعبارة ابسط العدوانية تولد عدوانية مضادة.

ان راشدا يتكلم بنبرة وعدوانية. ويتصرف بعنف ويستسلم لانفجارات مزاجية تجاه ولده، عليه ان لا يندهش ان يرى هذا الولد بعد بضعة اشهر او بضعة اعوام يتكلم ويتصرف بالطريقة نفسها مع من هم اضعف منه.

ان نسبة الاولاد العصبيين والعنيفين والعدوانيين ترتفع بشكل ملحوظ عندما تبلغ نسبة المقيمين في المنزل الواحد اثنين او اثنين ونصف للغرفة الواحدة.

من بين نتائج هذا الوضع ان الفرد يخضع باستمرار لرقابة والديمقراطية ويضطر الى تادية الحساب على كل شاردة وواردة في سلوكه.

ونلاحظ معا كيف ادت ظروف الحرب اللبنانية الى تقيد مفرط لنشاط الاولاد بسبب قلق الوالدين مما ادى الى تحول ديناميكية الاولاد المكبوتة الى عدوان. وهنا علينا ان ننظر الى العدوانية من حيث انها تقود الى الهدم. انها نتيجة التقيد لنشاط الطفل الطبيعي واندفاعه للحركة المغامرة. لقد اظهرت الحرب اللبنانية ان قلق الاهل الكبير ينتج سلوكا عدوانيا عند الاطفال. ففي اكثر الاحوال تقيد عفوية الطفل بالاوامر والممنوعات وهكذا يمنع من اختبار قوته وحيويته. وكنتيجة لهذه التربية المقيدة يرغم الطفل على كبح اندفاعه الديناميكي حتى تظهر في عدوانية لا سيطرة عليها.

ان التربية التي تشدد على العقوبات، قد تحدث عدوانية كبيرة عند الطفل حتى ولو كان العقاب غير جسدي واقتصر على حرمانه من الحب وكل تربية تستند اساسا على العقاب تولد معاناة مستمرة لخيبة الامل عند الطفل. وعندئذ يفقد الطفل الحس بالامان وتقدير الذات

مشروع لتحويل قصر الداعوق الى متحف ثقافي لبيروت

من الامور النادرة في لبنان الذي عرف بمبادرة بنيه الفردية في مشروعات التجارة والمال وبعد ان تحول المتحف الوطني الى مبنى فارغ مؤقته قنابل الحرب. ان يقوم لبنانيان بمشروع كبير الكلفة يفيد غيرهم من الناس وهو تحويل مبنى فخم قديم الى متحف ثقافي في بيروت.

ويقول السفير صلاح ستيتيه والسيد خالد الداعوق رجل الاعمال والقنصل الفخري لجمهورية ايرلندا لدى لبنان ان كل العناصر الضرورية لاقامة المتحف من مبنى ومحتويات، جاهزة الان.

الا ان افتتاحه ينتظر شأن معظم مشروعات اللبنانيين ما يصفه ستيتيه بانه «الاساس، اي الامن والاستقرار اللذين يقول عنهما، انهما بوضوح.. عنصران حضاريان».

ويجمع بين الرجلين الديبلوماسيين امران مهمان. كل منهما من عائلة بيروتية شديدة التعلق بهذه المدينة ولدى كل منهما رغبة شديدة في القيام بامر ما «من اجل بيروت».

وقال ستيتيه في مقابلة مع وكالة «رويتر» انه منذ عودته الى لبنان قبل سنتين «وعلى هامش... النضال الديبلوماسي الدائم. كان في نضال ثقافي دائم انطلاقا من ايماني بان احد اسباب وجود لبنان هو ان للبنان هوية ثقافية لا بديل لها في المنطقة وربما في العالم».

وقال: ان على اللبنانيين وعلى العالم العربي وعلى الدول الحضارية التمسك بهذا الوجود».

وهو يرى ان لبيروت «دورا ثقافيا فعالا يجب ان نعود اليه... ونناضل لانعاشه».

وقال ان هذا النضال الثقافي يأتي نتيجة لرؤية للكيان الثقافي للبنان وكجواب من قبل مثقف لبناني مرتبط جذريا بثقافتين لتعطش الشباب في لبنان الى جدل ثقافي على مستوى اوسع واعلى من المستوى، المعتاد في تردي الاوضاع الثقافية في لبنان على اثر تدمير البنية العلوية للثقافة.

واضاف انه والداعوق توصلا الى انه يجب القيام بعمل حضاري في بيروت.

وقد تأمن المبنى الضروري للمشروع وهو بناية شهيرة في رأس بيروت تقع في منطقة محطة الداعوق، وتعرف باسم بناية الداعوق او قصر الداعوق.

المبنى ذو طابع شرقي بزجاجه الملون وفيه «اثار حضارية عربية تستحق في حد ذاتها الحفاظ عليها».

ولان المباني القديمة الجميلة تهدم في لبنان حربا او سلما لاقامة مبان تجارية محلها. «فقد اتفقنا على ان نمشي بالمشروع».

الداعوق يقدم المبنى ومجموعات اسلامية قيمة قال لرويتر ان بينها مكتبة اثرية قيمة كانت للسلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

وقال ستيتيه: وانا عندي نحو ٢,٠٠٠ قطعة فنية.. منحوتات وتابلوهات ومخطوطات وكتب قيمة لا تزال موجودة في المغرب مقر اخر سفارة لبنانية تولاها قبل عودته الى بيروت

ويقول ستيتيه ان المجموعة جاهزة في انتظار الهدوء والامن وهي ذات طابع فني منها القديم ومنها المعاصر كما ان بينها اشياء اسلامية وكتبا عن لبنان والمنطقة.

ويأمل الرجلان ان يستطيعا انفاذ المشروع خلال سنتين اذا سمحت الظروف.

ويقول ستيتيه ان لديه ايضا مكتبة تحتوي على نحو ٤٠,٠٠٠ كتاب وهي لا تزال خارج لبنان الان. وربما اضيفت الى المتحف في يوم من الايام.

وقال الداعوق ان لدى عائلته. تحفا قديمة يجب ان نضعها في المتحف وبينها ما هو قيم جدا.

وقد قدم الداعوق سنة ١٩٨٩ مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار للجامعة الاميركية في بيروت التي تخرج في قسم العلوم السياسية بها لانشاء صندوق يهدف الى تقديم دعم مالي وجوائز سنوية لافضل بحث في تاريخ بيروت في شكل خاص وتاريخ لبنان علمة. (رويتر)

حريق كبير قرب المطار

قامت مجموعات مشتركة من رجال الاطفاء اللبنانيين والجنود السوريين باخماد حريق كبير استمر اكثر من عشر ساعات ابتداء من مساء الجمعة وحتى فجر امس السبت قرب مطار بيروت لمنعه من الوصول الى المطار

وقد شب الحريق على امتداد الجهة الغربية للمطار في مناطق طريق الاوزاعي والغدير حتى اول حندة. وكاد يؤثر على المطار نفسه اذ امتدت ألسنة النار الى مقربة من اطراف مدرجه.

وقام نحو ٢٠٠ رجل من اطفائية المطار وقسم الاطفاء في مدينة بيروت وجنود القوات السورية. بمكافحة الحريق

وقد وصلت النار الى سور المطار الغربي فجرى ابعاد طائرتين تابعتين لشركة طيران الشرق الاوسط الى مكان امن

وقال مسؤول في جهاز الاطفاء في المطار انه يبدو ان الحريق نتج عن القاء عقب سيجارة في احد حقول قصب السكر قرب المطار.

وقد اصيب اطفائيان برضوض في العملية التي اقتصرت اضرارها على التهام النيران اقساما من حقول القصب القريبة من المطار.

معرض لعائلة القديس شربل في بقاع كفرا

يرعى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم بعد ظهر اليوم الاحد افتتاح المعرض الدائم لعائلة القديس شربل في بلدة بقاع كفرا.

نور الدين : نعاني من مشكلة الابداع في ايجاد مفردات للابتكارات الغربية

كتب خالد اللحام :

الدكتور عصام نور الدين ، استاذ العلوم اللغوية بالجامعة اللبنانية ، صدر له مؤخرا العديد من المؤلفات مثل « المصطلح الصرفي – مميزات التذكير والتانيث » و « ابن هشام الانصاري – حياته ومنهجه النحوي » و « ابنية الفصل في شافية ابن الحاجب » و « الفعل والزمن » ومقدمة لكتاب « تاريخ اللغة العربية » لجرجي زيدان .

وقد ارتاينا ان نتحاور والدكتور نور الدين حول مشاكل اللغة . وكان معه هذا الحوار :

● نبدأ معكم من لغة الصحافة ، التي يقال انها وسيط بين العامية والفصحى فما رايكم بذلك ؟

□ لغة الصحافة ارتقت بالعامية من مستوى العاميات المتناثرة ، واللهجات الضيقة ، لهجات الاحياء والزواريب احيانا ، ثم نظمتها في نسق وفق قواعد اللغة العربية وتراكيبها وانماطها . والقول انها وسط بين العامية والفصحى قد يكون فيه مغالاة لانها في الحقيقة لغة عربية فصحى ، ولكن دخلتها تراكيب وانماط اجنبية او بفعل اخطاء الصحافيين ثم شاعت على السنة الكتّاب وهذا علاجه برأيي بسيط . طبعا لا نستطيع ان نخضع الصحافيين الان وخاصة من لهم اسماء شهيرة جدا في عالم الصحافة الى دورات لغوية ، ولكن يمكننا البدء من كلية الاعلام في لبنان على سبيل المثال فنعدّ الصحافيين اعدادا لغويا معقولا بحيث يتجنبون الاخطاء اللغوية . كما انني اعتقد ان اي صحافي الان لو وجّه اليه نقد بنّاء معقول فانه سيعود الى نفسه ويدرس قواعد اللغة .

اذن ، لغة الصحافة برأيي قدمت خدمة ممتازة ، في كونها جعلت اللغة العربية الفصحى متداولة بين ايدي الناس ، الان على عاتق الصحافيين الارتقاء بمستوى كتاباتهم وتجنب الاخطاء الشائعة وبالتالي الارتقاء بلغة الحياة اليومية عند الناس وهم من المهتمين جدا بالصحف والصحافة في بلادنا .

دعاة ونوايا

● ما رايكم بالدعوات الى كتابة العربية كما تلفظ وبالحرف اللاتيني ؟

□ قبل ان اجيب مباشرة على السؤال اود ان اقول ، ان عمل هؤلاء لا يدخل في ما نسميه علم اللغة ، لان علم اللغة يهتم باللغة كاصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم كما يقول « ابن جني » وكل ما خرج عن الاصوات ليس لغة . لذلك استطرد واقول ان هذه الدعوات خارجة عن علم اللغة ، واصحابها اما انهم يصدرون في دعواتهم هذه عن جهل بعلم اللغة واما انهم يصدرون عن سوء نية [illegible] فاري ان المجتمع العربي بشكله عام وحيث نبتت هذه الدعوات في لبنان ومصر بشكل خاص قد جبههم وردعهم وحتى سعيد عقل عندنا قد تراجع عن دعواه هذه التي بدأ بها . اما كتابة اصوات اللغة العربية وتجسيده بحروف لاتينية فايضا فيه ابتعاد عن واقع ان الالفبائية العربية او الرسم العربي اذا شئت قد نبت من رحم اللغة العربية وقد يكون هذا الرسم هو الوحيد تقريبا في العالم يراعي اصوات اللغة . فالمشكلات عندنا بسيطة جدا يمكن تجاوزها اذ انك بمجرد ان تبدأ في سياق الجملة وتكون على معرفة بسيطة بالقلغة ، فانك لا تخطىء في التشكيل . المشكلة عندنا هي مشكلة كتابة الحركات فقط ، في اللغة العربية . نحن نتجاوز هذا الموضوع كما انه من الممكن ان نبدأ بالتشكيل في بعض الكتب بضبط الكلمات الصعبة وهذا يبعد المشكلة تماما . وقد تطورت الكتابة العربية فعليا منذ الكتابة القرآنية حتى الان ، لكنها تطورت من داخل اللغة وليس من خارجها ، لم نلو عنق اللغة العربية لنفرض عليها املاءها . ثم ان الحروف اللاتينية يعاني اصحابها في لغاتهم ما لا نعانيه نحن ، مثلا « فاندريس » يقول ان مشكلة الاملاء والكتابة عندهم تعد كارثة وطنية ، في اللغة الانكليزية الكتابة لا تمثل الحالة الصوتية للغة . وبالتالي انت مضطر ان تحفظ الاف الكلمات التي يسمونها شاذة حتى تستطيع ان تتلقى لغتهم كتابة ، بينما في العربية لا يوجد مثل هذه المشاكل .

الاطفال ولغتهم

● يلاحظ ان انعدام القدرة عند ابنائنا على فهم وحفظ قواعد اللغة بسهولة ، لماذا ؟

□ الحقيقة هناك مستويات ، ولا اعرف من اين ابدأ لك المستوى الذي تريد ولكنني سأختار لك بدءا من المستوى السياسي وانتهاء بالمستوى التقني . المتخصصون في اللغة العربية يعلنون عن احتقار امر تخصصهم في المجتمع العربي الذي يجب ان يتباهوا هم به ويتباهى بهم هذا المجتمع ، فهم سدنة هذا المجتمع وخيمه اللغويون وهم حفظة افكاره وتراثه ، ومع ذلك تراهم يعلنون من احتقار تخصصاتهم ؛ لماذا ؟ هنا ندخل بالقضية السياسية ، انت تعرف ان المجتمعات المغلوبة على امرها تحاول ان تقلد الغالبين ، المجتمع العربي رغم كل ما قيل عن استقلاله هو مجتمع مغلوب على امره . لذا فحتى متخصصي اللغة العربية يتباهون اثناء محاضراتهم بالتلفظ بالكلمات الاجنبية ، طبعا انا لا ادعو الى ان لا يتعلموا اللغات الاجنبية بل بالعكس انا ارى ان على ابنائنا ان يتقنوا اللغات الاجنبية الحية ، لكن ان يأتي [illegible] اجنبية ، فهذا دليل استلاب ، دليل ضعف ، انه يحاول ان يقول انني مثقف فلا تظنوا انني لا اتقن لغة اجنبية . فهذه اللغة العربية التي اتقنها ليست الا عرضا ، لماذا نحن كذلك ؟ لاننا مجتمع مغلوب على امره ، كما ان معظم حكوماتنا لا تولي قضايا اللغة العربية الاهتمام الكافي على المستوى الرسمي .

والاساتذة الذين اوكل اليهم تدريس اللغة العربية وقواعدها وادابها في معظم الاحيان لم يعدّوا الاعداد الكافي للقيام بهذه المهمة . حتى في الجامعات ، ترى اساتذة الادب مثلا يدرسون اللغة العربية ، ترى استاذا لم يجد رصيدا يتلاءم مع تخصصه يطلب منه تدريس اللغة العربية بينما هو لا يتقنها كعلم . اذا على مستوى اعداد الاساتذة من الجامعة ونزولا الى المرحلة الابتدائية ، لدينا مشكلة الاعداد الجيد والكافي .

اذا لاحظنا ايضا مستوى الكتاب المعد لهذه المهمة ، نرى مثلا ان هناك كتابا يدرّس عندنا وقعت عليه يبدأ بـ « رسب الطالب في الامتحان » فلماذا رسب ؟ لماذا لا نبدأ بالقول نجح الطالب في الامتحان ، اتكلم الان من ناحية فنية ، وهذه القضية ليست جديدة ، لقد عاني منها الجاحظ . الجاحظ جاء للاخفش وقال له : نرى كتبك فنفهم بعضها ولا نفهم اكثرها فلماذا لا تجعل الاكثر ، الصعب ، سهلا ؟ فقال له : ان كتبي ليست من كتب الدين ، ولو ذهبت هذا المذهب الذي تدعوني اليه لانتفت حاجة الناس الي ، اذا حسب هذا الحوار يبدو ان الاخفش كان يصعّب المباحث عن عمد ليعيش . اذا ، كتب النحو منذ القديم حتى الان تعاني من مشكلة كيف نقدم هذه المادة للجيل ؟ في القديم كانت كتب النحو مفهومة لان المجتمع العربي يومذاك كان اطفاله يتقنون القرآن ويتعلمونه ، واتقان القرآن يجعلهم على صلة واعية وغير واعية بتراكيب اللغة . فعندما يقراون كتب النحاة واستشهادات النحاة بالقرآن وبالشعر الجاهلي والاحاديث ، كان ذلك مفهوما لديهم . الان حتى الاساتذة لا يفهمونها .

● هل من محاولة لكم في هذا المجال ؟

□ لقد تقدمت بمحاولة في هذا المجال . فقد تعاقدت معي جامعة عربية والّفت لهم كتاباً نحوياً ادّعي فيه ان القارىء ليس بحاجة الى استاذ . حاولت ان اجعل مادة النحو سهلة ميسرة للجميع بحيث ان اي قارىء يتقن مبادىء القراءة الاولى والكتابة يستطيع ان يتقن قواعد اللغة العربية دون مشكلة . وانتظر الآن حتى تطبع الجامعة هذا الكتاب لنرى هل هو فعلاً يقوم بذلك ام لا يقوم بهذا الدور . هذا الكتاب بحاجة الى تقويم ميداني اذا جاز التعبير . وهنا اتطرق لمستوى المناهج عندنا ، فانا لا افهم كيف نطلب من طالب في المرحلة الابتدائية ان يفهم مثلاً حالات المبتدأ التي تأتي نكرة ! القواعد ليست مطلوبة لذاتها وبذاتها كعلم اللغة : نحن نقول ان علم اللغة يدرس اللغة بذاتها ومن اجل ذاتها ، اما القواعد فانها وسيلة لاتقان قواعد اللغة وتركيبها ، وبالتالي يجب ان يتم تجاوز المشكلة اللغوية بتضافر المستويات التي تكلمت عليها وارى ان ذلك يتحقق في الدول التي تشعر بمسؤولية وطنية وقومية .

مشكلة وحل

● ما هو الحل ؟

□ نستطيع ان نبدأ مع الطلبة بتحفيظهم القرآن في المراحل الابتدائية من السور القصار ، ونستطيع ان نفهمهم المعنى البسيط دون الدخول في مشاكل المفسرين وتأويلاتهم . نستطيع ان نقدم لهم النص القرآني ، فاذا حفظوه ، وسواء فهموا في البدء هذه المعاني ام لم يفهموا ، نكون قد سلّحناهم بسلاح لا يستطيع احد في الدنيا ان يسلبهم اياه وهو اتقان اللغة العربية ، لان اللغة ليست قواعد ، اللغة تراكيب : انا اكون قد اعطيتهم هذه التراكيب ، ويكونون قد حفظوها ويستطيعون استخدامها في ما بعد بسهولة ويسر .

هذه التجربة اجريتها مع ابنائي وهي تجربة ناجحة جداً ، ابتدأت معهم بالسور القصار المفهومة البسيطة ، وكنت اضعهم في جو السورة فاتكلم معهم اما بشكل قصة واما بشكل تفسيري حسب موضوع السورة واشرح معانيها لهم ، ثم يحفظونها واشجعهم على حفظها بشكل او باخر . ولذلك فهذا ما يسبب لهم احياناً اشكالات مع اساتذتهم في المدرسة ، فكثيراً ما يتصدون لاساتذتهم الذين لا يتقنون اللغة وهم في مدارس محترمة جداً .

مفردات وتعابير

● يقال ان لدينا اقلالاً في المفردات المعبّرة عن احتياجاتنا اليومية لدى الجيل الجديد فما مدى صحة ذلك ؟

□ هذا الإقلال اذا كان صحيحاً ، فانه يعود الى حالة المجتمع . يعرّف ابن جني اللغة بانها « اصوات يعبّر بها كل قوم عن اغراضهم » . اذا اللغة بنت المجتمع . ونحن في المجتمع العربي للاسف اصبحنا مجتمعاً استهلاكياً ، نستهلك ما يتصدق الغرب علينا به وندفع ثمنه غالياً جداً . شخصيتنا وحريتنا وارضنا وثرواتنا . ولكن نحن نقتات على فتات الغرب . وهنا نعاني من مشكلة الابداع . اللغة تابعة للمجتمع ، هي مؤسسة اجتماعية تتطور بتطوره وتنحط بانحطاطه . وانا ارى ان المجتمع العربي الآن في الدرك الاسفل من حياته الاجتماعية والسياسية . فهو مقسّم ، مجزأ ، مهدد بذاته ، مهدد بالتهجير حتى من ارض الآباء والاجداد . فمن الطبيعي ان تكون اللغة قاصرة كقصورنا ، عرجاء كعرجنا ، شوهاء كتشوهنا . اللغة تابعة للمجتمع ، للمجتمع القوي الناهض تكون لغته قوية ناهضة والفضل في بقاء اللغة العربية حتى الآن لا يعود الينا ، انه يعود الى القرآن الكريم ، فلولاه لزالت اللغة العربية ولتقسمت الى لهجات ولكنا ندرسها الآن كما ندرس اللغات الميتة .

اذن ، ماذا تريدني ان اقول عن « التلفزيون » مثلاً ؟ سأقول تلفزيون الى ان نجد لفظة مناسبة ، في بقية المجالات وجدنا بعض الالفاظ التي شاع استعمالها بيننا كالنبياع والسيارة والطائرة والقطار . لكننا لم نوفق الى اختراع كلمات مناسبة لهذا السيل من البضائع والافكار التي تغزونا كل يوم . اذاً فنحن قوم نستهلك ما يأتينا وبالتالي فان الجيل قد لا يحفظ الكثير من مفرداتنا الكثيرة .



الدكتور نور الدين

تزرع البهجة في قلوب حرمت منها
وَاحة الفرح مؤسسة انسانية تهتم بالاولاد المتخلفين عقليا

كتب غابي دعبول :

في دير سيدة الناطور الرابض على شاطىء الكورة بين انفه والقلمون ، انشىء « مركز واحة الفرح » . كعنوان جديد لمؤسسة انسانية جديدة في شمال لبنان ، تهتم بالمتخلفين عقلياً من كل الطوائف اللبنانية .

ففي الوقت الذي افتقرت فيه منطقة الشمال الى هذا النوع من المؤسسات ، وتمركز باقي المؤسسات المماثلة في العاصمة ، وخصوصاً ان الظروف الامنية في بيروت وضواحيها ، لم تكن مشجعة ابدا على نقل المعاقين الشماليين الى المؤسسات العاملة هناك ، تأسس « مركز واحة الفرح » في العام ١٩٨٧ ، باشراف لجنة يرئسها سيادة المطران الياس قربان متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعها . وتضم مدير مدرسة ومساعدة اجتماعية ، واستاذاً في علم النفس ، وطبيبة اطفال ، ومرشدة اجتماعية وتربوية .

وقد وضعت اللجنة امامها هدفين اساسيين : الاول تربوي يهدف الى اعطاء الاولاد استقلالية ذاتية في مجرى حياتهم اليومية . والثاني تأهيلي يقوم على تعليم الاولاد مهنة معينة تساعدهم على التحول الى عناصر فاعلة في المجتمع يحققون من خلالها استقلالية اقتصادية عن ذويهم بواسطة انتاجهم المادي .

واللافت ، ان الجهاز الاداري في المركز المؤلف من المديرة لولو اميوني وخمس مربيات ومرب ، وهم جميعهم خضعوا لدورات خاصة في دير الرومية في القليعات ، يعتمدون اساليب علمية حديثة لتطبيق البرنامجين التربوي والتأهيلي .

فقد اعتمدوا في برنامجهم التربوي تعليم الاولاد كيفية التعامل مع محيطهم ، وتعليمهم ايضاً حلّ مشاكلهم اليومية بانفسهم لجهتي النظافة والترتيب نظرياً وعلمياً ، اي ان الولد يتعلم تنظيف غرفته وترتيبها ، ثم طهي الطعام . ودعموا هذا البرنامج بخطوات انفتاح على العالم الخارجي ، باقامة رحلات ونزهات تثقيفية وتربوية ، كرحلة الى الثلج مثلاً في الشتاء والى الشاطىء في الصيف ، حيث ان السباحة تساعدهم على التركيز على اعضائهم وسهولة تحريكها .

كما اعتمد المربون ايضاً ، في برنامجهم التربوي على تكريس فكرة الزمان والمكان ، لدى التلميذ المتخلف عقلياً ، وذلك عن طريق الحوار اليومي معه الذي يبدأ بتحديد يقوم به التلميذ للدروس التي اخذها في اليوم السابق ، بهدف انعاش ذاكرته ، ومن ثم يجيب على اسئلة معينة لتحديد الفصل الطبيعي واليوم وحالة الطقس ، ويقوم بتعيين ذلك على لوح خاص يحمل رسوماً بيانية للاجوبة المعطاة من قبله ، فيرمز الى المطر مثلاً برجل يحمل مظلة .

من ناحية اخرى ، خصّص المركز كل يوم من ايام الاسبوع ، لصف واحد فقط ، لتناول الاكل في المركز ، حيث يصار الى اعطاء دروس تطبيقية لاستعمال ادوات الطعام حسب نوعية الاكل المقدّم ، « كالبفتك » والبطاطا المقلية لاجادة استعمال الشوكة والسكينة ، والحساء لاجادة استعمال الملعقة على سبيل المثال .

اما بالنسبة الى البرنامج التأهيلي ، فان المربين يعتمدون ناحيتين للعمل :

– الناحية الاولى هي التربية الجسدية ، اي تعليم الاولاد كيفية التعامل مع اجسادهم والسيطرة على حركاتهم ، وقد خصصت قاعة في الدير لهذا الغرض ، اذ يمارس فيها الاولاد تمارين ايقاعية ، تساعدهم على السيطرة على اجسادهم وضبطها مع تناغم الايقاعات ، وهذا ما يجعل المصاب اكثر تركيزاً على باقي الدروس مع سهولة كبيرة في عملية استيعابها .

– الناحية الثانية وهي التربية المهنية والحرفية ، عبر تعليمهم مهنة معينة او الرسم او الاشغال اليدوية البسيطة .

فالمشغل داخل المركز هو صف مستقل ، يجسد عمليا التربية المهنية اذ ان التلاميذ يكتسبون فيه مهنة تتناسب مع طاقاتهم العقلية والجسدية يخرجون بها الى المجتمع .

وتشعر بالفرح ، عندما يخبرونك ان تلميذا خرج من المركز بعد ان امضى فيه مدة معينة ، ليعمل حاليا في محطة للوقود ، وذلك بفضل رعاية وتأهيل المركز له .

الى جانب ذلك كله خصصت للتلاميذ حفلات ترفيهية داخل المركز تساعدهم على الخروج من عالمهم الضيق ومن عزلتهم .

وقد وزع الجهاز الاداري تلاميذ المركز ويبلغ عددهم ٣٣ تلميذا (٤ – ١٨ سنة) على خمسة صفوف ، مع صف سادس تم استحداثه منذ ثلاثة اشهر يضم اربعة اولاد (٤ – ٥ سنوات) متخلفين عقليا ، يؤهلون ببرنامج بطيء من الاغاني والرياضة الخفيفة حسب قدرة استيعابهم .

اما الصفوف الخمسة الباقية ، فهي تتوزع على النحو التالي :

– الصف الاول : يستوعب التلاميذ المصابين بتخلف عقلي (٤ – ٨ سنوات) .

– الصف الثاني يستوعب تلاميذا (٨ – ١١ سنة) يعانون من اعاقة عقلية خفيفة ، يدرسون قراءة الاحرف والاعداد وكتابتها .

– الصف الثالث . مختلط بين المصابين باعاقة خفيفة وبين مصابين بتخلف عقلي (١١ – ١٥ سنة) اي ان بعض التلاميذ ، يعانون من اعاقة جسدية بسيطة في طرف الجسم كشلل خفيف في اليد او ارتخاء في عضلاتها ، وهم يتعلمون كتابة الاحرف والاعداد وتمييزها ، مع تمارين خفيفة لاعضائهم المصابة .

– الصف الرابع يضم ثلاثة تلاميذ مصابين بتخلف عقلي (١٤ – ١٥ سنة) يتلقون برنامج الصف الرابع ابتدائي ، ويدرسون [illegible] لبنان مع [illegible] يدوية .

– الصف الخامس : المشغل . وهو الصف الاكثر انتاجا في المركز ، يتعلم فيه التلاميذ مهنة معينة ، وهم يعملون حاليا في قلي البطاطا ، « التشبيس » ، وتعبئتها في اكياس عليها رسم « واحة الفرح » ، ويتم بيعها في المدارس ، كمدرسة البلمند ومار الياس – الميناء . ويعملون ايضا على آلة لتفقيس الذرة وتعبئتها وبيعها في المدارس ايضا . ويعود مردود المبيع الى صندوق المركز .

وهناك مشاريع مستقبلية لتفعيل دور المشغل ، منها العمل على آلة لغزل البنات ، وعمل يدوي لجدل الحبال البحرية وبيعها .

بعد الاطلاع على تقنية العمل في المركز يبقى السؤال الكبير الذي يمكن ان يطرح ، هل ان « واحة الفرح » حققت الهدف المرجو منها ، الا وهو ايصال الفرح الى قلوب اولادها ، وتوجيههم نحو مستقبل افضل ؟

مربية الصف الثاني سانتينا صليبا قالت : « لقد مضى ثلاث سنوات وانا اعتني باولاد المركز . اني اجد ان جوا من الالفة والمودة قد قام بيني وبينهم ، اشعر بفرحهم الكبير انا اراهم ينعمون بتحسن واضح في حالتهم

انهم يتقدمون في فهمهم واستيعابهم كل حسب قدرته ولكن في النهاية سينجح الجميع باذن الله » .

مربية اخرى في المركز سمر جريج [illegible]

[illegible]

في النهاية ، لا بد ان نشير الى تطلعات المركز المستقبلية . فهو الان محدود الاستيعاب ، حتى انه لن يستطيع الاستمرار الا اذا تأمن له العون الدائم ؛ الذي يكفل ديمومته ، خاصة وهو يستعد للاقدام على مشاريع مستقبلية تمكنه من استيعاب عدد اكبر من التلاميذ لذلك فان المركز يفتح دائما باب التبرعات . وقد اطلق اصدقاء « واحة الفرح » نداء دعوا فيه الى التبرع للمركز وقد ذيّلوه برقم حسابه في « فرنسبنك » في طرابلس (٢٨٤٠١٧/٠٥) لجمع التبرعات الممكنة .

فهلا ادخلتم الفرح الى قلوب من قست عليهم الحياة عبر مساهمتكم ؟



دير سيدة الناطور ، مركز « واحة الفرح »



الاولاد والمربون يحيطون بالمطران قربان يوم حفل تكريس المركز



في الصف

ألتجارة بالامانة ظاهرة قديمة جددتها الحرب وانعشتها مصاعب العبور

كتبت كلوديت سركيس:

حين دخلنا تلك الحانوت في احدى البلدات الشمالية، لفت البائع الذي يكسو دكانه حاجيات تعج بتنوع وكثرة ، وتخلو من التناسق في ان لتتواجد في محل صغير، على الرصيف التابع له طاولات شرفة وتوابعها وبالونات ، وفي الداخل اقراط وعقود ولعب اطفال واحذية رياضية ومرايا وعطور وتابلوهات واقلام اظافر وشفاه وادوات كهربائية وقبعات ، حتى يخال الرائي انه في حضرة فانوس سحري ليلبي المطلب .

ويروي صاحب المحل انه يتعاطى تجارة بيع «البضائع بالامانة» بعدما اعيته التجارة بالراسمال الصغير الذي يملكه . فعندما تاجر بالاحذية ، استحال مع الوقت الوصول الى النبع الممول في برج حمود بسبب الاوضاع الامنية تارة وطورا بسبب فقدان الليرة لقيمتها امام الدولار الذي حتم اللجوء الى نوعية ادنى وبسعر لا يرضي المستهلك ، فكان التحول الى الالبسة الجاهزة ، والحال لم تكن احسن . وصودف ان عرض احد التجار الصغار لونا من البضائع بالامانة لتسويقها . فجربنا الامر ثم تكاثر العرض بالامانة من معشر التجار حتى امتلأ المحل بالامانة .

ويضيف صاحب المحل هذا النوع من التجارة لا يحتاج الى راسمال وهو صافي الربح .

والبيع بالامانة قديم العهد في لبنان . وقد عرفت الحوانيت قديما على سبيل المثال بيع القمح والدقيق والاواني الفخارية والاشغال اليدوية . وهذه التجارة تاخت في حينه مع البيع بالمقايضة واستمرت حتى يومنا هذا، مع تغاير السلعة المعروضة للبيع، وهي ان خفت في الربع القرن الاخير فلانتفاء الحاجة مع انتعاش الدخل الفردي قبل حرب الدولار اضافة الى انفلاش حقل الوظيفة. وبقيت مقصورة ربما على التجار الكبار بفعل مقدرتهم على التصريف .

واليوم البيع بالامانة يمكن من تصريف قسم كبير من البضائع المؤتمن عليها . فيستفيد صاحبها ويستفيد المروج كما يقول صاحب محل اخر وضع جزءا ضئيلا من موجودات محله امانة للبيع في هذه الظروف الاقتصادية الضيقة .

وعودة هذه الظاهرة فرضتها الحاجة وشاعت في الفترة الاخيرة بعد ركود البيع في المحال التجارية في الشطر الشرقي من العاصمة بفعل الحوادث الاخيرة، وعدم عودة الحياة الطبيعية حمل اصحاب المحلات على الانتقال ببضائعهم الى المناطق اللبنانية ومنها الشمال حيث وضعوها بالامانة وبعضها في محلات معروفة ..

وفي المقابل وحيال توقف الاستيراد من الخارج وعدم التمكن من استئناف الانتاج المحلي بسبب الاوضاع الامنية في الشرقية ، يزاول التاجر مهنة «حاجة المستهلك بالامانة» مع اقتراب فصل الصيف. فينقل الى العاصمة الحاجيات غير المتوافرة ، وبعد تصريفها يصطحب معه ما يلبي الطلب خارج العاصمة وبالامانة في غير حين .

والملاحظ ان عودة هذه الظاهرة لم تعد مقتصرة على المحلات ، بل انتقلت الى المنازل وفي شكل ملحوظ الى اللبنانيات اللواتي يزاولنها بتفاوت [illegible] بالامانة ما يسهل تصريفه وفق مقتضيات الطلب حتى بتن خبيرات في هذا المجال .

الانسة نهاد تتشاطر على الموسم وتختار الممكن تصريفه بسرعة ، وهي تزاول هذا النوع من التجارة منذ فترة الى جانب «وظيفتها كسكرتيرة التي تجمدت بفعل خطوط التماس المحدثة في الشطر الشرقي من العاصمة . وتقول الانسة نهاد التي تقيم في احدى ضواحي بعبدا «انها تجارة سهلة ورابحة ، لا كلفة ماجور او عامل فيها .

ولا تحتاج الى رصيد، ويبقى معرفة اختيار الطلب الممكن والمقبول في هذه الظروف الاقتصادية الضيقة. اما الزبائن فمن الحي والمعارف. ونحن نعايش اوضاعا استثنائية ومعها تخشى الناس ان تقصد المحلات خوفا من القذائف او من انفجار امني، ناهيك عن عدم توافر المطلوب احيانا . فيقصدني الزبائن ، والطلب متزايد على الـ «تي شيرت» و «الجينز» .

وتحب السيدة روز تعاطي العمل التجاري وتتعامل بالامانة ايضا، وهي في نظرها تؤمن الربح وتكون الرصيد وتجد في الحركة بركة ، ومحلها جوال في تسويق ادوات التجميل والعطور خارج العاصمة ، وتقول انها التجارة الوحيدة التي لا تنضب او تتوقف ولا تتاثر بالحرب لانها، بعد اختيار، مادة تلازم المراة ولا تفارقها . وترى السيدة روز التي تتعامل بالامانة منذ سبعة اشهر انها رديف الثقة والاصالة التي يعهدها اللبناني مهما حاولت الحرب ان تشوه حقيقته .

اما مصففة الشعر الانسة ماري فهي تعرض في محلها حاجيات الامانة على سبيل الثانويات. فاذا تم البيع كان فيه ، والا الامانة تعود الى اصحابها .

وثمة قول ماثور «من امنك خاواك» وينطبق هذا القول على تجارة البيع بالامانة ولا نعرف مدى انطباقه على تجارة الكبار بالحروب التي كرهنا «نوبل» من اجلها وهو يضع حجر الاساس لبارودها المتحكم بالشعوب .

حركات التحرر تهنىء جنبلاط

تلقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط برقية تهنئة، لمناسبة العيد الحادي والاربعين لتاسيس الحزب، من حركات التحرر الوطني العربي المعتمدة في الجزائر جاء فيها:

نتقدم منكم ومن خلالكم الى كافة مناضلي الحزب التقدمي الاشتراكي باحر التحيات والتهاني الاخوية والرفاقية في مناسبة العيد الحادي والاربعين لتاسيس الحزب. وفي هذه المناسبة نعرب لكم عن تقديرنا العالي للدور الذي يلعبه حزبكم المناضل، ونجدد دعمنا وتضامننا مع النضال العادل الذي يقوده حزبكم، الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل حل وطني للازمة اللبنانية يضمن وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي .

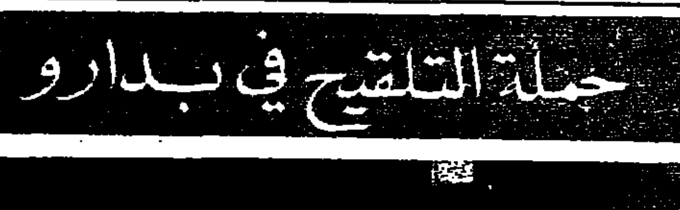
توزيع مساعدات في زغرتا – الزاوية

زغرتا – « الانوار »

[illegible]

حفل تابيني لمعوض في مقر الاونيسكو في باريس

[illegible]





الانسة ابيرود غزالي تسجل الاطفال

يتابع المستوصف بدارو (سيدة الملائكة) اليوم بين الثامنة صباحا والعاشرة والنصف، حملة تلقيح الاطفال في اطار خطة التلقيح الشاملة التي تتم في مختلف المناطق. وقد استقبل المستوصف امس عددا كبيرا من الاطفال الذين تم تلقيحهم مجانا.



تلقيح احد الاطفال

ريادة الفكر الاسلامي في علوم الجمالية

القى الدكتور علي شلق محاضرة في المركز الثقافي الاسلامي حضرها العديد من الشخصيات ورجال الفكر والادب والاعمال، حول «ريادة الفكر الاسلامي في علوم الجمالية». [illegible]

[illegible]

هكذا من الأصل

حبيب كيروز عن توقيف شقيقه: ما ذكر مبالغ به والقضية «تحلحلت»

لم تتضح طبيعة وابعاد الخطوة التي اقدم عليها القضاء الفرنسي والتي قضت، استنادا الى معلومات صحافية من باريس، بتوقيف الشيخ جو كيروز رجل الاعمال اللبناني المعروف والرئيس السابق للمؤسسة المصرفية المتحدة (U. B. C.) احتياطيا.

وكان المصرف الفرنسي المذكور قد وضع قيد التصفية في ايار ١٩٨٩ بعد تعثره نتيجة اخطاء ادارية وتسهيلات واسعة وفرها لمدينين بعضهم غير قادر على الوفاء بالتزاماته.

وسألت «الانوار» شقيق الشيخ جو النائب الشيخ حبيب كيروز عن تطورات القضية فاجاب: لا املك اية معلومات جديدة محددة، واعتقد ان ما ذكر (نقلا عن «وكالة الصحافة الفرنسية») مبالغ فيه خصوصا انه. واستنادا الى ما اعرف، كانت القضية قد قطعت شوطا كبيرا من الحلحلة، ولو كان هناك شيء معاكس، كما ذكر، لكنت قد عرفت حتما.

اضاف: انا انتظر في اي حال معلومات جديدة قريبا.

وعلم، من جهة اخرى، ان الموقف القضائي الفرنسي يدخل في اطار الضغوط لتعجيل المعالجة المطلوبة للقضية وانه، بالتالي، يرجح ظهور معطيات جديدة قريبا.

وكانت قد تعثرت محاولة متكررة لخروج من النفق ببداية حل عبر انهاء صفقة بيع المجمع السياحي الذي تملكه مجموعة كيروز في قبرص (ليماسول) والذي يضم فندق «ميريديان». لكن الصفقة لم تحسم بعد على رغم ما ذكر بشان اقتراب حسمها.

واستنادا الى بعض المعلومات فان جهات قبرصية مدعومة حكوميا، على ما يبدو، كانت تقف كل مرة دون اتمام الصفقة مع طرف ثالث راغب بهدف انجاز الصفقة مع عميل قبرصي او مع جهة شبه حكومية قبرصية وباسعار اقل بكثير مما يجري التداول به باعتبار ان المجمع يقرب من كونه مرفقا عاما.

ويذهب بعض المعلومات الى القول ان اشخاصا مقربين من مجموعة كيروز قد يكونون ساهموا في تاجيج العملية على امل ان يكسبوها هم في النهاية.

وتشير ابسط التقديرات الى ان قيمة المجمع لا تقل عن اربعين مليون دولار اميركي، وهو مبلغ قد يكون كافيا لمعالجة جزء كبير من صعوبات المجموعة.

زار الهراوي والحص وشمس الدين

الخليل: ارتفاع سعر صرف الدولار سببه الوضع السياسي والامني

رأى الوزير الدكتور علي الخليل ان «لا مبرر للذعر وان الاقتصاد اللبناني على رغم المتاعب التي عاناها ويعانيها يتمتع بالسلامة المعقولة». ونفى اية مشاركة للدولة ومصرف لبنان في «لعبة الدولار».

زار الوزير الخليل امس الرئيس الياس الهراوي والرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وبعد لقائه الرئيس الهراوي قال الوزير الخليل:

«كان اجتماع عمل. وعادة في اجتماعات العمل نبحث الامور السياسية والادارية وبطبيعة الحال المالية».

سئل: بصفتك وزيرا للمالية هل من اجراءات اتخذتموها او ستتخذونها بشأن الحد من ارتفاع سعر الدولار الاميركي؟

اجاب: «سبق لنا وقلنا ونؤكد بان السبب الرئيسي لارتفاع سعر صرف الدولار واستطرادا لانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية يعود بالدرجة الاولى الى الوضع السياسي وكذلك الى الوضع الامني. لذلك فان الحكومة تعمل جاهدة من اجل توطيد الامن والاستقرار وكذلك من اجل متابعة نشاطها الهادف لوضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ اي من اجل تحقيق الانفراج السياسي وجميع الاجراءات الاخرى النقدية منها والمالية هي اجراءات تاتي بالدرجة الثانية من الاهمية. وهذه الاجراءات ايضا نوليها بعض الاهمية اللازمة. انما النتائج هي محدودة بالمقارنة مع النتائج الاخرى وبطبيعة الحال فان الدين العام يزداد، وذلك نسبة لازدياد النفقات ولانخفاض النسبة للواردات وباعتقادي فانه ليس هنالك من مبرر لاي نوع من الذعر لان الاقتصاد اللبناني رغم المتاعب التي عاناها ويعانيها نتيجة احداث ١٥ عاما من القتال. ان هذا الاقتصاد اللبناني لم يزل نسبيا وانطلاقا من الظروف الموضوعية المحيطة يتمتع بالسلامة المعقولة».

سئل: هناك اتهام من الكثيرين بان الدولة ومصرف لبنان يشاركان في عملية الدولار لتحصيل فروقات زيادة الاجور؟

اجاب: «في اعتقادي. هذا كلام غير وارد على الاطلاق ولسنا بحاجة لان نلجأ الى هذه الوسيلة وهذا مجرد كلام».

وعند الاولى والنصف زار الوزير الخليل الرئيس الحص وجرى عرض الاوضاع المالية والاقتصادية.

وكان الخليل زار صباحا الشيخ شمس الدين وعرض معه اخر المستجدات السياسية

مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية ارتفع بنسبة ٨ر٧٠٪ في اسبوع

سجل مؤشر اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في الاسبوع الاول من ايار بالمقارنة مع الاسبوع الاخير من شهر نيسان المنصرم، ارتفاعا ملحوظا نسبته ٨ر٧٠ بالمئة. وذلك نتيجة الارتفاع الكبير في سعر صرف الدولار الاميركي. وبحسب لائحة اسعار السلع المستقاة من «تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية» في انطلياس، ارتفعت اسعار السلع وفقا للاتي: زيت «بولس» اذ بيع بـ ٧٤٤٠ ليرة، زيت مازولا ارتفع الى ٣٧٢٥، سمنة فيجيتالين ارتفعت الى ٥٤٥٠ ليرة. حليب تاترا ارتفع الى ٣٤٠٠. حليب نيدو بيع بـ ٥٥٥٠ ليرة. كلغ السكر بيع بـ ٣٣٥ ليرة. كلغ الارز بـ ٣٢٥ ليرة. الطحينة بيعت بـ ١٧٠٥ ليرات. الحلاوة بيعت بـ ١٣٩٥ ليرة. كلغ الحمص بيع بـ ٥٥٠ ليرة. كلغ الفاصوليا الحمراء بيع بـ ٨٤٥ ليرة. كلغ العدس الاحمر بيع بـ ٤٧٠ ليرة. كلغ الفول بيع بـ ٣٤٠ بدلا من ٣٣٠ ليرة. جبنة بيكون بيعت بـ ٤٥٠ بدلا من ٣٩٠ ليرة. الجبنة المجدولة بيعت بـ ١٢٧٥ بدلا من ١٢١٠ ليرات. الجبنة البلغارية بيعت بـ ٣٠٨٠ ليرة. جبنة عكاوي بلدي بيعت بـ ١٣٠٠ ليرة. كلغ الحلوم البلدي بيع بـ ١٨٦٠ ليرة. كلغ قشقوان الخروف الذي بيع بـ ٤١٦٠ بدلا من ٣١٥٥ ليرة. الفيتا الماني بيعت بـ ١٤٧٥ بدلا من ١١٧٠ ليرة. المعكرونة بـ ٣٧٥ ليرة. بن عازار بيع بـ ٤٤٥ ليرة مسحوق «اريال» بيع بـ ٥٧٨٥ ليرة. صابون «الوزير» بيع بـ ٥٧٥ بدلا من ٥٤٠ ليرة. مسحوق «بس» بيع بـ ٥٩٥ بدلا من ٥٦٠ ليرة. محارم «ميموزا» بيع بـ ٥٥٠ بدلا من ٥٣٥ ليرة.

تردد وحذر في الاسواق المالية العالمية

«دولار بيروت تخطى عتبة الـ ٦٠٠ ليرة وأنهى أسبوعه على ٦٣٠ ليرة + ٥ر٥٢ بالمئة

كتب ابراهيم عواضه:

تطور اسعار الليرة على العملات في اسبوع

العملة	اقفال ٢٤/٤/٩٠ ل.ل	اقفال ٥/٥/٩٠ ل.ل	نسبة التغيير٪
الدولار الاميركي	٥٩٧ر٠٠	٦٣٠ر٠٠	- ٥ر٥٢
المارك الالماني	٣٥١ر٦٣	٣٧٥ر٣٤	- ٦ر٧٤
الفرنك السويسري	٤٠٠ر٦٧	٤٣٢ر٨٤	- ٨ر٠٤
الفرنك الفرنسي	١٠٤ر٨٤	١١١ر٨٤	- ٦ر٦٧
الجنيه الاسترليني	٩٧٥ر١٤	١٠٣٦ر٦٧	- ٦ر٣٠
الين الياباني	٣ر٧٦	٣ر٩٧	- ٥ر٥٨
الالف ليرايطالي	٤٧٩ر٤٠	٥١٢ر٢٠	- ٦ر٨٤

شهدت سوق بيروت المالية هذا الاسبوع تقلبات حادة وباتجاه واحد، هو الارتفاع حيث تخطى الدولار وللمرة الاولى منذ ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧ عتبة الـ ٦٠٠ ليرة نتيجة اشتداد الضغوط السياسية والامنية والاقتصادية والمالية على الليرة اللبنانية التي بدت «لا حول ولا قوة لها» ازاء هجمة الدولار على رغم تدخل مصرف لبنان غير مرة في السوق بائعا الدولار على مستويات مختلفة (٦٠٥ و٦١٥ ليرة) للدفاع عن الليرة وللجم ارتفاع العملة الاميركية.

وبدا من خلال العمليات ان المتعاملين تأثروا سلبا بالتطورات السياسية وبالاوضاع الامنية مع عودة اشتعال الجبهات المستحدثة في المناطق الشرقية اي توترها بعد هدنة الاعياد الاخيرة، وان المتعاملين يميلون الى التشاؤم بشكل عام بمستقبل الاوضاع في لبنان.

وكان لهذا التشاؤم السياسي اضافة الى التشاؤم السائد على صعيد الوضع المالي العام اثره الواضح في زيادة الضغوط على الليرة اللبنانية وفي طلب العملة الاميركية وغيرها خصوصا مع استمرار موجة الهجرة الى الخارج.

وفي ظل الاجواء التي سادت السوق لم يجد المضاربون صعوبة تذكر في توسل هذه العوامل والاستفادة منها لدفع الاسعار ارتفاعا على رغم وجود مصرف لبنان في السوق ايام الاثنين بائعا الدولار على ٦٠٥ ويوم الاربعاء بائعا على ٦١٥ ليرة ويوم الجمعة على ٦٣٠ ليرة.

وباعتقاد غير مصدر اقتصادي ومالي ومصرفي فان اتجاه دولار بيروت، هو اتجاه نحو الارتفاع في حال استمرار الحال السياسية على ما هي عليه من جمود وغموض اليوم، وان الدولار قد يسجل بعض التراجع الضيق والمحدود الا انه سيعاود الارتفاع ليبلغ حدود الـ ٦٣٠ - ٦٤٠ ليرة وهي الحدود القصوى التي بلغ اليها في العام ١٩٨٧ الماضي.. وذلك بانتظار جديد حاسم على الصعيد السياسي. وبالعودة الى مجريات الوضع في السوق المحلية هذا الاسبوع فقد سجل الدولار يوم الاثنين ارتفاعا ملحوظا فاقفل على ٦٠٥ ليرات بعد تدخل ملحوظ لمصرف لبنان بائعا على سعر الاقفال. ويوم الثلاثاء استراحت السوق في مناسبة عيد العمال ليعاود الدولار الاربعاء ارتفاعه مسجلا ٦١٥ ليرة. ويوم الخميس ارتفع الدولار خمس ليرات اضافية فاقفل على ٦٢٠ ليرة من غير اي تدخل للمصرف المركزي.

وفي اخر ايام الاسبوع سجل الدولار قفزة جديدة ملحوظة فاقفل وبعد تدخل المصرف المركزي بائعا على ٦٣٠ ليرة في مقابل ٥٩٧ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (الثلاثاء ٢٤/ ٤/ ٩٠) اي بزيادة كبيرة قدرها ٣٣ ليرة ونسبتها ٥ر٥٢ في المئة وهي اعلى نسبة يسجلها الدولار منذ العام ١٩٨٧ الماضي.

كما تراجع سعر صرف الليرة ازاء مختلف العملات الاوروبية والعربية وبلغ حجم التداول في السوق خلال عمليات الاسبوع بنحو ٤٤ مليون دولار اميركي كان نصيب مصرف لبنان منها نحو ٣٥ مليون دولار.

في الخارج

في الخارج استهل الدولار الاميركي اسبوع العمل في اسواق المال العالمية بتسجيله بعض التراجع على رغم تحسن مردوده في ظل مظاهر التضخم التي عكستها الارقام التقديرية للناتج القوي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الاول من السنة الذي ارتفع بنسبة ٢ر١ في المئة في مقابل ١ر١ في المئة في الفصل الاخير من العام ١٩٨٩، وعززتها زيادة المداخيل الشخصية للاميركيين بنسبة ٨ر٠ في المئة في اذار في مقابل ٦ر٠ في المئة في شباط في حين لم يتعد ارتفاع انفاقهم الشخصي نسبة ٤ر٠ في المئة مقابل ٦ر٠ في المئة في الفترة نفسها وبدا من التداول ان انظار المتعاملين ما زالت مسلطة على السياسات النقدية التي قد تعتمدها الدول الاوروبية ولا سيما منها المانيا الغربية تحسبا للانعكاسات التضخمية للدورة الاقتصادية الالمانية. لذا بدت عملية اعادة تمويل العجز الفصلي للخزينة الاميركية غير ذات اهمية بالنسبة الى اصحاب الرساميل الاجانب الذين بداوا يولون الاستثمار في المشاريع الالمانية القابلة للتوسع اهتماما خاصا خلافا للمشاريع اليابانية والاميركية. فكان ان بقي الاقبال على الدولار ضعيفا عموما.

ويوم الاربعاء (الثلاثاء اقفلت الاسواق في مناسبة عيد العمال) اتجه الدولار نحو الارتفاع ازاء العملات الرئيسية باستثناء الين الياباني الذي عاد الى التماسك هو ايضا في موازاة كبيرة في فائض الميزان التجاري الياباني بلغت ٨ مليارات دولار في اذار في مقابل ٤٩ر٥ مليارات في شباط وذلك خلافا لكل التوقعات.

وعزا خبراء القطع عودة الدولار الى الارتفاع الى تزايد احتمالات رفع معدلات الفوائد الاميركية في ضوء تنامي مظاهر التضخم في الولايات المتحدة. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الذي ارتفع بنسبة ٩ر٠ في المئة في مقابل تراجع نسبته واحد في المئة في شباط، وهي اعلى نسبة ارتفاع تسجل منذ حزيران ١٩٨٨، علما ان طلبات المصانع ارتفعت ايضا بنسبة ٨ر٣ في المئة في مقابل ٨ر١ في المئة في الفترة نفسها الامر الذي يعكس مدى تصاعد وتيرة النشاط الاقتصادي ويزيد احتمالات التشدد في السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي قبل نحو الاسبوع من البدء بعملية اعادة التحويل الفصلي للخزينة الاميركية. لذا لم يكن مستغربا ان ينتعش الطلب على الدولار وان يتحفظ بانتظار صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة الشهر الماضي المتوقع اعلانها في نهاية الاسبوع.

ويوم الخميس، اتسمت اسواق القطع العالمية بالهدوء عشية صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة شهر نيسان والذي في ضوئه يمكن التأكد من مدى نمو الاقتصاد الاميركي كما اظهرته مؤشرات اقتصادية عدة اخيرا. ولوحظ ان المتعاملين لم يصدموا كثيرا باحجام «البوندسبنك» عن رفع معدلات الفائدة الاساس في المانيا الغربية تحسبا لتنامي مظاهر التضخم المرتبطة باجراءات الوحدة الاقتصادية الالمانية وانعكاساتها على المارك الالماني، الا انهم بدوا شديدي التأثر باحتمالات التغيير في السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي الذي بات يميل الى التشدد في مجال التسليف بعدما اشتدت وتيرة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة، علما ان ادارة الرئيس بوش ما زالت تبدي امتعاضها من هذا المنحى الذي قد يعيق مجالات النمو ويتسبب في فقدان فرص عمل جديدة بحجة مكافحة التضخم.

لذا كان طبيعيا ان يتحسب المتعاملون لما قد يسفر عنه مؤشر البطالة الجمعة من نتائج على صعيد فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

الليرة.. ماذا بعد الـ ٦٣٠؟

دخل سعر صرف الليرة اللبنانية، الاسبوع الماضي، مرحلة جديدة حرجة بعدما تجاوز مستوى الـ ٦٠٠ ليرة ازاء الدولار الاميركي وبلغ حدود ٦٣٠ المهمة والخطرة.

وكان لبنان قد شهد، للمرة الاولى، مرحلة شبيهة، وان بوجوه محددة. لهذا التدهور النقدي وذلك في خريف ١٩٨٧ يوم اندفع الدولار نحو الـ ٧٠٠ ليرة، قبل ان يعود بسرعة ثم يهدأ. واذا كانت المعطيات يومذاك قد فجرت نقمة شعبية عارمة تمثلت بتظاهرات عارمة ادت الى تحريك ملموس فان مع ما يحصل اليوم، على اهميته وخطورته بل وعلى وضوحه وسعة حجمه، لم يلق ردودا ملفتة.

وقد يكون مفهوما نفسيا ان تتاخر ردة الفعل هذه المرة، او ان تاتي اقل حدة، فالعصب لا يتاثر بنفس السرعة والقوة لحدثين مماثلين يترددان، ثم ان شروط ومؤسسات التعبئة والتحرك قد لا تكون متوافرة بما هو مفترض اضافة، بالطبع، الى ان الضغوط الامنية والسياسية و«اللوجستية» (كالاتصالات والماء والكهرباء...) وما اليها تتجاوز ما عداها.

وهذا قد يكون يعني، تلقائيا، ان الاجواء النفسية مهياة لجرعة جديدة من الانهيار خصوصا ان الشروط المختلفة لمثل هذه الحال تبدو، لكثيرين، قائمة.

عناصر الصورة

ما هي هذه الشروط؟

ان قراءة سريعة في الخريطة السياسية والاقتصادية والعامة التي تتالف منها عناصر صورة سعر صرف العملة تشير، باختصار، الى الاتي:

١ - استمرار، بل اتساع، حال التشكيك السياسي على المستوى الوطني خصوصا في ظل التمزق وانسداد بعض الافاق، وهو ما ادى الى تعاظم حال عدم الثقة علما ان هذه الحال لا تقف عند معطيات ووقائع فحسب بل تتعزز بطبيعة واصناف المسؤولين عن القرار في اي موقع وبالممارسات اليومية لهؤلاء. مع الاشارة الى ان الحكم في مجال القرار النقدي لا يكون انتمائيا عاطفيا متاثرا بالتصاريح الفارغة بقدر ما يكون مرهفا ازاء الوقائع الدالة متاثرا بمعلومات (او شائعات) خائفا محتاطا دائما.

٢ - استمرار الازمة القاتلة في المناطق الشرقية وتنامي الشعور بان لا حل سريعا خصوصا في ظل ما يبدو من عجز عن حسم ايجابي وازدياد عوامل «الفرق» و«المهاترات». واهمية المشكلة سياسيا ووطنيا انها غير محدودة جغرافيا، وانها تصيب موقعا ومجموعات في قلب الوطن وتؤثر، بالتالي، على المجموعات الاخرى وتهدد الكيان بجدية تماما كما كانت الحال، او بعض جوانب هذه الحال، مثلا، في ما سمي حرب الجبل الضارة، المشؤومة في ١٩٨٣.

٣ - اما على المستوى الاقتصادي فان ابرز ما يلفت حجم الدمار والاضرار المباشرة الناشئة عن «حرب الشرقية» التي فاقت، طبعا، حدود المليار دولار، والتي تميزت باصابات واسعة في مقومات البنية التحتية بما يؤدي الى تاخير جدي في الانطلاق مجددا وبما يفترض انفاقا كبيرا للنهوض. وهذه الحقيقة تعني، ببساطة، طلبا «بالقوة». وبالفعل، لعملات صعبة بكميات تزيد، حتما، عن حجم الاسعار المقدرة في مرحلة سابقة، وهي كميات غير متوافرة حاليا وقد لا تتوافر بسهولة ولا بد ان يساهم بتوفيرها، وتوفير الاموال لتغطية الحروب الاخرى، ابناء الاجيال المقبلة، في مستوى عيشهم وعبر ضرائب وسواها، لمدة ربما وصلت الى ١٥ سنة.

٤ - وعلى المستوى الاقتصادي ايضا يسجل تراجع حاد في حركة الانتاج نتيجة الاضطراب الامني وصعوبات المواصلات والاتصالات والنقل والتمويل وسواها، كما يسجل تراجع في المداخيل بما يؤدي الى انخفاض واسع في الدخل الوطني الذي نزل دون مستوى ملياري دولار السنة.

٥ - وفي الاطار الاقتصادي العام والمالي تحديدا يبرز انفاق عام واسع بلغ، احيانا، حد «الفلتان»، وساهم في تعزيزه اضعاف رقابة مصرف لبنان بعد حادث الاعتداء عليه. وثمة مؤشرات كثيرة على هذا الفلتان يدخل بعضها في الصراع السياسي والتصرفات الفردية المعقوتة.

٦ - ومن الصور المعبرة عن المالية العامة ما يبدو مما نشر عن مشروع للموازنة يقدم، نظريا، في اكثر من ٦٠ بالمئة منه على العجز (الدين)، علما ان هذه النسبة تبقى دون ما لا بد ان تصل اليه عمليا بكثير.

٧ - ومن الصور المعبرة كذلك تراجع حاد في التحويلات من الخارج (في اتجاه الليرة) والتي يقدر ان تكون في ادنى مستوى لها منذ سنوات على رغم دفعات ذات طابع سياسي وعسكري. اما التحويل الى الخارج (هروب من الليرة) فزاد بوضوح مترافقا مع هجرة كبيرة او مع هروب رساميل ومشاريع استثمار. ويؤدي ذلك الى عجز بات ملموسا في ميزان المدفوعات اللبناني.

٨ - وفي الوقت نفسه يستمر التراجع في موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية، وهي موجودات نزلت مجددا، بسبب التدخل في سوق القطع ولتحويل مشتروات مختلفة، تحت مستوى ٧٠٠ مليون دولار مما يضعف امكانية مصرف لبنان على التحكم بالسوق ويزيد من حجم خطورة المرحلة المقبلة.

٩ - ويستمر ايضا تنامي مظاهر التضخم بسرعة بعد نوع من الهدوء العام الماضي. وربما يكون معدل التضخم قد وصل الى نحو ٣٠ بالمئة منذ مطلع هذه السنة.

١٠ - وجود مستفيدين كثيرين من ضعف الليرة ومضاربين ضدها في ظروف مناسبة. وواضح ان بين المستفيدين مراكز تاثير وقرار كالخزينة اللبنانية والمصدرون وفرقاء سياسيون واصحاب اعمال وسواهم.

بعد الـ ٦٣٠؟

في هذه الصورة كيف يمكن ان يتطور سعر صرف الليرة اللبنانية في المرحلة المقبلة.

تقنيا، اولا، ان «عتبة» الـ ٦٣٠ ليرة التي بلغها الدولار الاميركي آخر الاسبوع الماضي تعتبر، في منطق السوق، عتبة مهمة وخطرة يصعب، بالتالي، اجتيازها. ويفترض، مبدئيا، انطلاقا من ذلك، ان يتوقف، وان لمرحلة محدودة، انهيار الليرة، عند هذه الحدود او عند مستوى غير بعيد عنها خصوصا ان بعض الذين بنوا مراكز قطع على اسعار «منخفضة» يجدون مصلحة لهم في تصفيتها او تصفية بعضها لتحقيق ارباح وان سعر كلفة الاكتناز، وتحديدا سعر فائدة الليرة، ارتفع بقوة ووصل الى حدود مئة بالمئة وربما تجاوز هذه الحدود مع مطلع الاسبوع بحيث بات يصعب تصور اقبال جديد الا في ظروف استثنائية غير متوافرة اليوم.

لكن، الردة «التقنية» المنتظرة لن تكون، بالطبع، بمثابة تحول ما دام لم يطرا اي تغيير اساسي في المعطيات السياسية والاقتصادية والمالية والنفسية العامة المختلفة. وعند ذاك، وبعد التقاط قدر من الانفاس، وبعد توافد سيولة عبر استحقاقات لسندات الخزينة واكتتابات لا تلبي كما يجب، وعبر ضخ اموال اخرى كاموال الرواتب المستحقة لموظفين مثلا، تنفتح مرحلة جديدة من الضغوط يتم خلالها رسم حدود نفسية وتقنية متقدمة ربما كانت معادلة في المرحلة المقبلة، لنسبة تحققت من التضخم الحاصل.

غير ان منطق سوق القطع - اية سوق - هو ان لا منطق ثابتا فيها. فالمعطيات والمؤثرات يمكن ان تتغير باستمرار وبشكل حاسم خصوصا اذا ما وجد المستفيدون القادرون مبررات مقنعة في ما يصورون.

لكن الركائز الاساسية تبقى هي المنطلق، وهي الركائز السياسية والاقتصادية والنفسية التي اشرنا الى بعضها سريعا. وهذه الركائز تظل تضغط بقوة، الى القدر المحتمل تقنيا، وحتى معالجتها جديا.

وفي اي حال فان الصورة ليست قائمة الى الحد الذي يمكن ان يكون قد بدا عليه. فامكانات التحول الايجابي ما زالت متوافرة خصوصا ان لبنان يمتلك قدرا واسعا من هذه الامكانات. لكن الثابت ان حلولا هامشية لم تعد تكفي ازاء ما حصل وان المطلوب عمل جدي عميق طال ويطول انتظاره.

غ. ش.

محاولة لاعادة تركيز السياسة المصرفية في الخارج

اقتراح بانشاء «مصرف لبنان الخارجي» برأسمال ١٠٠ مليون دولار ٥١ بالمئة منها لمصرف لبنان المركزي

اقترح عضو لجنة الرقابة على المصارف الدكتور عبد الله عطيه في اطار «تصور اولي بشان السياسة المصرفية في الخارج»، انشاء «مصرف لبنان الخارجي» برأسمال ١٠٠ مليون دولار، وتكون فيه غالبية الاسهم (٥١ بالمئة) لمصرف لبنان و ٤٩ بالمئة لجمعية المصارف اللبنانية موزعة على المصارف بحسب ودائعها بالعملات الاجنبية، على ان يكون من وظائف المصرف المقترح تأمين تغطية الاعتمادات في الخارج والقيام بدور المراسل الرئيسي للمصارف اللبنانية، وتنسيق السياسة المصرفية الخارجية للبنان وتحسين مردود الودائع بالعملات الاجنبية واجتذاب الاموال اللبنانية الى جانب دعم المصارف اللبنانية العاملة في الخارج وفي كتاب الدكتور عطيه:

تعرضت بعض المصارف ذات الرأس المال اللبناني في الخارج او تلك الشقيقة الى ازمات خطيرة كما توقف البعض منها عن الدفع، ونظرا لما قد يحصل من تطورات سلبية لمثيلاتها من المصارف في العواصم الاوروبية، رأيت انه قد يكون من المفيد والمناسب الان، ان نتداول مع حضرتكم بشأن السياسة المصرفية في الخارج. واسمح لنفسي بعد الدرس والتمعن في ان اعرض على سدة الحاكمية الموقرة المشروع المرفق حول جدوى انشاء مصرف في الخارج يصون سمعة لبنان المالية، يؤمن مردودا مجديا للتوظيفات في الخارج وذلك على الشكل الاتي:

تصور اولي حول انشاء مصرف في الخارج (B E L)

١ - الاسم: مصرف لبنان الخارجي Banque Exterieur Du Liban : BEL

٢ - الرأسمال: ١٠٠ مليون دولار اميركي.

٥١٪ لمصرف لبنان.

٤٩٪ جمعية المصارف اللبنانية موزعة على المصارف حسب ودائعها بالعملات الاجنبية.

٣ - مجلس الادارة: ٣ اعضاء يعينهم مصرف لبنان.

٣. اعضاء تعينهم جمعية المصارف.

١ مفوض عن الحكومة اللبنانية.

ينتخب السبعة رئيسا لمجلس الادارة.

٤ - وظائف المصرف المقترح:

- تأمين تغطية الـ Acreditifs والقيام بدور المراسل الرئيسي للمصارف اللبنانية.

تأمين عمليات الاستيراد والتصدير وكفالات الدولة في الخارج لصالح مصرف لبنان وللمصارف جماعيا.

- القيام بعمليات الاستملاك Re-Prise والتعويم Renflouement واخذ الحصص Prise De Participation وغيرها من العمليات التجارية والمالية.

- تنسيق السياسة المصرفية الخارجية للبنان وتمثيل القطاع المصرفي في الخارج.

- تحسين مردود الودائع بالعملات الاجنبية من خلال سياسة تركيز للمخاطر وزيادة المردود.

- اجتذاب الاموال اللبنانية في الخارج من خلال وضع نظام تأمين للودائع مناسب.

مشروع القانون

وارفق الاقتراح بمشروع قانون لانشاء «المؤسسة الوطنية للانماء المصرفي الخارجي»، وهنا نصه:

مادة ١: تنشأ شركة مغفلة لبنانية تسمى: «المؤسسة الوطنية للانماء المصرفي الخارجي».

وتسمى فيما يلي «المؤسسة» ويكون مركزها بيروت.

مادة ٢: يكون موضوعها:

١ - المساهمة في المصارف الموجودة خارج لبنان الخاضعة للقوانين الاجنبية والموضوعة قيد التقويم القضائي شرط ان تكون اكثرية اسهمها وودائعها حين صدور قرار وضعها قيد التقويم عائدة لاشخاص لبنانيين او لشركات مملوكة بكثرية رأسمالها من اشخاص طبيعيين لبنانيين.

٢ - دعم واقراض المصارف الخاضعة للقانون الاجنبي والعاملة في الخارج وذات الطابع اللبناني الغالب سواء من حيث جنسية المساهمين ام من حيث جنسية المودعين.

٣ - تأمين خدمات مصرفية للمصارف المعنية بالفقرتين (١) و (٢) السابقتين كتبادل المعلومات ودرس اوضاع الزبائن المقيمين في لبنان و/او الذين يمارسون نشاطا في لبنان وتتبع هذه الاوضاع وتقدير قيمة عناصر موجوداتهم.

٤ - شراء او اكتساب الديون التي تترتب للمصارف المعنية بذمة الغير مع ما يتبعها من ضمانات وحقوق:

مادة ٣: يحدد رأسمال المؤسسة الاسلي بالعملة الاجنبية ويكون معادلا او مساويا لمبلغ ثلاثماية مليون فرنك فرنسي:

١ - يكتتب وزير المالية باسم الدولة بثمانية واربعين بالمئة من الرأسمال.

٢ - يكتتب كل مصرف عامل في لبنان باسهم لا تقل قيمتها عن ثلاثة بالالف من مجموع ودائعه بالعملة الاجنبية كما هو في ٣١ - ١٢ - ١٩٨٩.

٣ - تخصص الاسهم المتبقية للراغبين في الاكتتاب بها من الاشخاص اللبنانيين الطبيعيين. وتعطى الافضلية لمن له صفة المودع بالنسبة للمصارف المراد تقويمها والمشار اليها في المادة (٢) من هذا القانون.

٤ - اذا بقيت اسهم دون اكتتاب من قبل اشخاص طبيعيين لبنانيين يكتتب بها وزير المالية باسم الدولة وتباع خلال ثلاث سنوات من تاريخ تأسيس المؤسسة لحساب الدولة اللبنانية بواسطة مجلس ادارة المؤسسة بعد موافقة وزير المالية مع اعطاء افضلية الشراء الى مساهمي المؤسسة ويجري البيع على اساس دفع القيمة الاسمية للاسهم المعنية. ويحصل الدفع لدى مصرف لبنان لصالح الخزينة اللبنانية.

٥ - تؤخذ المبالغ اللازمة لدفع قيمة الاسهم التي تكتتب بها الدولة بشكل سلفات خزينة.

مادة ٥: يمكن زيادة رأسمال المؤسسة مرة بعدمرة على ان تراعي في الاكتتاب احكام المادة الرابعة من هذا القانون وعلى ان يجري التعديل وفقا للاصول المقررة لتعديل النظام الاساسي وعلى ان تحدد نسبة مساهمة كل مصرف في لبنان على اساس مجموع ودائعه بالعملة الاجنبية في اخر السنة السابقة لسنة الاكتتاب بالزيادة.

مادة ٦: يمكن انشاء رأسمال اضافي خاص، يكتتب به فقط اصحاب الودائع لدى المصارف المعنية بالفقرة (١) من المادة (٢) من هذا القانون وذلك عن طريق التفرغ عن كل او بعض ودائعهم لصالح المؤسسة بما يعادل القيمة الاسمية للاسهم التي يكتتبون بها على ان لا تقل قيمة وديعة كل مكتتب عن مليون فرنك فرنسي او ما يعادل هذا المبلغ. تحدد دقائق تطبيق هذه المادة في النظام الاساسي.

مادة ٧: بعد تحرير كامل الرأسمال يمكن للمؤسسة ان تصدر سندات دين بنسبة لا تتعدى اربعة امثال رأسمالها.

ويمكن ان تتمتع هذه السندات، فضلا عن فائدة بنسبة من الارباح وبنسبة من صافي النتيجة الناجمة عن تصفية كل او بعض موجودات المؤسسة.

مادة ٨: بالاضافة الى رأسمالها واموالها الاحتياطية تشمل موارد المؤسسة:

- عائدات سندات الدين.
- ودائع لاجل اقله ستة اشهر يحق للمؤسسة تلقيها من اي شخص طبيعي او معنوي عام او خاص.
- عائدات المساهمات من المصارف موضوع المادة (١) من هذا القانون وبدل الخدمات التي تؤديها المؤسسة الى هذه المصارف.
- عائدات الديون التي تكتسبها او تشتريها المؤسسة.
- القروض التي يوافق مصرف لبنان على منحها بضمانة سندات المقترضين من المؤسسة على ان لا تتجاوز الفترة المتبقية لاستحقاقها خمس سنوات وان لا تزيد قيمة القروض على خمسة وسبعين بالمئة من القيمة الاسمية لهذه السندات.
- قروض من الدولة او بكفالتها، متوسطة او طويلة الاجل، من اجل تمكين المؤسسة من تدعيم موازنتها تحقيقا لاغراضها وذلك بحدود رأسمالها وبناء على طلب مجلس ادارة المؤسسة وبموجب مراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ويحدد في كل مرسوم شروط القرض وموضوعه.

مادة ٩: يدير المؤسسة مجلس ادارة مؤلف من تسعة اعضاء اكثريتهم من الجنسية اللبنانية.

تنتخب الجمعية العمومية الاعضاء الممثلين للقطاع الخاص ولا تشترك الدولة في هذا التصويت ولا تحسب اسهمها من ضمن النصاب. يعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية اربعة اعضاء يمثلون الدولة ويعفون من موجب ايداع اسهم الضمان ويمارسون مهامهم في مجلس الادارة بصفتهم الشخصية.

ينتخب رئيس مجلس الادارة من بين اعضاء مجلس الادارة ويكون له صفة المدير العام ويجوز تعيين مدير عام اخر بناء لاقتراحه بقرار من مجلس الادارة انما على مسؤولية الرئيس ولحسابه.

تحدد مدة ولاية مجلس الادارة باربع سنوات، ويمكن استبدال اعضاء مجلس الادارة ممثلي الدولة قبل انقضاء هذه المدة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

مادة ١٠: يعين وزير المالية مفوضا للحكومة لدى المؤسسة يكون له حق حضور جلسات مجلس الادارة واجتماعات الجمعية العمومية للمساهمين والاشتراك في مداولاتهما دون ان يكون له حق التصويت وتكون مهمته السهر على مصالح الدولة المالية.

مادة ١١: لا تحتسب مساهمة المصارف في رأسمال المؤسسة ضمن النسبة المنصوص عليها في المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.

تعتبر المساهمة في رأسمال المؤسسة ضمن التوظيفات المسموحة لفروع المصارف الاجنبية العاملة في لبنان بموجب المادة ٦ من القانون رقم ٦٧/٢٨ الصادر بتاريخ ٩ ايار ١٩٦٧.

وتنزل قيمة المساهمة من ارباح المساهم الصافية فلا تترتب عليها ضريبة دخل او اية ضريبة اخرى.

مادة ١٢: تتمتع المؤسسة وعملياتها بالاعفاءات والامتيازات التالية:

أ) تعفى المؤسسة من اية ضريبة على ارباحها مهما كانت.

ب) تعفى الارباح التي توزعها المؤسسة على مساهميها من اية ضريبة مهما كانت.

ج) تعفى الفوائد التي تنتجها سندات الدين التي تصدرها المؤسسة من اية ضريبة مهما كانت.

د) تعفى العقود التي تبرمها المؤسسة من رسم الطابع المالي ومن الرسوم العقارية وكذلك يعفى من هذه الرسوم الاشخاص القانونيين الذين يبرمون معها هذه العقود.

هـ) تعفى من رسم الطابع المالي الاسهم وسندات الدين وسائر الاوراق المالية التي تصدرها المؤسسة.

و) يعفى المودعون لدى المؤسسة من اية ضريبة على الفوائد التي يتقاضونها عن ودائعهم.

مادة ١٣: تقوم بتأسيس المؤسسة لجنة مؤلفة من رئيس ونائب رئيس جمعية المصارف ورئيس شركة [illegible] المالية وخبير مصرفي يختاره وزير المالية ورجل قانون يختاره ممثلو اعضاء اللجنة.

تتولى هذه اللجنة:

١) وضع النظام الاساسي للمؤسسة.

٢) تحديد شروط الاكتتاب وتحديد واختيار الاشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يحق لهم الاكتتاب.

٣) وضع اية دراسات تمهيدية تراها ملائمة او اكتسابها لقاء بدل.

٤) اجراء معاملات التأسيس كافة.

٥) اجراء المفاوضات والاتصالات التمهيدية مع السلطات الاجنبية من نقدية او ادارية او قضائية لتحديد اسس اعادة احياء المصارف موضوع هذا القانون او دعمها او المساهمة فيها مع ابرام اي تعهد او اتفاق بهذا الشأن وطلب اية مهلة والالتزام بها.

وعند انعقاد الجمعية التأسيسية يصبح المؤسسون حكما اعضاء مجلس ادارة ممثلين للدولة كما يصبح رئيس اللجنة التأسيسية رئيسا لمجلس الادارة.

مادة ١٤: يرخص لوزير المالية بان يضع تحت تصرف اللجنة التأسيسية سلفة خزينة قدرها خمسين مليون ليرة لبنانية على حساب نفقات التأسيس واداء اللجنة التأسيسية لمختلف مهامها بما في ذلك النفقات العامة وبدل اتعاب الخبراء والمستخدمين والمستشارين والسفر. تقدم اللجنة حسابا عن هذه النفقات الى الجمعية العمومية التأسيسية التي يعود لها امر البت بهذه النفقات.

وتعتبر سلفة الخزينة بمثابة دفعة من اصل قيمة الاسهم التي تكتتب بها الدولة في رأسمال المؤسسة.

مادة ١٥: تعين الجمعية التأسيسية ثم الجمعيات العمومية العادية التي تليها مفوضي مراقبة لا يقل عددهم عن اثنين ولمدة اربع سنوات قابلة للتجديد وتعفى المؤسسة من موجب تعيين مفوض مراقبة اضافي.

مادة ١٦: يصدق النظام الاساسي للمؤسسة بقرار من رئيس مجلس الوزراء. اما كل تعديل لاحق فيصدق بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري المالية والاقتصاد والتجارة.

تراعى في وضع النظام الاساسي وفي اي تعديل له احكام هذا القانون واحكام قانون التجارة اللبناني السارية على الشركات المغفلة والتي لا تخالفها او تتعارض معها.

مادة ١٧: يعمل بهذا القانون اعتبارا من اليوم التالي لنشره لصقا على مقر رئاسة الحكومة.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة:

لا شك ان احداث لبنان ادت الى نزوح كبير للرساميل والودائع والمواطنين الى الخارج لا سيما الى اوروبا وعلى وجه اخص الى فرنسا حيث استقر عدد كبير من اللبنانيين راحوا يمارسون نشاطهم من تجاري او مالي او مهني.

وبحكم هذا الواقع اصبحوا بحاجة الى خدمات مصرفية تؤدى لهم في اماكن تواجدهم.

كما ان المواطنين الذين ظلوا في لبنان وجدوا حاجة ملحة للتعامل مع مصارف لها فروع في الخارج او مصارف شقيقة تؤمن لهم الاتصال بالعالم الخارجي بشكل منتظم وسليم وتمكنهم من متابعة ممارسة نشاطهم على نطاق دولي.

فهذه العوامل مجتمعة حدت ببعض المصارف اللبنانية ورجال الاعمال اللبنانيين الى انشاء مصارف في الخارج تخضع للقوانين الاجنبية انما تكون ذات طابع لبناني غالب سواء من حيث المساهمة ام من حيث الزبائن ام من حيث الادارة.

وهكذا اخذت هذه المصارف تنشأ وتنمو الى ان اكتسبت مركزا محترما في الاسواق العالمية.

وظلت الحال على تطور الى ان اخذت العملة اللبنانية تتدنى بشكل سريع ومذهل، مما خلق الشك في الاقتصاد اللبناني وفي قدرة لبنان على تجاوز المحنة.

اتجهت نظرة السلطات النقدية الاجنبية الى تلك المصارف وكذلك نظرة المصارف الاجنبية المتعاملة معها والتي كانت تمنحها القروض دون تغطية وبالكثير من الثقة.

فانعكس الامر سلبا على تقدير السلطات النقدية الاجنبية للضمانات الموجودة في لبنان والتي كانت المصارف المعنية تعول عليها فاصبحت هذه الضمانات بنظر تلك السلطات دون قيمة حتى ولو وجدت في احسن مناطق لبنان واغلاها.

كما اصبحت المصارف الاجنبية لا تمنح القروض الا مقابل تغطية كاملة.

هذا كله عدا فرض مؤونات ضخمة يترتب على المصارف المعنية ان تؤمنها بسرعة تلبية لطلب السلطات النقدية المحلية.

فادى كل ذلك الى نقص كبير في سيولة عدد منها.

فنشأت حالة ذعر عام لدى زبائنها، فراحوا يتسابقون لسحب الودائع مما ادى الى ايقاف بعضها عن العمل بقرار من السلطة النقدية وبحكم من السلطة القضائية.

وقد انعكس ذلك سلبا على السوق المصرفي في لبنان ولا تزال انعكاساته تتفاعل على الاخص بالنسبة للمصارف الشقيقة او الام.

وقد باءت جميع المحاولات لتصحيح الوضع او تقويمه بالفشل بسبب العامل النفسي الناشىء عن الشك في قدرة المصارف ذات الطابع اللبناني على مجابهة الازمات.

وهكذا اصبح مودعو المصارف المتوقفة عن العمل في حال يأس وقنوط وهم باكثريتهم الساحقة من اللبنانيين الذين اضطروا تحت وطأة الاحداث الدامية المتمادية الى ايداع ادخاراتهم في الخارج انما لدى مصارف ذات طابع لبناني.

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

أول أمس، جن جنون المدينة، تحولت المدينة الى ذئبة شرسة مفترسة، فتسابقت والموت لاغتيال الحياة، والطفولة، والكلمة...

أول أمس، تدلى جذع الحياة محترقا من نافذة باص: أقل من لحظة فصلت بين ارادة الحياة وشراسة الموت...

أول أمس، كانت عينا الانسان... عينا الوطن، تتطلعان برعب وأسى الى الحريق... الى ياسمين الحدائق المحترق.. كانتا تبحثان عن اثر لملائكة صغار محترقين... عن بقايا لكتب محترقة...

أول أمس، تجمدت دمعة محرقة في عيني انسان الوطن... تجمدت في مآقيه، لتتطهر في عينيه، قبل أن تنسكب حرة نقية، فوق تراب الوطن الآتي...

أول أمس، تساءل الوطن: كيف يمكن ان يحترق الملائكة؟ كيف يمكن ان تحترق الكلمة؟

أول أمس، خنق الموت شهقة رعب في صدر بريء، وتوقفت صرخة اعتراض في حنجرة... لم يمهل الموت الشرس الصرخة برهة... طعنها بنصل حاد في الحلق، قبل ان تنطلق من اعماق الاعماق، لتملأ سكينة الارض والفضاء في عز الظهيرة، وترك نقطة دم صغيرة على الارض، وقد نفض آثار الدم عن نصله، قبل ان يعيده الى جيبه...

- أول أمس، تسلل الموت من نافذة بيت، سحب نصله من جيبه، وغرزه في صدر امرأة، ثم انسل هاربا من حيث أتى، وقد ترك نقطة دم واحدة على الارض، لتشهد على مروره الغامض في المكان...

— شهداء الوطن الآتي؟

حضن علم الارز بقاياهم... فتح لهم غاب الارز ذراعي الخلود... إمتدت بيأس نحو بقاياهم يد الامومة، تحاول ان تتشبث ببقاياهم قبل الرحيل... امتدت بيأس نحوهم يد وطن ـ الرماد قبل الرحيل، وكأنها تريد ان تستبقيهم بيننا، ليظل الياسمين منتشرا في حدائقنا الكئيبة... ليظل القمر بدرا في سمائنا الجوفاء، وكأن وطن ـ الرماد، قد أدرك فجأة، ان انسانه القوي، يمكن ان يخاف الليل، وان يخاف الغياب...

- شهداء الوطن الآتي؟

لم يستطع حنان يد الأمومة... لم يستطع يأس وطن الرماد ان يمسك بقاياهم: دفء التراب في اعماق جبل الأرز، كان نداء الحياة.. هو النداء الأقوى والأعمق والأغلى... كان النداء السري الغامض، الذي لا يقاوم، فتلاشى امام أصدائه النورانية، صدى الحزن، والدمعة المنسكبة بصمت على الخدين... صدى النحيب والعويل... اصداؤه النورانية، سربلت قلب وطن ـ الرماد، ذكرته بحقيقة ذاته... باعراس الحياة، وسط صمت المأتم... وسط رهبة المأتم...

شهداء الوطن الآتي؟

لم يستطع حنان يد الأمومة، ان يتشبث برماد بقاياهم... اختاروا تراب جبل الارز مثواهم، وتركوا لنا عالمنا البارد، الكئيب ـ المنسلخ عن جذوره، والمتنكر لجذوره ـ ينهش الجهل والطمع، اشلاءه الممزقة، بانياب حادة من فولاذ...

- شهداء الوطن الآتي؟

اختاروا شروقا لن ينقضي النهار ـ الرحيل الى جبل الارز، وكأنهم خافوا من ظلام الليل الزاحف ببطء، ليبتلع تلك المدينة... ليسجن قلبها في زنزانة الموت... وهم ابناء النور والمساحات، ولا يحتملون ان تقوقعهم تلك المدينة في ظلام شرانقها..

اختاروا الرحيل الى مكانهم الطبيعي في خارطة الوجود... اختاروا الرحيل الى جبل الأرز... جبل النور والحياة: من هناك ينشر الوطن الآتي شذى الارز في مساحات الدنيا... هناك بدأ يرتعش نبض الحياة، ليهبط من عليائه، ويتغلغل بين اغصان السرو... ليتسلل الى عروق السرو... الى جذوعها والجذور، فيزيدها قوة على قوة، وخلودا على خلود. هناك تنتصر الحياة على الموت... هناك يرفع «اوليمن» اعلامه وبيارقه... هناك يتحول الليل فجرا طاهرا يطرد بهدوء اليقين، العتمة والغياب... العتمة والغياب... العتمة والغياب...

د. ناديا ظافر شعبان

حبات ضوء في ظلام مديد

الحقيقة لا تموت، واذا وجد من يقتلها، سواء بالقوة او بالحيلة، فانه، في المقابل، سوف يكون لها دوما من يبعثها من موت ويدفع بها مجددا الى الظهور..

الحقيقة ضحية من نور، وذرات النور لقادرة ابدا على النفاذ من ظلامات الحقد واكفان النسيان ...

* * *

عندما يتقلص الوطن في عتمة الذاكرة الى مقبرة ويضحة غربان، فتمسي الشوارع والحدائق ملعبا للموت والفئران والهرب، الا قل في سرك: كان ثمة أمان هنا وفقدناه ...

إذ ذاك سوف تخرج الانياب الشرهة من مخابئها، فيتحكم بالبشر افتراس مديد ...

* * *

يتقاتلون كالجواميس ويسقطون كوريقات خريف، اما انتصاراتهم الوهمية في اقفاص الدم والغباوة فليست سوى حفنة تراب ...

* * *

الا كونوا في الرجاء والطمانينة ايها المطاردون في قفار الرعب والمسحوقون بانياب القهر والموت البطيء. ان جلاديكم ليسوا باقوياء، فانما هم مستضعفون من قيامة الحق وحكمة الحياة.. وانهم ليسوا باحرار، فانما هم مستعبدون من اسيادهم العبيد.. وانهم ليسوا باذكياء، فانما هم مربوطون الى اوهامهم بامراس الغباوة والجهل ...

الا كونوا في الرجاء والطمانينة ايها المقتولون في كل زاوية من هذا الوطن. ان قاتليكم في مرآة جرائمهم لسوف ينتحرون، ذلك انهم كما العوسج الذي يختنق بذاته اذ تطاوله السنة النار، او كما الظلال القاحلة التي تضمحل تدريجا إذ تكفنها ستائر المغيب ...

* * *

انه لمن المنطق والتعقل ان تكون القلة اكثر من الغالبية، خاصة عندما تكون القلة من النخبة النيرة الواعية، فيما تكون الغالبية اشبه بقطعان تستثيرها جلبة الحوافر ويسيرها رعاة اغبياء...

لا تسلموا زمام اموركم ومصائركم الى «الغالبية» التي تتقاذفها امواج الصخب والهدير، ان الغوغائية، وان بدت وليدة الكثرة، ما كانت يوما إلا وبالا على الاوطان والشعوب ...

سامي زيادة

في ذكرى غيابه الأولى: حوار لم ينشر
جورج مصروعة: الانسان والألم رفيقان و«اضرب القلب اضرب! فهاهنا ينبوع النبوغ»

جورج خليل مصروعه،

استاذي وصديقي تتلمذت على يديه، احبني واعتبرني واحدا من افراد عائلته. كان يفتقدني عندما يمر اسبوع ولا يراني فيه مرتين وكان يبادرني في كل مرة ادخل باب محرابه الادبي والثقافي والتاريخي.

وين مالقيني يا صبي.

ليش ما عم يتطل علي.

جورج مصروعه رأيت فيه الاب المربي، في وجهه براءة الطفولة وحكمة الشيوخ، وعزم المقاومين الشرفاء، كم نفتقد الى الشرفاء والاصحاء في مجتمع اصبح يعيش في «الكوما» الكبيرة على حدود الوطن اللبناني.

ذات يوم من العام ١٩٨٩ كنت في حضرة المؤرخ والاديب جورج مصروعه جلست قرب سريره وقد اقعده المرض زهاء ستة أشهر متواصلة تحادثت معه عن الالم وشعبنا كله يعيش في مرحلة الآلام العظيمة.

تحادثت معه عن الوجع والوجع والالم بالازمان الشعراء والادباء والمفكرين ودونت هذه الدردشة:

سؤال: انت اليوم على سرير الالم، ما هو احساسك وكيف ترى الالم بالنسبة الى الانسان؟

جواب: الانسان والالم رفيقان متلازمان. توأمان متلاصقان ـ سياميان ـ وعلى دروب الوجود صنوان متساويان منذ نشوء الحياة، بل هما شطرا كيان واحد كالروح والجسد.

فلا الم بلا انسان،

ولا انسان بلا الم.

سؤال: هل هناك رابط بين الالم والوجع وما معنى كل منهما بالنسبة للمريض.

جواب: الالم غير الوجع هذا يقتصر على مادة الجسد، على الاعصاب، والخلايا والغدد، والاوصال، والعضلات، والشرايين، والاوردة. هذاك يطال العقل والروح والوجدان.

الالم روحاني نفساني، والوجع حسي.

علاج هذا الطب، وعلاج هذاك الفلسفة.

اذا كان الوجع نتيجة جرح، او كسر، او صدمة، او مرض، فالالم وليد عوامل روحية، عاطفية، معنوية، كالاخفاق، والخيبة، والعجز، والذل، والشوق المكبوت. وللانسان عبر العصور، موقف من الوجع هو المعالجة العملية للتسكين والاراحة والشفاء.

سؤال: اذا كان للوجع دواء ومعالجة فكيف السبيل الى معالجة الالم، وهل هناك اطباء لهذا المرض الروحي كما تقول؟

جواب: الالم للانسان منه مواقف عدة.

بعض المؤمنين بالماورائيات اعتبروه عقابا يحل بالخاطئين، وعذابا يعانيه ضعيفو الايمان.

وبعض اهل العزم والحزم والعنفوان من اتباع زينون ومدمني الفكر الرواقي اعتبروه وسيلة لعقل النفس، وفولاذة الارادة، وبث الشجاعة المتحدية، ورفع المخلوق البشري الى ذروة تجاور الآلهة.

بقدر ما تفلت الفكر من الاعتبارات الماورائية، اكتسب الالم مزيدا من القيمة والاعتبار.

ظل منبوذا في مراحل الفقه، والمنطق، والادب المدرسي الاكاديمي المتجمد في قوالب معينة، ولشكال مدروسة، والوان متفق عليها تقليدا. الى انه قفز الى ساحة الظهور ـ حتى السيطرة ـ في ازمنة العاطفة، والخيال، والهيام الاهوج، والتمرد على التقاليد المتحجرة.

وعلى الرغم من هذه الاعتبارات المحدودة في نطاقي الزمان والمكان، يبقى الالم قوة فاعلة في مختلف بلدان العالم، وعلى مدى توالي الايام. فلا حصر له، ولا قيد، ولا شكل، ولا صورة. انه ـ كتأثيره في النفوس ـ فالت متحرر، ثوري، فوضوي، عاتب. لا يهدأ. لا يرتوي. لا يخضع لشريعة او قانون.

سؤال: من من الادباء والشعراء تأثر بالالم او عاشه او تكلم عنه اين نجده عندهم؟

جواب: تعمق في قيس بن الملوح حتى غرق ـ واغرق صاحبه ـ بالجنون.

رق في الخنساء، حتى ضارع شرود الروح في غياهب المجهول.

تصلب مع ابي العلاء حتى غاص في اليأس المطلق:

«تعب كلها الحياة، فما اعجب الا من راغب في ازدياد!»

اكتسب لهيبا من الانفة والاباء مع الشريف الرضي.



جورج مصروعة يتوسط كلود ابو شقرا وجوزيف طوق

انقلب فخرا مع المتنبي.

انساب تيارا من التصوف مع ابن الفارض واخوان الصفاء.

سؤال: عند غيرنا ما شان الالم، في القرن التاسع عشر هل يصورونه كما تصوره في القرن العشرين؟

جواب: في عصر البعث والقرن التاسع عشر كان له شان آخر، مع جان جاك روسو، وبرنردان دي سان بيار، وبيرون، وفترونبي، وغوته، وشاتوبريان، والترسكوت، ومشيلر، وبيترارك، ومدام دي ستال، ولا سيما ابناء المدرسة الرومنطقية. لقد بلغ في هذه المدرسة مرتبة الالوهة.

فلا عبقرية الا منه وفيه.

ولا ابداع الا به.

هوذا الفريد دي موسيه يصيح

«اضرب القلب، اضرب: فها هنا ينبوع النبوغ».

وفي قصيدة «البجعة» ـ ليلة نوار ـ جعل القلب قربان الحب. واعتبر الاستشهاد، في سبيل هذا الحب، قمة العظمة «فيا ايها الشاعر، هكذا يعمل الشعراء الخالدون... يتركون للعاديين ان يعيشوا حقبة محدودة».

اما ولانهم قشبيهة بوليمة البجعة تقدم قلبها طعاما لفراخها. قصائدهم سيوف ترسم في الجو حلقات متالقات، ولكن في خطها الساطع ذريرات من دم القلب».

ورد عليه الفريد دي فيني في «موت الذئب»:

«ان تئن وتبكي من غير ان تقول كلمة».

ومن ابيات المدرسة الرومنطيقية قولهم:

«الروح تنشد العذاب.

«وكل جرح من جروحها.

يعطيها نغما بالغ السمو والجلال».

وبعد يا صديقي جوزيف لا تستطيع ان تكون شاعرا ساحرا ان لم تكن قادرا ان تجعل الهناء خمولا والعذاب متعة.

جوزف الخوري طوق

يوسف غصوب «العوسجة الملتهبة»
اعماق الحب في امواج الجمال

بالامس، اغلقت كتاب مدرستي، اقفلت الباب على من تعرفت اليهم ودرستهم، ونعت المقاعد ورحلت، ولم يبق الا الذكريات.

والذكريات، تعيدني اليوم، مصادفة الى بعض الذين مروا من دون ان ندرك اهمية وجودهم.

اجبرتني الحرب ان ألجأ الى مكتبتي، اختار اول كتاب تقع عليه يدي. اقرأ اسماء علماء، لم نتعرف الى «هوامش» هويتهم في ايام الدراسة.

إ بعد اكثر من عشر سنوات، اتذكر يوسف غصوب، الشاعر والاديب اللبناني، الذي ولد ومات في الشهر نفسه، في شهر ايار.

يفيد الذين واكبوا يوسف غصوب في معظم مراحل حياته الاجتماعية والادبية الى انه عاش مع الطبيعة، التي شكلت ركنا من حياته واثرت في شخصيته، ولم يكن يؤمن الا بالجمال والشعر والاحساس.

الشعر لم يكن في قصائده وحدها، بل في كل حركة بارزة منه، في نظراته، في حديثه الحلو، في مشيته الرشيقة، في هندامه الانيق، وحتى في تهكمته المريرة.

يحدد الشعر بقوله: «يتوالى نداء على الانسان، يهمس في اعماق صدره ويغريه، فيتمكن قليلا قليلا من قوى نفسه الواعية، ويتلاشى في غمرة البحران وينعتق من عبودية حواسه، ويتيه في حالة مظلمة مبهمة لا يستطيع صدها. عند ذاك يكون قد هبط الوحي في صدر الانسان، فيغرد للحب ويسبح في امواج الجمال ذرة من ذرات الوحدة الشاملة، ويشعر بارتياح عظيم اذ يرى في لمحة العمل الذي ينويه، كلا تلجزا من دون ان يتبيّنه بتفاصيله وحدوده...».

عانى يوسف غصوب كثيرا في الظروف السياسية وذاق مرّها، فأجبر على السفر الى فرنسا بعد ان كتب الحروف الهجائية العربية الجديدة. ولم يجد من يتبناها، لا في وطنه ولا في العالم العربي. في فرنسا تبنتها «دار بري»، ومن ثم اخذتها بعض الصحف العربية لتسطر بها الافتتاحيات.

امضى الشاعر حياته متشائما جدا. يرى السواد في كل شيء، لدرجة انه نبذ كافة الامور الدنيوية وانصرف الى التفكير. كان غصوب اذا تحدث عن الحب، تحدث عن حبه هو. واذا بكى خطأ عاثرا، بكى حظه هو العاثر. واذا شكا الاما، فانما يشكو ما يحس به هو من الآم. فكان لا حكمة ولا عظة في شعره، بل صورته صورها بيده. اما صورة غيره من البشر، فلم يكن ليحفل بها كثيرا الا اذا كان تصويره لنفسه تصويرا لكل نفس في آن معا، وتجدر الاشارة الى انّ غصوب حرص على الكلاسيكية، على القافية والوزن، وعلى الكلمة المجلوّة ذات الاناقة المترفة.

للمرأة مكانها الخاص في شعره، تطلع من خلالها الى ابعد، تطلع الى الجمال الذي تمثل والى كل افق قادت اليه الرؤيا عبر الجمال.

الهة حب انت لم انت فكرة
تجلّ جمالا لمحة وتغيب
فما الكون الا رعشة والتفاتة
اليك وحلم في الحياة غريب

يوسف غصوب من مواليد بيت شباب، ايار ١٨٩٣. دخل المدرسة في السادسة من عمره وتلقى دروسه الاولى على مقاعد اليسوعية ـ الرميلة. عام ١٩٠٣، انتقل الى مدرسة قرنة شهوان والقسم الداخلي.

١٩٠٥، التحق بكلية اليسوعية في بيروت، وفي عام ١٩١٢ تخرج من اليسوعية حائزا شهادة نهاية الدروس منها بتفوق في اللغة العربية.

١٩١٣، سافر الى ايطاليا لتدريس اللغة العربية في معهد الاباتي عبيد الذي كان يشرف على طلاب من لبنان يتخصصون في اللاهوت. وانتقل من بعدها الى فرنسا مع انتقال هذا المعهد. من اوروبا، كتب الشعر بالفرنسية، كما راسل انذاك الشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير)، فنشر له قصائده في البرق.

عام ١٩١٨، عاد الى لبنان حيث ترأس قلم الترجمة في المفوضية العليا في بيروت. واصدر «اخلاق ومشاهد»، وتعرف الى خليل مطران وذلك في عام ١٩٢٤.

١٩٢٥، علّم صف البيان في اليسوعية سنة واحدة. من تلاميذه في تلك الصف الاديب الراحل توفيق يوسف عواد. واشترك في هذه الاثناء في لجنة الامتحانات للبكالوريا الفرنسية.

١٩٢٧ طبع ديوانه الاول «القفص المهجور».

١٩٣٦، اصدر الديوان الثاني «القفص المهجور والعوسجة الملتهبة».

١٩٤٧، اصدر ديوانه «قارورة الطيب» فنال عليه جائزة اصدقاء الكتاب للشعر ولم يمارس بعد المفوضية العليا عملا رسميا. انما دخل في عصبة المكشوف وترجم للجيش اللبناني وللمنشورات العربية وللاونيسكو.

«الابواب المغلقة» ديوانه الاخير. له مؤلفات في الادب الى جانب دواوين الشعر، كما ترجم كتبا عدة منها: بشارة ومريم لـ (بول كلوديل) وشهر الام لـ (جوفيني بابيني) والقدر الذي ترجمها للاونيسكو. تريستان وايزلت لـ (جوزف بيديه). بؤرة الافاعي لـ (فرنسوا موريك) والامير الصغير لـ (انطوان دوسنتكزوبري) الحرب علّمتني القراءة علّمتني التفتيش في مكتبة الذكريات، وبعد سنوات طوال، فادرك ان كثيرين رحلوا لكنهم لم يغيبوا، وكثيرون اليوم يعيشون وكان لا وجود لهم.

أنّا الاديب

الاكاديمية المغربية وتحولات اوروبا الشرقية

تنظم اكاديمية المملكة المغربية دورتها الاولى لسنة ١٩٩٠ بمدينة فاس ايام ٧ و٨ و٩ (مايو) ايار الجاري عن الآثار الاقتصادية للتحولات الجارية في اوروبا الشرقية.

وتدور محاور هذه الدورة حول تحديد المفاهيم الاقتصادية في ضوء التحولات الحالية والمستقبلية. كما سيتم التطرق الى مظاهر الازمة التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية وضعف المبادلات التجارية لدول اوروبا الشرقية

وتبحث الاكاديمية في هذه الدورة مسالة الاصلاحات الاقتصادية وكيفية العودة الى نظام السوق الحرة في ضوء سياسة اعادة البناء «البريسترويكا» ذلك من خلال تجربة الاتحاد السوفياتي والمجر وبولندا.

كذلك يتضمن جدول اعمال هذه الندوة موضوع علاقات اوروبا الشرقية الجديدة مع كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الجات).

وقد تاسست اكاديمية المملكة المغربية في بداية الثمانينات وتعقد دوراتها مرتين في السنة، وتضم بين اعضائها خبراء وباحثين وعلماء في مختلف ميادين المعرفة من المغرب والعالم العربي، بالاضافة الى مجموعة من المتخصصين الغربيين وغيرهم.

وغالبا ما تعقد الاكاديمية دوراتها بالمغرب الا انها تجتمع احيانا في الخارج.

وكانت الدورتان الاخيرتان قد عقدتا بباريس ومدريد. وتساير موضوعات دورات الاكاديمية في العادة الاحداث الدولية الكبرى.

الرباط ـ ر

من مشاهير الموشومين في العالم والصورة تنين من الرسوم والزخرفات

«الوشم هو الفن الوحيد في العالم الذي لا يتعرض للسرقة، او للحريق، وحامله لا يحتاج الى حماية أحد، ويظل ملكا له في الحياة، وينتقله بعد الممات الى العالم الآخر».

هذا التعليق الطريف هو لرسام تعرض محترفه للنهب والسرقة من قبل مجهولين. استهلت به دراسة نشرت اخيرا في الولايات المتحدة الاميركية. وتفيد الدراسة ان الوشم هو من الفنون البدائية. وليس فنا جديدا معاصرا، برغم التطور التقني الذي ادخل اليه. وقد يرجع تاريخه الى عصور ما قبل التاريخ. ولا تزال في بعض متاحف اميركا واوروبا كل وسائل الوشم التي كانت تستعطها الشعوب البدائية.

هناك اعتقاد آخر، بأن الوشم كان في الاصل من التقاليد الدينية في بريطانيا، وتزين به الملوك والعظماء. الملك ادوارد السابع كان يحمل على زنده الايمن وشما يمثل تنينا ومرساة. الملك جورج الخامس حمل وشما يمثل مركبا شراعيا. اما الملك جورج السادس فان زنده موشومة بصورة مرساة كزند جده. ويجمع المؤرخون على ان المجتمع البريطاني الراقي كان ينظر الى الوشم نظرة اكبار واعجاب. وما تزال نساء في بريطانيا، الى اليوم، تتمسك بهذه التقاليد العريقة، فتشم بنصرها على شكل خاتم الزواج والحرفين الاولين من اسم الزوج، او الحبيب.

ويقال ان الملوك البريطانيين اقتبسوا هذه العادة من اسوج، حيث كان الملك برنادوت يحمل لاكثر من مئة وخمسين ستة وشمين اثنين: الموت للطغاة على زنده الايمن، والاخوة او الموت على زنده الايسر.

ومن مشاهير الموشومين في العالم نذكر على سبيل المثال لا الحصر: ستالين، ونستون تشرشل، جون كينيدي، وكريستيان ملك الدانمرك الذي كان وشم صورة تنين ضخم على صدره. ومجموعة من الرسوم والزخرفات على ذراعيه.

ويروي بعض المؤرخين ان القيصرة كاترين الروسية كانت تحمل وشما سريا هو آية فنية. كما كانت راحة بطرس الاكبر موشومة بصورة فاس صغيرة. اما القيصر الثاني الروسي فقد وشم صدره في صباه بصورة سيف. فلما تزوج من الكسندرا التي اشتهرت بجبروتها، حاول جهده التخلص من هذا الوشم، فلم يفلح.

وننتقل من روسيا الى طوكيو حيث يحتفل رجال الاطفال في اليوم الاول من شهر تشرين الاول من كل عام بعيد «الوشم» ويتجدد الوعد بالاستمرار في هذا التقليد الشعبي الذي يرجع تاريخه الى ايام كانت تعرف طوكيو باسم «ييدو». وكانت منازلها مصنوعة من مواد هي عرضة لألسنة النار. لذا فان لرجال الاطفاء الدور الاساس في حماية الاحياء التي يصل عددها الى ٨٠٨ وتتالف منها المدينة وقد عمدوا الى اختيار حيوانات عرفت بالقوة والاندفاع مثل: الاسد، النمر، الديك، النسر، العقاب... وطبعوا صورها على اجسامهم كدليل على تشبههم بهذه الرموز، وتاليا لتمييزهم عن بقية الناس في المدينة. وسرعان ما انتقلت هذه العادة الى الفنانين والمفكرين، وبرع غير استاذ فيها. وكان يفرض على المجلي ان لا يكرر رسمة نفذها على جسم محب للوشم، بل عليه ان يكون صاحب مخيلة واسعة وينقل حرفة الوشم الى مصاف الفنون، بعد ان نفذ من خلالها رسوم التنجيم والحيوانات وورق اللعب ومشاهد الصيد، والاحتفالات الدينية، وصور نساء وزهر وزخرفات.

هذا في طوكيو ـ اليابان. اما في نيوزيلندا فان الوشم هو اول هوية يدل على انتساب صاحبه الى هذه المجموعة او تلك. كما يدل على مهنته وعمله في الحياة.

وعلى مركزه الاجتماعي. وكلما تقدم صاحب الوشم في مركزه، كلما ازدادت الرسوم المعقدة حول انفه وعلى خديه.

في الثلاثينات من القرن الحالي، سعى الرسام الياباني فوجيتي، المشهور في حي مونبارناس ـ باريس، الى اعادة مجد الوشم القديم، وكان في معصمه وشم يمثل ساعة وقف عقرباها على الثانية عشرة. ومن اقواله: «ان سر السعادة هو في ايقاف سير الزمن».

ومن الرسام الياباني ننتقل الى السجين الفرنسي ادمون فوشيه الذي كان حكم بالاشغال الشاقة، فقد وشم جسمه من راسه حتى اخمص قدميه برسوم وزخرفات متنوعة الى حد ان الفسحات البيضاء بين الرسوم ملأها بالنقاط والزهور. وقد حال شكله الغريب هذا، بعد خروجه من السجن. دون تسلمه اي عمل فتحول الى «وشام» ناجح.

دون تسلمه اي عمل فتحول الى «وشام» ناجح.

ليس الوشم عملية سهلة التنفيذ. اذ يتعرض طالبه الى وجع مؤلم، ويضطر لاحتمال ادخال مواد ملونة في اديم الجلد بواسطة الابرة، او قطعة، مسنة، او الموسى، او قطعا من الصدف، او شوك الصبار (وقد عرف استعماله في مراكش ـ المغرب). لذلك رفع سن طالب الوشم في شيكاغو من ١٦ الى ٢٠ سنة.

اعتبر الوشم في اوروبا حتى نهاية القرن التاسع عشر، وسيلة تعريف سرية. قبل ان ينتشر «الوشم المهني» بين العمال والصناعيين.

يقول احد المحللين النفسيين: «ان معظم الذين يلجأون الى الوشم، انما يفعلون ذلك في لحظات اضطراب وقلق، او حب التقليد».

ولاحظ الخبير الفرنسي جاك بيلارد ان هذا الفن هو في طريق الزوال، ورد ذلك الى انخفاض نسبة الهواة في مختلف انحاء العالم.

اما الذين اتخذوا من الوشم مهنة لهم فيعتبرون انفسهم في مصاف الفنانين، بعد ان تحول الوشم من حرفة بدائية الى مرحلة التصنيع الفني. ولم يعد شائعا استعمال الابرة او الموسى، وانما افسح في المجال امام استعمال «طوربينات» متقنة تماما مثل «طوربينات» اطباء الاسنان، واستخدموا مجموعة كبيرة ومتنوعة من المواد الطونة. واخيرا اقيم في مركز جورج بومبيدو في باريس معرض صور الوشم حققها البرت موريس بالاشتراك مع مجموعة من الوشامين الاميركيين.

يقول اطباء اليوم ان في وسعهم ازالة كل اثار الوشم بفضل الطبيب البرليني المعروف كرسلر الذي حقق في منتصف الثلاثينات طريقة ناجحة جمع بفضلها ثروة كبيرة.

كان كرسلر في صباه طبيبا ملحقا بالاسطول البحري. وكان يجد متعة في وشم نفسه بشتى الاشكال بين حين وآخر. فلما بلغ العقد الرابع من عمره هام بحب صبية حسناء لم تتمالك عندما رأت وشما ظاهرا في راحته اليمنى من القول متهكمة: «ان المجانين هم وحدهم الذين يستسلمون كالنعاج لعطية الوشم». فلم يكن من العاشق الولهان الا ان اطلع حبيبته على سائر آثار الوشم التي تزين جسمه، ووعدها بازالتها كلها مهما كلف الامر. وعكف مذ ذاك على العمل جاهدا لاكتشاف الطريقة التي تخفي هذه الآثار بعد ان اصبحت في نظره تافهة وغير مرغوب فيها. وقد تم له ما اراد.

جوزف ابي ضاهر

بروتوكولات قديمة وحديثة
السفير صلاح عبوشي وكتاب المراسم

المراسم الرسمية والوطنية (التشريفات)، المراسم الديبلوماسية والدولية، الآداب الاجتماعية (الإتيكيت) وغيرها من البروتوكولات القديمة والحديثة قدمها الينا السفير اللبناني صلاح عبوشي في كتابه الجديد «كتاب المراسم»، والصادر عن شركة المطبوعات للتوزيع في لبنان. وهو ـ اي الكتاب ـ مصدر رئيسي لمجموعة من قواعد دولية متطورة، وعادات وتقاليد موروثة وثابتة. تنتظم في اطارها احتفالات ومؤتمرات الملوك ورؤساء الدول والحكومات والسلك الديبلوماسي والمنظمات الدولية في مختلف بلاد العالم. وهو في الوقت عينه دليل تطبيقي لسيدات ورجال المجتمع، لما ينطوي عليه من لمسات شيقة، وتجارب مفيدة. وقد حرص المؤلف على ان يختزن «كتاب المراسم» المعلومات القيمة والمبادىء الهامة لكل ما له علاقة بقواعد المراسم، التي يعتبرها فناً بل علماً في التعايش بين البشر.

فالمراسم وحسب الكتاب هي اولاً دستور التعامل. وفن التعايش، وثانياً: هي قواعد دولية ـ وعادات وتقاليد. تنتظم بها الإحتفالات ذات الطابع: الرسمي او الوطني ـ بالنسبة للملوك ورؤساء الدول والجمهورية، وكذلك رؤساء مجالس الشيوخ والنواب والوزراء. ثم ذات الطابع الديبلوماسي وتناط باعضاء السلك الديبلوماسي والمنظمات الدولية، اضافة إلى الطابع الإجتماعي وهو يدور في فلك المؤسسات والجمعيات والأفراد.

ومن شروط تطبيق انظمة المراسم وقواعدها الدولية يورد المؤلف الميزات التالية وهي: الذكاء اولاً ويتفرع منه الإحساس المرهف والذوق السليم. ثم دقة الملاحظة ثانياً وهي تتمثل بسرعة الخاطر، والتحرك السريع. تلي اللباقة ثالثاً ومنها الكياسة وحسن التصرف.

اما المراسم عبر التاريخ فيلحظها المؤلف بدقة، ويوردها بسبك محكم سيما وانه درس التاريخ ولباقات اهله وعاداتهم. واصبح اسمه مرادفاً للمراسم. للباقة والكياسة. ولتدبير الامور بالتي هي احسن على رأي السفير حليم ابو عز الدين في تقديم الكتاب. فالسلك الديبلوماسي الذي يتالف من ممثلي الملوك في العصور الوسطى جمهوراً لا قيادة له. والصراع بين الملوك على السلطة والسيطرة هذه كانت تنعكس على الممثلين وتحدث بينهم نزاعاً على مراسم التقدم والاسبقية بسبب من ان كلا منهم يعتبر نفسه متقدماً على زملائه. ثم جاءت الحروب، ووضعت حداً للصراعات. وكان بعد ذلك مؤتمر فيينا الذي اقر قواعد دولية ركز فيها على موضوع الاسبقية. وجعل تقدم المبعوثين الديبلوماسيين واسبقيتهم على اساس مبدأ الاقدمية. وزال بذلك ادعاء كل بلاط من البلاطات الملكية بحقه في المرتبة الاولى. والغرض من اثارة موضوع المراسم في هذا العصر، هو المحافظة على تراث الماضي، وما تبقى منه من تقاليد وعادات بعد التطور والتغييرات. كالإتصالات السلكية واللاسلكية، عبر الاقمار الصناعية، والطيران الحديث الذي الغى المسافات بين دول العالم.

ولئن إستفادت مراسم الديبلوماسية من هذا التطور كما لعب دورها في العلاقات الدولية، فإنها تمكنت في الوقت عينه من الحفاظ على القواعد الدولية بشكل ملائم للتقاليد والعادات من اجل الإبقاء على الأصول العريقة في المراسم السياسية والديبلوماسية مع الحد من مظاهر العظمة.

اما فيما يتعلق بالحياة الإجتماعية فإن المؤلف لا يقلل من اهميتها، ذلك لأن العلاقات الشخصية تلعب دوراً هاماً في العلاقات العامة في المجتمع.

وانطلاقاً من ان المراسم دستور التعامل بين الأفراد والجماعات في الميادين الرسمية والديبلوماسية والإجتماعية يرى الكاتب ان اكثر الدول في العالم ما تزال تطبق انظمة المراسم وتمارس قواعدها منذ القرن السابع عشر إلى اليوم. من هذا المنطلق يضع المؤلف كتابه في فصوله الثلاثة ويبدأ بالتشريفات الرسمية وهي شؤون المراسم، بحيث يتولى هذه الشؤون ثلاث ادارات هي إدارة التشريفات في القصر الملكي او في رئاسة الدولة او رئاسة الجمهورية. إدارة المراسم في رئاسة الحكومة. ثم في وزارة الخارجية وهذه كلها يتفرع منها الصلاحيات، والإختصاصات، ونماذج من الكتب المرسلة.

والمراسم الرسمية لزيارة الملوك او رؤساء الدول للدول الصديقة. والتشريفات الرسمية عند توديع واستقبال ملك او رئيس دولة او رئيس جمهورية ـ لمناسبة سفره الى ما هنالك من بروتوكولات واحتفالات وطنية ورسمية. ناهيك عن المادب وانواعها. والمراسم الرسمية الخاصة. (اللباس. الأوسمة. الالقاب) وآداب الزيارة لكبار المسؤولين الرسميين في الدولة. وغيرها من التشريفات.

اما الفصل الثاني ففيه «المراسم الدبلوماسية» ويركز على وزارة الخارجية، صلاحيات الدبلوماسية ومشاكلها، مراسم تقديم اوراق اعتماد السفير الجديد. السفير البابوي لا يقدم لرئيس الدولة اوراق اعتماده بل يقدم براءة تعيين، زيارات زوجة السفير واسبقيتها، عميد السلك الدبلوماسي، نموذج عن اوراق الاعتماد، متى يتم تغييرها، متى يعفى السفير من تقديمها، متى تنتهي مهمة السفير، السفير من خارج الملاك، الحصانات، المرأة والدبلوماسية وغيرها من التفاصيل الدبلوماسية التي يوردها المؤلف في هذا الباب وتتعلق بالدعوة إلى المادب والبعثات القنصلية، والاعياد الوطنية. الخ...

وركز الفصل الثالث من الكتاب على الآداب الاجتماعية (الإتيكيت)، وهي تشتمل على: المادب، تفاصيل ترتيبها، كيفية تناول الطعام، الاسبقية، اللباس، حفلات الزفاف، التعازي الزيارات الرسمية لرجال الاعمال، الزيارات العادية، الهدايا، كيفية فتحها، مجاملات التحية، عندما يلتقي الرجل والمرأة، وغيرها. لينتهي الكتاب على جملة حقائق ممتعة ومفيدة وقيمة في تنوعها وتنوع قرائها من رجال سياسة ودبلوماسية إلى رجال صحافة وفن وادب الى اصحاب الاعمال والمؤسسات وغيرهم. «كتاب المراسم» للسفير صلاح عبوشي، وسام استحقاق على صدر التشريفات والمراسم عندنا. قدمه السفير ليكون رحلة حضارة. ونيشان احترام للإنسان وقدره. سيما وان الحرب طمست بعض الشيء قيم الإنسانية وطوتها في دفاتر الفوضى والإستهتار فما احوجنا إلى قواميس تعيد الحق الى نصابه والمواقع إلى رجالها. والتشريفات إلى حصانتها المنوطة بها وكياستها المنظمة اللبقة

زينب حمود

معهد اميركي يواجه ثورة نسائية ضد قبول طلاب

بدأت الثورة في معهد «ميلز اوكلند» النسائي الخاص بولاية كاليفورنيا حيث ترفض الغالبية العظمى من الطالبات القبول بانضمام شبان الى المعهد ابتداء من العام المقبل.

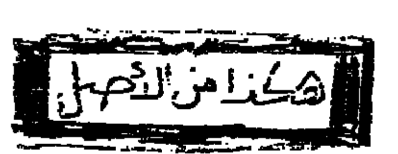
وكان حرم هذه المؤسسة الجامعية المعروفة بهدوئها والمتخصصة في الدراسات الفنية يعج يوم الجمعة بالتظاهرات في وقت بدأ اضراب شامل عن الدروس واستقبلت رئيسة الجامعة ماري ميتز باصوات منبهات السيارات وصرخات الاحتجاج.

وبرر مجلس الادارة قراره وضع حد لسياسة عدم الاختلاط بين الجنسين التي يتبعها منذ ١٣٨ عاما بضرورة رفع عدد الطلاب المسجلين في المعهد. ولا توجد حاليا سوى ٧٧٧ طالبة في حين ان المطلوب هو الف طالبة على الاقل لتغطية كلفة المعهد.

وقالت امي هلتو الطالبة التي عبرت عن معارضتها للقرار بحلق شعرها، «لم اكن قادرة على التفكير بانهم سيتجاهلوننا الى هذا الحد». واعربت الكثير من الفتيات عن رغبتهن في مغادرة الجامعة.

ويوجد في كاليفورنيا معهدان نسائيان اخران في حين ان عدد المعاهد المماثلة في كل الولايات المتحدة يبلغ ٩٤ معهدا.

اوكلاند ـ ا ف ب



الدورات الدولية بكرة المضرب
هامبورغ، ميونيخ، مدريد، سنغافورة

صعدت ستيفي غراف وسارتينا نافراتيلوفا بسهولة للدور قبل النهائي في بطولة هامبورغ الدولية للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠٫٠٠٠ دولار.

فقد فازت غراف الالمانية الغربية في ٦٣ دقيقة فقط على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/١ و ٦/٢ في حين فازت نافراتيلوفا على السوفياتية ليلا ميسخي ٦/٣ و ٦/٤ في دور الثمانية.

وستلعب نافراتيلوفا المصنفة الثانية مع المصنفة الثالثة الاسبانية ارانتشا سانشيز التي هزمت الهولندية نيكول باغرملن ٦/٣ و ٦/صفر.

كما تتقابل غراف اللاعبة الاولى على العالم مع النمساوية جوديث فيسنر التي فازت على التشيكية بترا لانغروفا ٦/٣ و ٦/١.

وقالت غراف البالغة من العمر ٢٠ عاما بعد مباراتها «لم اكن اتوقع ان افوز بهذه السهولة. انا في قمة مستواي».

وقد تقابلت سوكوفا وغراف في ١٧ مباراة فازت التشيكية باول مباراة منها عندما كانت غراف تبلغ من العمر ١٤ عاما. وبعدها لم تفز سوكوفا عليها قط ولم تتمكن سوى من انتزاع ثلاث مجموعات من الالمانية الغربية.

غياب المصنفين عن الدور قبل النهائي في بطولة ميونيخ

خرج الاميركي جيم كورير من بطولة ميونيخ المفتوحة للتنس ليخلو بذلك الدور قبل النهائي من لاعبين مصنفين.

فقد فاز السويدي يوناس سفينسون على كورير المصنف الرابع ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٤ في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤٫٠٠٠ دولار.

وكان المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرغ قد خرج من البطولة يوم الاربعاء ثم تبعه في ذلك المصنف الثاني الاميركي ارون كريكستين ثم الفرنسي يانيك نواه والاميركي مايكل تشانغ.

ويتقابل سفينسون في الدور قبل النهائي مع التشيكي كاريل نوفاتشيك الذي هزم السويدي كريستيان بيرجستروم ٦/١ و ٦/١.

وفاز ايضا التشيكي بيتر كوردا على ينس فورمان عضو فريق المانيا الغربية في كاس ديفيز ٦/٣ و ٧/٥.

وبذلك يتقابل كوردا في المباراة الاخرى في قبل النهائي مع النمساوي توماس موستر الذي تاهل بعد انسحاب التشيكي مارتن ستريليا بسبب الاصابة في مباراته وستريليا متقدم ٤/٣.

وقد قال موستر «اشعر باسف لستريليا. انا لا احب مثل هذا الفوز».

تاهل غوميز لقبل النهائي ببطولة مدريد

تاهل المصنف الثاني الاكوادوري اندرس غوميز للدور النهائي لبطولة مدريد للتنس المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى.

وقد فاز غوميز على الهولندي مارك كوفرملنز ٧/٥ و ٣/٦ و ٦/٣ في دور الثمانية وفي الدور قبل النهائي على مواطنه مارتن خايتي المصنف الرابع الذي هزم مواطنه البرتو مانسيني المصنف الخامس ٣/٦ و ٦/٣ و ٦/٢.

وقد فاز غوميز ٦/٣ و ٦/٤.

وفاز ايضا مارك روسيه السويسري على الاسباني ماركوس غورتيس ٦/٢ و ٢/٦ و ٥/٧ في دور الثمانية للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥٫٠٠٠ دولار.

ويتقابل روسيه في الدور قبل النهائي مع الاسباني هابيير سانشيز الذي هزم مواطنه خوان كارلوس بروغيرا ٦/٣ و ٦/١.

خروج ماسور المصنف الاول من بطولة سنغافورة

خرج المصنف الاول الاسترالي وولي ماسور من بطولة سنغافورة للتنس المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٫٠٠٠ دولار.

وقد فاز المصنف السابع الاسترالي ريتشارد فرومبرغ على ماسور ٦/٤ و ٦/٤ في دور الثمانية.

وفي نفس الدور فاز المصنف الخامس الاميركي دان غولدي على مواطنه باتريك ماكنرو ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٧.

كما فاز الهولندي يان سيمبرنك على المصنف السادس النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٦/٢ و ٦/١.

كولومبيا تهزم بولندا ٢/١ بكرة القدم

تغلبت كولومبيا على ظروف غير جوية مواتية فهزمت بولندا ٢.١ لتتاهل للمباراة النهائية التي تقام اليوم الاحد في سلسلة مباريات ودية لكرة القدم في شيكاغو.

وتاقلمت كولومبيا مع مناخ بارد ورطب وسجلت هدفيها في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت امس لتتاهل للمباراة النهائية اما فريق اطلس دي مكسيكو المكسيكي الذي هزم كوستاريكا ٢/صفر.

وقال فرانسيسكو ماتورانا مدرب كولومبيا ان المباراة لم تكن اختبارا جيدا لفريقه وقد كان المناخ باردا

واحرز كارلوس استرادا الهدف الاول بعد عشر دقائق عندما لعب براسه كرة من تمريرة عرضية رائعة لعبها فريدي رينكون

وبعد ست دقائق تلقى ارنولدو ايغواران تمريرة من استرادا وهو امام المرمى فلعبها فوق الحارس البولندي جوزيف فاندزيك.

وسجلت بولندا هدفها الوحيد في الدقيقة ٣٥ من رومان كوسيسكي بقذيفة ارتدت من يد ريني هيغيتا حارس مرمى كولومبيا ثم دخلت مرماه

وسنحت لكوسيسكي فرصتان راتعتان للتعادل في الشوط الثاني الا ان هيغيتا احبط الاولى ووقف قائم المرمى الايسر امام الثانية.

وقال اندريه ستريلاو مدرب بولندا لعبت كولومبيا مباراة جيدة جدا وبعد ٢٠ دقيقة بدانا نلعب وكنا الفريق الافضل في اواخر المباراة. لقد لعبوا مباراة جيدة فنيا وليس بدنيا كما عندنا في اوروبا.

وجاء هدف فريق اطلس دي مكسيكو وهو من مدينة وادي الحجارة في الشوط الاول من المباراة التي سيطر عليها الفريق المكسيكي

وسجل دانييل بيغين الهدف الاول في الدقيقة ٢٧ وجوستافو سالجادو الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣

وصعد منتخب كولومبيا وفريق اطلس المكسيكي الى المباراة النهائية لدورة شيكاغو الدولية لكرة القدم كاس مارلبورو التي تقام على ملعب كوميسكي

وفي المباراتين الاوليين من الدورة فاز اطلس على منتخب كوستاريكا بهدفين سجلهما ليبيرا وسالفادو كما فازت كولومبيا على بولندا ٢.١. وسجل استرادا وايغواران هدفي كولومبيا بينما سجل كوسيكي هدف بولندا.

١٣٫٦٠٠ دولار لكل لاعب في الامارات في حالة الفوز بمباراة في كأس العالم

قال السيد يوسف السرقال رئيس اتحاد كرة القدم امس السبت ان كل لاعب في منتخب الامارات سوف يحصل على ٥٠٫٠٠٠ درهم ١٣٫٦٠٠ دولار، عن كل مباراة يفوز بها الفريق في كاس العالم.

وقال للصحافيين انه في حالة التعادل سيحصل كل لاعب على نصف هذا المبلغ.

وتلعب الامارات في مجموعة المانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا في الدور الاول للنهائيات التي تقام الشهر القادم في ايطاليا.

وفريق الامارات موجود حاليا في فرنسا في اطار استعداداته التي تشمل اللعب عشر مباريات استعدادا للنهائيات.

ونقلت صحيفة البيان امس السبت عن البرازيلي كارلوس البرتو مدرب الفريق انه لن يعلق على مستوى الفريق قبل المباراتين الوديتين اللتين يلعبهما مع المغرب يوم الاربعاء المقبل والبرازيل في ١٣ ايار.

رفض استئناف فيورنتينا ضد قرار حظره على ملعبه

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم استئناف فريق فيورنتينا الايطالي ضد قرار اقامة مباراة العودة المقررة على ارضه في نهائي كاس الاتحاد الاوروبي على بعد ٣٠٠ كيلومتر من ملعبه بمدينة فلورنسا.

وكان الاتحاد قد فرض هذه العقوبة على النادي الايطالي بعد احداث شغب في مباراة الدور قبل النهائي بالمسابقة مع فيردر بريمن الالماني الغربي في ١٧ نيسان والتي اقيمت بمدينة بيروجيا القريبة من فلورنسا.

وقالت لجنة التظلمات بالاتحاد بعد الجلسة انها كانت ستوقع عقوبة اشد لو كانت المباراة اقيمت على ارض فيورنتينا حيث تجري الاستعدادات لنهائيات كاس العالم.

وكان فيورنتينا قد هزم في مباراة الذهاب بالنهائي امام يوفنتوس الايطالي ٣/١ يوم الاربعاء ويجب ان يبلغ الاتحاد في موعد اقصاه منتصف ليل اليوم الاحد بالمكان الذي ينوي لعب مباراة العودة فيه

وامرت اللجنة ايضا بان يدفع فيورنتينا تكاليف الاستئناف وقدرها ١٥٫٠٠٠ فرنك سويسري ٩٫٣٠٠ دولار.

بطولة الاندية العربية بكرة السلة

تاهلت فرق الارثوذكسي الاردني والرشيد العراقي وكاظمة الكويتي الى الدور النهائي لبطولة الاندية العربية الخامسة لكرة السلة

وفي المباريات التي اقيمت امس في عمان سجلت النتائج الاتية:

فاز الارثوذكسي الاردني على غزة الفلسطيني ١١٥/٧٦

والرشيد العراقي على التبغ المغربي ٩٥/٨٢

وكاظمة الكويتي على الكهرباء الجزائري ٧٥/٦٤

والاهلي المصري على الاتحاد السوري ٨٨/٧٤

ورفع كل من الارثوذكسي والرشيد رصيده الى اربع نقاط فتاهلا عن المجموعة الثانية. كذلك رفع كاظمة رصيده الى اربع نقاط وتصدر المجموعة الثالثة.

يذكر ان مباريات اليوم الثاني اسفرت عن فوز كاظمة على احد السعودي ٩٨/٨١ والرشيد على غزة الفلسطيني ١٠٢/٧٥ واتحاد الكهرباء على الملعب النابلي التونسي ٩٨/٨٤.

البرازيل تستضيف بلغاريا الاحد

تستضيف البرازيل بلغاريا اليوم الاحد على ملعب برينكو دي اورو دا برنسيز في مدينة كامبيناس في مباراة دولية ودية يستعد منتخب البرازيل من خلالها لمونديال ايطاليا.

وكان منتخب البرازيل خسر وديا الشهر الماضي في لندن امام نظيره الانكليزي صفر/١.

وسيجرب مدرب البرازيل سيباستياو لازاروني ثنائي الهجوم المؤلف من كاريكا ومولر. وفي حال نجاح هذا الثنائي فسيعتمده نهائيا باعتبار ان روماريو مصاب وقد لا يشفى في الوقت المناسب وباعتبار ان مستوى بيبيتو ليس في القمة.

الى ذلك فان جميع لاعبي البرازيل المنضمين الى الاندية الاجنبية (الداير وجورجينيو وبرانكو واليملو وسيلاس وفالدو وكاريكا ومولر) سيشاركون في المباراة باستثناء قلب اولمبيك مرسيليا الفرنسي كارلوس موزر.

كأس الكؤوس الاردنية بكرة القدم

استعاد الرمثا كاس الكؤوس الاردنية بعد سبع سنوات بفوزه على الفيصلي ٣/صفر في المباراة التقليدية بين بطل الدوري وبطل الكاس التي اقيمت في عمان امام ستة الاف متفرج ايذانا بافتتاح الموسم الكروي الاردني لسنة ١٩٩٠.

يذكر ان الفيصلي هو بطل الدوري للموسم ١٩٨٩ وان الرمثا هو بطل الكاس.

وسجل احمد العقوري وراتب الداوود وهاني الحمزة اهداف المباراة في الدقائق ٢٩ و٣٨ و٦٧.

الالماني الشرقي كيرستن الى باير ليفركوزن

انضم مهاجم فريق دينامو درسدن ومنتخب المانيا الشرقية اولف كيرستن الى نادي باير ليفركوزن الالماني الغربي بموجب عقد مدته موسمين.

ولم يكشف شيئا عن قيمة العقد غير ان وكالة الانباء الالمانية الشرقية اشارت الى ان المبلغ سيكون في حدود اربعة ملايين مارك (٢٫٣ مليون دولار).

وينتظر كيرستن (٢٤ عاما و٤٨ مباراة دولية) الموافقة الرسمية للاتحاد الالماني الشرقي على الصفقة.

وكان كيرستن تلقى عروضا للانتقال الى فرق المانية غربية وايطالية عدة من امثال بوخوم وبوروسيا دورتموند انترناسيونالي وجنوى.

النمساوي روداكس وافق على الانضمام الى ليون الفرنسي

وافق مهاجم ادميرا فاكر ومنتخب النمسا غيرهارد روداكس على الانضمام الى فريق ليون الفرنسي بعقد مدته ثلاث سنوات وبقيمة مليوني دولار.

يذكر ان روداكس (٢٣ عاما) احرز ٣٣ هدفا في بطولة النمسا للموسم الحالي وهو العدد الذي احرزه ايضا المكسيكي سانشيز مهاجم ريال مدريد الاسباني.

وقال روداكس الذي سيشارك في مونديال ايطاليا ان اسلوب لعبه يتلاءم مع الكرة الفرنسية اكثر مما يتلاءم مع الكرتين الايطالية والالمانية.

اغيليرا يعود الى صفوف منتخب الاوروغواي

عاد كارلوس اغيليرا الذي اتهم بالتورط في شبكة دعارة الصفوف منتخب اوروغواي الذي يستعد لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقد افرج عن اغيليرا من الاقامة الجبرية بعد ان قال قاض ان المحققين يعتقدون انه ليس عضوا نشطا في الشبكة. ووصل اغيليرا الى معسكر تدريب اوروغواي بمدينة اودين الايطالية صباح امس السبت وسط ترحيب كبير من زملائه.

وكان الجناح البالغ من العمر ٢٥ عاما قد اعتقل قبل عشرة ايام لدى عودته الى ايطاليا حيث يلعب لفريق جنوا في دوري الدرجة الاولى وذلك بعد ان ساعد اوروغواي في التعادل ٣/٣ مع المانيا الغربية في مباراة ودية بمدينة شتوتغارت في ٢٥ نيسان الماضي.

وتلعب اوروغواي مع منتخب انكلترا باستاد ويمبلي في ٢٢ ايار وذلك بعد ان هزمت بادوفا فريق الدرجة الثانية الايطالي يوم الخميس الماضي ٤/١.

وتلعب اوروغواي مع بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية في المجموعة الخامسة في كاس العالم والتي تقام مبارياتها بمدينتي اودين وفيرونا.

هافيلانغ مرشح وحيد لرئاسة الاتحاد الدولي

جاء في النشرة الشهرية للاتحاد الدولي لكرة القدم ان البرازيلي جواو هافيلانغ ترشح وحده لانتخابات رئاسة الاتحاد التي ستجري خلال انعقاد الجمعية العمومية في ٦ و ٧ حزيران المقبل في روما على هامش مسابقة كاس العالم.

يذكر ان هافيلانغ ٧٤ عاماء انتخب رئيسا للاتحاد الدولي منذ ١٩٧٤ خلفا للانكليزي سير ستانلي راوس ولا يزال محتفظا بمنصبه حتى اليوم.

الاثارة في البطولات الاوروبية تنتقل من فوق الى تحت

انتقلت الاثارة في الدوري الالماني الغربي من فوق الى تحت وجاهدت امس سبعة فرق لتحاشي الهبوط الى الدرجة الثانية ومرافقة هامبورغ اليها واكثر هذه الفرق المهددة كانت امس فالدهوف مانهايم الذي التقى فورتونا المهدد هو ايضا وخسر امامه ٠ ـ ١ وهنا النتائج:

فاز كولونيا على هامبورغ اس. في ٢ ـ صفر وموينشنغلادباخ على في. اف. بي شتوتغارت ٣ ـ ١ وسانت بولي على باير ليفركوزن ٣ ـ صفر وتعادل فيردر بريمن مع بايرن ميونيخ ٢ ـ ٢ وبروسيا دورتموند مع كايزر سلاوترن ١ ـ ١ وفاز اف سي هامبورغ على بوخوم ١ ـ صفر وكارلسروه على اينتراخت فرانكفورت ١ ـ صفر وفورتونا دوسلدورف على فالدهوف مانهايم ١ ـ صفر.

واصبح الترتيب النهائي كما يلي:

بايرن ميونيخ ٤٧، كولونيا ٤٣، بروسيا دورتموند ٤١، اينتراخت فرانكفورت ٣٩، باير ليفركوزن ٣٩، اف. سي. بي شتوتغارت ٣٥، فيردر بريمن ٣٢، كارلسروه ٣٢، نورمبورغ ٣١، سانت بولي ٣١، فورتونا دوسلدورف ٣٠، باير اوردنغن ٢٩، هامبورغ اس في ٢٩، مونشنغلادباخ ٢٩، بوخوم ٢٧، فالدهوف مانهايم ٢٦، اف سي هامبورغ ٢٣ نقطة.

انكلترا

احتاج شيفيلد ونسداي في مباراته امس مع نوتنغهام فورست الى نقطة واحدة ليضمن استمراره في الدرجة الاولى ما لم يخسر لوتون تاون المهدد ايضا امام دربي كاونتي. ولكنه هزم صفر ـ ٣ بينما فاز لوتون ٣ ـ ٢ وهنا النتائج:

فاز ليفربول على كوفنتري ٦ ـ ١ وتعادل كريستال بالاس مع مانشستر سيتي ٢ ـ ٢ وفاز ليوتن على دربي ٣ ـ ٢ وتعادل افرتون مع استون فيلا ٣ ـ ٣ وفاز مانشستر يونايتد على تشارلتون ١ ـ صفر وتشلسيه على ميلوول ٣ ـ ١ وتعادل نورويتش مع ارسنال ٢ ـ ٢ وفاز ويمبلدون على كوينز بارك رانجرز ٣ ـ ٢ ونوتنغهام فورست على شيفيلد ونسداي ٣ ـ صفر وتوتنهام على ساوثامبتون ٢ ـ ١.

وهنا الترتيب:

ليفربول ٧٩، استون فيلا ٧٠، توتنهام ٦٣، ارسنال ٦٢، تشلسي ٦٠، ايفرتون ٥٩، ساوثامبتون ٥٥، ويمبلدون ٥٥، نوتنغهام فورست ٥٤، نورويتش ٥٣، كوينز بارك رانجرز ٥٠، كوفنتري ٤٩، مانشستر يونايتد ٤٨، مانشستر يونايتد ٤٨، كريستال بالاس ٤٨، دربي ٤٦، ليوتن ٤٣، شيفلد ونسداي ٤٣، تشارلتون ٣٠، وميلوول ٢٦ نقطة.

اكثر من ٢٫٠٠٠ من مشجعي كرة القدم يشتبكون مع الشرطة

اشتبك اكثر من ٢٫٠٠٠ من مشجعي كرة القدم البريطانيين مع شرطة مكافحة الشغب في مدينة بورنماوث بجنوب انكلترا امس السبت قبل وقت قصير من مباراة حاسمة.

ووقعت الاشتباكات بعد ان قام نحو ١٠٠ من مشجعي فريق ليدز يونايتد الزائر باحداث شغب في المدينة الليلة الماضية اسفرت عن جرح تسعة اشخاص.

وقالت الشرطة انها القت القبض على ١٦ شخصاً وانها حشدت اكثر من ٥٠٠ شرطي في المدينة للحيلولة دون وقوع مزيد من الاضطرابات قبل المباراة التي اقيمت بين فريقي ليدز وبورنماوث.

مارسيليا يفوز على اوكسير

واجه مرسيليا متصدر الدوري الفرنسي امس السبت امتحانا صعبا امام اوكسير في المرحلة ٣٦ وقد انتهت المباراة بفوزه على اوكسير ٢/صفر.

وبالنسبة الى سائر المباريات فقد جاءت نتائجها كما يلي:

فاز بوردو على تولوز ٢/١ وتعادل برست مع مونبيلييه ١/١ وفاز كاين على راسينغ باريس ١/صفر وكان على نيس ١/صفر وموناكو على ميتز ١/صفر وتعادل مولهاوس مع ليون ٤/٤ وباري سان جرمان مع نانت ٢/٢.

وفاز سوشو على سانت اتيان ٢/صفر وتعادل تولون مع ليل ١/١.

بحيث اصبح تصدر الفرق كما يلي: مرسيليا ٥١ بوردو ٤٩ وموناكو ٤٣ نقطة.

منتخب الكاميرون: اربعة مدربين واللاعبون في ضياع

ليس في الافق ما يشير الى ان كاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا ستكون مناسبة مثالية لمنتخب الكاميرون فقبل بداية المباريات بشهر واحد تبدو «الاسود الكاسرة» ضائعة ولا تعرف اين هو موقعها. والامر غريب طبعا بالنسبة الى منتخب سيطر على الساحة الافريقية في السنوات الاخيرة بدليل انه توج بطلا للقارة عامي ٨٤ و ٨٨ وحل ثانيا عام ٨٦.

وقد بدات استعدادات الكاميرونيين متاخرة وبواسطة اربعة مدربين. والى جانب المدرب السوفياتي فاليري نيبومنياتشي ومساعده جان مانغا اونغين اضيف المدربان جول نيونغا وميشال كاهلم. وهذا الواقع ليس مثاليا بالطبع حتى ولو امر وزير الرياضة جوزف فوفي بضرورة تحديد صلاحيات كل من المدربين الاربعة.

ومهما يكن فان حصول تغيير جذري في الدقيقة الاخيرة كما حصل عام ١٩٨٢ عندما عين الفرنسي جان فانسان امر مستبعد.

بعد كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة في الجزائر خلال اذار الماضي عاد منتخب الكاميرون يجر اذيال الخيبة وقيل ان عقول اللاعبين كانت مركزة على الكاس العالمية وحدها.

ومع ذلك مرت اسابيع طويلة وبقي وضع المنتخب مائعا وتساءلت الصحف المحلية دائما عن مدى جدية الاعداد.

والتدريب لم يبدا الا في منتصف نيسان الماضي حيث خضع ٢٨ لاعبا لمعسكر تدريبي في ياوندي ولمدة ١٢ يوما.

وتقرر ان يبدا معسكر اخر في مطلع ايار الحالي في يوغوسلافيا يدوم شهرا كاملا ويضم ٢٢ لاعبا محليا وسبعة من المحترفين. وحسب ما ذكر نيبومنياتشي واونغين فان التركيز سيكون على اللياقة البدنية.

لا وجود لصانع العاب

ويبدو منتخب الكاميرون الحالي اقل مستوى من مختلف الوجوه بالمقارنة مع منتخب ١٩٨٢ الذي تعادل خلال مونديال اسبانيا مع منتخبات ايطاليا ١/١ وبولندا صفر/صفر والبيرو صفر/صفر. وقد كان المنتخب يملك خط وسط ممتازا ومؤلف من اودو وابيغا ومبيدا ومهاجما معروفا هو روجيه ميلا.

اما المنتخب الحالي فيعتمد على بل ونكونو لحراسة المرمى وتاتاو وماسينغ وكونديه وابوبلليه في الدفاع ويغيب عن خط الوسط صانع العاب جيد وهذا ما ليس متوافرا في مبوه وكانا بييك ومفيديه او ماكاناكي.

ورغم بعض الموهبة لدى المهاجم اومام بييك فانه اعجز من ان يقلق المدافعين المنافسين كما كان يفعل ميلا من قبل حتى ان البعض طالب بعودة هذا الاخير قبل المباراة الافتتاحية للمسابقة والتي ستجمعهم مع ابطال العالم.

المدربون الاربعة

اثارت زيادة عدد مدربي منتخب الكاميرون تساؤلات كثيرة في ياوندي ودوالا. فما الذي يفعله كل من هؤلاء واين هي حدود صلاحياته.

وكان السوفياتي نيبومنياتشي (٤٦ عاما) وصل الى الكاميرون اواخر العام ١٩٨٨ وحل كمدرب رئيسي محل الفرنسي كلود لوروا وعمل الى جانبه اللاعب الدولي القديم جان مانغا اونغين (٤٣ عاما) الذي تلقى علومه كمدرب في المانيا الغربية. ثم عين جول نيونغا (٤٤ عاما) وميشال كاهلم (٣٩ عاما) الى جانبهما وهذا الاخير كان لاعبا محترفا ومدربا لاحد الاندية المحلية.

واقترحت صيغ كثيرة لتغيير الوضع القائم وبرز اسم الفرنسي رولان كوربيس ليتولى المهمة وحده ثم الفرنسي لوروا. لكن شيئا لم يتغير.

وفي مطلق الاحوال يبدو ان الوقت المتاح للاعداد ضيق للغاية مهما يلغ عدد المدربين.

بل ونكونو

حارسا الكاميرون جوزف انطوان بل وتوماس نكونو هما اشهر لاعبي الكاميرون حاليا واكبرهم سنا.

ويستحق الاول ان يحرس المرمى كاسلسي كما يستحق الثاني. وفي مونديال ٨٢ تم تفضيل نكونو الذي يلعب مع اسبانيول برشلونة الاسباني.

غير ان بل بات يتمتع بشهرة اوسع في السنوات الاخيرة واكتسب خبرة كبيرة في ساحل العاج ومصر وفرنسا مع طولون ومرسيليا ثم بوردو.

ويبقى على مدربي الكاميرون ان يختاروا.

الكرة الكاميرونية في سطور

- تاسس اتحاد الكاميرون لكرة القدم عام ١٩٦٠
- عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ١٠ الاف لاعب
- ابرز الاندية: كانون ياوندي وتونير ياوندي واونيون دوالا وراسينغ باقوسام.
- طريقة اللعب ٢/٤/٤ او ٣/٣/٤
- التشكيلة الاساسية: بل (نكونو) وتاتاو وماسينغ (باغال) وكونديه وابوبلليه ومبوه وكانا بييك ومفيبيه وماكاناكي واومام بييك ونجونكب (ايكيكبه).

بطولة الجزائر بكرة القدم

ابتعد شبيبة القبائل في صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم بفارق نقطتين امام مولودية الجزائر. وفي ابرز مباريات الاسبوع الخامس والعشرين فاز شبيبة القبائل على ضيفه شباب بلكور ٢/١ وتعادل مولودية الجزائر مع مضيفه غليزان ١/١.

وجاءت نتائج المباريات الاخرى كالاتي:

برج منايل ـ عين مليلة ٢/٢

جامعة عنابة ـ رائد القبة صفر/صفر

اتحاد الحراش ـ جمعية وهران صفر/٤

قسنطينة ـ سيدي بلعباس ١/صفر

اتحاد العاصمة ـ تيارت ١/٥

مولودية وهران ـ سطيف ١/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ شبيبة القبائل ٣٣ نقطة

٢ ـ مولودية وهران ٣١

٣ ـ مولودية الجزائر ٣١.

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً:

١ ـ اديب وصحافي مصري اصدر مجلة «الرسالة» ١٩٣٢.
٢ ـ حرف ابجدي ـ مرفأ في شمال كوبا.
٣ ـ البسه الزنار ـ قطعها ـ قطع (الشيء).
٤ ـ الاسم الاول لاديبة لبنانية لها «سوانح فتاة» ـ من اطراف الجسم ـ حروف متشابهة ـ ضد ضيّق.
٥ ـ خدعك ـ ترنم وطرب ـ اشتد حرّه (الليل)
٦ ـ اديب وصحافي مصري له «الصحائف السود».
٧ ـ يكثر على الشاطىء ـ وثب وقهر ـ نحل جسمها
٨ ـ ابن السيدة العذراء ـ قرية في قضاء جزين.
٩ ـ الحمّى ذات الرعدة ـ اخفاء السر ـ للنفي
١٠ ـ نوع من السيارات ـ اسم ثان لمدينة القدس
١١ ـ شاعر عباسي لقب بشاعر الخمرة ـ عابه
١٢ ـ نشفق ونحزّ ـ ندمت على ما فعلت.
١٣ ـ دولة افريقية عاصمتها لومه ـ امراة من بني تميم ادعت النبوة بعد موت النبي ـ خف او اسرع.
١٤ ـ حرف ابجدي مخفف ـ ارخبيل قرب الارجنتين عاصمته بورت ستانلي ـ لمح خفيفاً.
١٥ ـ متحير من شدة الوجد ـ عاصمة ولاية كنساس الاميركية
١٦ ـ صنع ـ ظرف زمان ـ ممثلة فرنسية لها «خوذة ذهبية».

٦ ـ مشى ـ زرع ملتف او مطر نازل ـ عاصمة بولونيا.
٧ ـ حرف مكرر ـ سهامك التي لا ريش عليها ـ ساكنة.
٨ ـ نحب حباً شديداً ـ اسرع ـ مصباح.
٩ ـ احتميا او لجا ـ ضد يغادرون ـ والد (بالعامية)
١٠ ـ وعاء من جلد للخمر وغيره ـ قتل النفس ـ معتقد او ما يترتب عليك للغير (مل).
١١ ـ يلعب ـ عملة شرقية ـ سكران ـ حرف نصب.
١٢ ـ حرف مكرر ـ عشوش الطيور ـ مضيق الوادي ـ حرف ابجدي
١٣ ـ تستلن ـ ماديتهم الكبيرة
١٤ ـ ضد قرّب ـ ظرف مكان عكس وراءه ـ كشف مساوئه.

● عمودياً:

١ ـ امام في اللغة له «اساس البلاغة» و«المفصل» ـ ناقد فرنسي له «شخصيات ادبية».
٢ ـ دكان ـ قديس ارمني ابتكر الكتابة الارمنية ـ كذاب.
٣ ـ معبر ـ الاسم السابق لكاتانغا عاصمة مقاطعة كاساي في زائير ـ للاستفهام
٤ ـ معبد ـ لحمق ـ اشار.
٥ ـ قتل واستاصل ـ يغادرون البلاد ـ خاصتنا.

الحل السابق:

افقيا:

١ ـ عيد الفطر السعيد ـ ٢ ـ باروزلسكي ـ ريغا ـ ٣ ـ دوست محمد ـ عانده ـ ٤ ـ ان ـ اه ـ حلب ـ وو ـ ٥ ـ انود ـ لاغوس ـ غنم ـ ٦ ـ فهد ـ ام ـ شرتون ـ ٧ ـ وكنانها ـ هما ـ ٨ ـ حقدهم ـ امنهم ـ ند ـ ٩ ـ ال ـ فلال ـ ي ي ـ فتح ـ ١٠ ـ لعب ـ البيب ـ لتكمن ـ ١١ ـ متعنت ـ رخامة ـ اه ـ ١٢ ـ جالس ـ لاس فيغاس ـ ١٣ ـ بلشلشون ـ لوهموم ـ ١٤ ـ نحمه ـ نمنمه ـ ١٥ ـ صيادون ـ يس ـ ابر ـ ١٦ ـ بنه ـ عالبة ـ مهيب

عمودياً:

١ ـ عيد الفصح المجيد ـ ٢ ـ يلوبده ـ لغة الحصن ـ ٣ ـ درس ـ ودود ـ بطشميه ـ ٤ ـ اوتك ـ كهف ـ نسلها ـ ٥ ـ لزمه ـ اتصالات ـ دع ـ ٦ ـ فلح ـ لا ـ فذ ـ لولوا ـ ٧ ـ طشمها ـ تكيران ـ ال ـ ٨ ـ ركد ـ غشمهم ـ بجس ـ ٩ ـ اي ـ حوراني ـ الغالية ـ ١٠ ـ علمت ـ فيلم يونس ـ ١١ ـ سراب ـ وهسم ـ نتفهم ـ ١٢ ـ غنم ـ فت ـ امهله ـ ١٣ ـ يفدون ـ انتكاسة ـ ي ي ـ ١٤ ـ داهومي ـ محسنة ـ عارب.

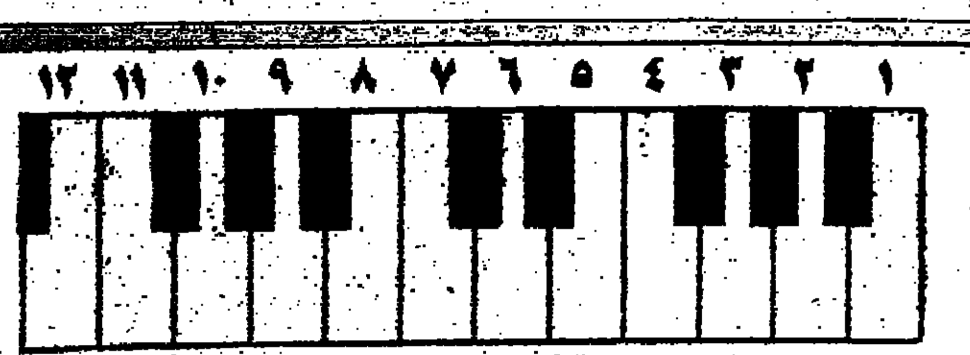
الكلمة المفقودة

ل
ح
م

الكلمة المفقودة: بلدة في قضاء الكورة

٣	تلمس	ليوان	٧	١٠
مات	تحلف	؟	استنزاف	حميد فرنجيه
لحم	نكدي		استهجان	
اله		٦	الامكان	
كان	٥	انافاس		
	جنان	مدعومة	٨	
٤	لبنان	المورج	بيت الدين	الكلمة المفقودة: مياده
ملاح	بوادر	التحام	عبدالملك	
نوري	ليمان	المشيب	جبل الشيخ	اسماء والحان: نزهة يونس
رضوخ	نيسان	تامارا	وليد فارس	
تولا	يرتجل	ضنينون		

أسماء وألحان



طريقة الحل:

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف الكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان: مطرب لبناني (٨ حروف)

١ + ٢ + ٣ = ضد حر ـ ٢ + ٣ = متاصر ـ ٣ + ٢ = حيوان قطبي ـ ٤ + ١ = للتنبيه ـ ٥ + ٣ = من اطراف الجسم ـ ٦ + ٢ = واحد ـ ٧ + ٣ = بعد اليوم ـ ٨ + ٤ + ٢ = يمنع

رابين يحذر

تتمة الصفحة ١

«انني اعارض توطين الاسرائيليين في المناطق المكتظة بالسكان.

وقد وصفت دول منها الولايات المتحدة المستوطنات بانها عقبة امام السلام ولكن نشاط اقلمة المستوطنات زاد منذ انسحاب حزب «العمل» من الحكومة.

وقال رابين انه ينبغي ابدال بيريز بزعيم آخر لحزب «العمل».

واضاف قائلا «بعد فترة طويلة وعدة انتخابات حان الوقت لكي يعيد الحزب النظر ويقرر من الذي يمكنه تزعم الحزب في الانتخابات القادمة وتكون فرصة في الفوز افضل».

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ايزابيل سرحال طنوس رزق
زوجة سعد خليل الشعار
والدة انطوان وجورج وانطوانيت وجورجيت وميراي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار نهرا – فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في منزلها – فرن الشباك شارع اسعد البستاني بملكها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اميل توفيق مسعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار سلسين – بيت مري الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد في ٦ الجاري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ الجاري في منزل والده – بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
زينة داود يمين
ارملة خليل اسعد فلخوري.
والدة وهيب وميشال واسعد ومنري زوجة بطرس عبدالله الفاخوري. وجوزفين زوجة ادوار شارل جبر
شقيقها المرحوم خليل يمين.
شقيقاتها المرحومة ماري زوجة جوزيف الحرفوش. والمرحومة ليزا شارل جبر. واوديت جورج دغفل وعائلاتها.
تقبل التعازي في منزلها – بيت شباب – الاحد والاثنين والثلاثاء ٦ – ٧ – ٨ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا تقي الدين
المولودة بندن
زوجة الشيخ تميم تقي الدين
والدة المرحوم فادي ويمنى جاك بيشاريني. وريا عمر الداعوق بندن
شقيقتها المرحومة فريحة محمد ايلس
اسلافها بديع تقي الدين والمرحومون سعيد وخليل وبهيج ومنير واديل خليل علم الدين.
تقبل التعازي للرجال والنساء في الثاني والثالث في منزل صهرها عمر محمد الداعوق. راس بيروت. شارع نانسي.
الآسفون آل تقي الدين. بندن. ايلس. والداعوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم
نجيب يوسف صقر
زوجته سلوى وديع مارون
اولاده: جورج وغابي وعائلتاهما وفيوليت زوجة الياس بولس الاشقر وعائلتها وجيزال.
شقيق الياس وسعيد صقر وعائلتيهما
شقيقاته: لطيفة ارملة خيرالله الحكيم. نبيهة ارملة بطرس الخويري وماري زوجة جورج الحكيم.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٦ و ٧ الجاري في منزل الفقيد في ساحل علما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة..

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف كلاس
مؤهل في الجيش اللبناني
تقبل التعازي في منزله في الزلقا اليوم الاحد ٦ من الجاري ملك مصطفى الحلبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فريدة اسعد القزي
– زوجة انيس سعيد القزي
اولادها: سعيد وعائلته في المهجر
ايلي وعائلته في المهجر
نوال زوجة طانيوس الحداد وعائلتها
سعاد زوجة فؤاد القزي وعائلتها
فاديا زوجة ميشال القزي وعائلتها
انجال، مفيد، طوني، شاديا
اشقاؤها: الياس وعائلته
منصور وعائلته.
شقيقاتها: سيدة ارملة المرحوم لبيب رومانوس القزي، سعدى.
يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة عن نفس فقيدتهم الغالية في كنيسة القديسة تريزيا المنصورية وذلك اليوم الاحد في ٦ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

ذكرى اربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
يوسف اسعد غانم
«ابو عادل»
زوجته: جوليا سمعان
اولاده: عادل واسعد وانطوان وهدى وحياة وغيتا وعائلاتهم وعموم آل غانم وانسباؤهم.
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في السادس من ايار في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا – برج الفتوح.
تقبل التعازي امام الكنيسة وبعد ظهر اليوم الاحد وطوال يوم الاثنين في ٦ و ٧ ايار ١٩٩٠ في منزل الفقيد في فتقا.
– الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جوزف سليم اسبر
من حاصبيا
ارملة الفقيد لامار ابو حمرا
والدته: متيل قروي
اولاده: سليم، جيلبير، بيار، سامر، نانسي.
شقيقاته: ادمي، جوزيفا، اوليفيا، ماري، لودي، اوديت، نهاد، يدعون الانسباء والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرملة، في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ٦ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماتيل قسطندي مستوري
ارملة المتقدم في الكهنة الخوري حنا نصار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٦ ايار ١٩٩٠ في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية شارع المكحول – راس بيروت.
اولاد الفقيدة توفيق وانطوان وماري وقسطنطين وايلين والدكتور فكتور وتيودور وعائلاتهم وعموم آل نصار ومستوري وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس فقيدتهم الغالية راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مقتل فلسطيني

تتمة الصفحة ١

المسلحة للمستوطنين اليهود لو منع ممثلي البطريركية من التحقق من صحة قرار المحكمة الاسرائيلية العليا بالرغم من ان هذا القرار قد جاء اصلا دون المطلوب ويشكو من ثغرات اساسية.

وكان ١٥٠ مستوطنا قد احتلوا دار ضيافة مار يوحنا يوم ١١ نيسان لكن المحكمة العليا في اسرائيل اصدرت قرارا باخلاء الدار من المستوطنين.

وقال السيد حبيب ان «مجلس كنائس الشرق الاوسط» الذي عبر عن تضامن كنائسه المطلق مع كنائس القدس يحيي التضامن المسيحي الاسلامي الذي تجلى في اكثر صوره مضيفا قوله ان عملية احتلال المبنى الارثوذكسي تشكل وجها واحدا من قضية اكثر خطورة.

ومضى يقول ان مشكلة الاستيطان واتخاذ مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين قرارين باعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل هما تطوران لا يهددان وحدة مدينة القدس فحسب بالسلام في الاراضي المقدسة كلها

في غضون ذلك ناشد داعية السلام الاسرائيلي هليل باردين الذي يرأس مجموعة من العدائين من اجل السلام منظمة العفو الدولية التدخل لصالح عداء فلسطين في المجموعة قال انه اعتقل لعدوه مع الاسرائيليين.

وقال باردين امس الاول لا توجد دولة في العالم تحظر الجري وهذه اول مرة.

واضاف قوله «لرويتر» ان مصطفى عقل (١٦ عاما) مسجون منذ ١٧ نيسان عندما اعتقلته القوات الاسرائيلية في منزله في مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وقال باردين المهم في مسالة ١٧ ابريل انهم ربطوا (الاعتقال) مباشرة بالجري.

القدس المحتلة – ر

ريد يقترح

تتمة الصفحة ١

اطلقت سراح رهينتين اميركيين خلال الاسبوعين الماضيين.

وقد قال الرئيس بوش يوم الخميس انه سيظهر بوادر على حسن النية ردا على ما قدمته ايران من مساعدة في تحرير الرهائن الاميركيين بمحاولة اعطاء طهران معلومات عن الايرانيين المفقودين في لبنان منذ عام ١٩٨٢ والذين بينهم ديبلوماسيان.

وحثت «طهران تايمز» التي تعكس آراء الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الرئيس بوش على الضغط على اسرائيل للافراج عن نحو ٤٠٠ سجين عربي.

● في بورتلاند، برأت هيئة محلفين رجل اعمال اميركيا كان قد جادل بان حملة انتخابات الرئاسة الاميركية في عام ١٩٨٠ حاولت ارجاء الافراج عن ٥٢ رهينة اميركيا في ايران الى ما بعد الانتخابات من تهمة الشهادة الزور.

وكان السيد ريتشارد برينكي الذي قال انه عمل لحساب «وكالة المخابرات المركزية» خلال السبعينات وقام بعمل استشاري للوكالة عام ١٩٨٠ قد اتهم بالكذب على قاض في دنفر بولاية كولورادو خلال نظر قضية احتيال على بنك منذ عامين.

وقد وجه الاتهام الى برينكي بعد ادلائه بشهادته في دعوى اقيمت على صديق له بتهمة الاحتيال على بنك.

وكان السيد برينكي قد قال لقاضي المحكمة في شهادته ان منظمي حملة انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٠ والتي رشح فيها رونالد ريغان لمنصب الرئيس وجورج بوش لمنصب نائب الرئيس اجروا مفاوضات سرية مع ايران في باريس سعيا الى ارجاء اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين احتجزوا في مقر السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩ حتى تنتهي انتخابات الرئاسة.

وكان يمكن لاطلاق سراح الرهائن خلال الحملة الانتخابية ان يعزز فرص اعادة انتخاب الرئيس جيمي كارتر.

واصر مدعون اتحاديون خلال المحاكمة التي استمرت عشرة ايام على انه لم تعقد اي اجتماعات سرية في باريس مع الحكومة الايرانية وان السيد برينكي (٤٨ عاما) لم يعمل ابدا لحساب «وكالة المخابرات المركزية».

وقال السيد ريتشارد مولر المحامي الذي تولى الدفاع عن برينكي للصحافيين بعد قرار هيئة المحلفين ان المحلفين صدقوا اقوال موكله وان «الدوافع وراء اجراء هذه المحاكمة سياسية».

واشنطن – ر

لندن: العراق

تتمة الصفحة ١

صاروخ «ليابيل» (مداه ٥٠ او مئة كيلومتر) ومصنوع انطلاقا من صاروخ «ام ٨٧» اليوغوسلافي و«ساجيل» انطلاقا من صاروخ «استروس ٢» البرازيلي و«ليث» انطلاقا من صاروخ «فروغ ٧» السوفياتي ويبلغ مداه ٩٠ كيلومترا.

ويتطرق المقال الثاني الذي سينشر في حزيران المقبل الى الدور العملاني لصاروخ «الحسين» خلال «حرب المدن» في العام ١٩٨٨ والى مستقبل برامج صنع صواريخ «العباس» و«تموز ١» الطويلة المدى.

● في بروكسل – اكدت صحيفة «لوسوار» البلجيكية المسائية ان القضاء البلجيكي فتح تحقيقا في حق شركة «بودرير ريبوني دو بلجيك» البلجيكية لبيع الاسلحة والذخائر» في اطار قضية المدفع العملاق» العراقي.

واوضحت الصحيفة ان النيابة العامة لبروكسل فتحت التحقيق امس الاول. ولم يتمكن قاض في النيابة ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» امس [illegible]

وكانت شركة «استرا هولدينغز» البريطانية التي تملك حاليا شركة «بي ار بي» اكدت في الشهر الماضي انها تلقت في العام ١٩٨٨ طلبا لشراء قذائف «غير عادية» اي قبل ان تشتريها «استرا هولدينغز». الا ان هذه الاخيرة اكدت انها حصلت على «ضمانات مطلقة» من جانب «بي ار بي» بان القذائف المعدة كما يبدو لمدفع ضخم العيار لم تسلم الى العراق.

من جهتها اكدت صحيفة «لوسوار» من دون ذكر مصادر ان «بي ار بي» صدرت في بداية آذار ١٩٨٩ ذخائر موجهة رسميا الى الاردن الا ان «الاردن لم يكن البلد الذي استخدمها اخيرا».

وتصطدم شركة «بي ار بي» حاليا بصعوبات مادية كبيرة. وقامت امس الاول بتقديم طلب رسمي لتسوية مع دائنيها لدى محكمة التجارة في بروكسل لتتمكن من متابعة نشاطاتها.

وكانت الشركة وقعت عقد شراكة مع المهندس الاميركي جيرالد بول لتطوير تكنولوجيا القذائف الطويلة المدى. واغتيل بول في بروكسل في ٢٢ آذار الماضي. اما الشركة التي اسسها «سبايس ريسورتش كومباني» والتي حلت منذ ذلك الحين فتشتبه فيها الحكومة البريطانية بانها لعبت دور الوسيط لتزويد العراق بالمدفع العملاق.

لندن – ا ف ب

حلفاء الحرب

«مناقشة جوهرية لجميع نقاط جدول الاعمال».

وقال السيد غينشر ان وزير الخارجية البولندي سيدعى الى الاجتماع الذي سيعقد في باريس والذي ستناقش فيه مسالة الحدود بين المانيا الموحدة وبولندا وهي مسالة شائكة.

وجلس وزراء خارجية الحلفاء الاربعة حول طاولة مستديرة كبيرة مع ممثلي الدولتين الالمانيتين في اول جولة من سلسلة المحادثات.

وسئلوا عند وصولهم هل عصر ما بعد الحرب انتهى الآن بعد ٤٥ عاما من هزيمة النازي على ايدي الحلفاء فاجاب وزير الخارجية الاميركي قائلا بلهجة حزم «نعم».

● في فيينا، صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار امس للتلفزيون النمساوي ان المنظمة مستعدة لوضع قواتها المسلحة بتصرف اوروبا في سياق الوحدة الالمانية.

وقال دي كويار الذي غادر فيينا امس في اعقاب زيارة استمرت خمسة ايام ان منظمة الامم المتحدة «مستعدة دائما للمشاركة في حل سلمي للمشاكل الدولية» لكنها وضعت ثلاثة شروط لذلك.

واشار دي كويار الى ان «على جميع الاطراف المعنية ان تكون موافقة. ويجب ان تطلب هذه المهمة بشكل يمكن تحقيقه. كما يتعين توفير الوسائل المالية».

بون – ر، ا ف ب

عون

وفي تصريح الى «وكالة الانباء القطرية» اكد العماد ميشال عون اهمية تحسين علاقاته مع سوريا خلال هذه المرحلة، وضرورة اعادة تقويم شاملة لمواقف الطرفين.

واعرب عون عن ارتياحه للتوجه الجديد لدى القيادة السورية، وحث على مفاوضات مباشرة مع دمشق. وقال ان لبنان وسوريا يمثلان جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل. (التفاصيل على الصفحة ٢).

ويبدو ان الشرخ الذي انتاب علاقة الرئيس حسين الحسيني بالحكومة اخذ يزداد عمقا. حيث حمل مرجع نيابي في الغربية على الطريقة التي تعتمدها الحكومة في التشكيلات والتعيينات. واصدار مرسومي تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية، معتبرا ذلك مخالفة لنص وثيقة الطائف وروحيتها.

وحث المرجع النيابي حكومة الرئيس الحص الى تدارك الخطأ واعتباره كانه لم يكن. واوضح ان المرسومين لم يتليا في جلسة عامة في مجلس النواب، حتى تحتسب مدة الاربعين يوما. عدا عن ان السلطة الاشتراعية هي التي تحدد المهلة.

واعاد المرجع الى الاذهان، ان الشرعية منبثقة عن «اتفاق الطائف» فاما ان تكون كذلك او لا تكون. ولفت الى ان الدعمين العربي والدولي ياتي لاتفاق الطائف وللسلطة المنبثقة عنه، وليس لاي صيغة اخرى.

الوضع النقدي

على صعيد الازمة النقدية. في ضوء الارتفاع المذهل في سعر صرف الدولار الاميركي قياسا الى الليرة اللبنانية حمّل مسؤول اقتصادي في حكومة العماد عون. حكومة الدكتور سليم الحص مسؤولية الارتفاع الاخير في اسعار الدولار والتدهور الخطير في قيمة الليرة، مشددا على ان ذلك ما هو الا نتيجة حتمية لزيادة الرواتب بطريقة عشوائية، التي اعتمدتها الحكومة المذكورة.

واشار الى انه سبق لحكومة عون ان حذرت مرتين من مخاطر زيادة الرواتب العشوائية. الاولى عندما اقرت زيادة الستين في المئة، والثانية عندما اقرت زيادة السبعين بالمئة بعدها. ولم توافق عليهما بعبدا. بل اعتبرتهما من الاساس بمثابة ابتزاز للمواطن. وجره بالقوة الى مطب «سياسة لحس المبرد».

واوضح المسؤول ان حكومة عون الفت لجنة في اعقاب القرار الزيادة الثانية. ضمت رئيس جمعية الصناعيين فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشاره. لمعالجة الموقف ورأب الصدع وفق اسس علمية ومنطقية. غير ان السيد بشارة انسحب من اللجنة واتخذ مواقف سياسية خاصة، لا علاقة لها بالدولار او بالامور العمالية والمعيشية الاخرى.

واضاف. بما ان زيادة الرواتب الاخيرة لم تكن مستندة الى اية مرتكزات اقتصادية منطقية. فان ارتفاع اسعار السلع سيستمر منطلقا من دون كوابح. مترافقا مع ارتفاعات جديدة في اسعار صرف مختلف العملات. مما سيؤدي حتما بالبنك المركزي الى دخول لعبة الدولار من الباب الواسع لتحصيل الفروقات الناتجة عن عملية الزيادة هذه.

وختم المسؤول قائلا وبين البنك المركزي ولعبته. والدولار وارتفاعه، يدفع المواطن الثمن بؤسا وشقاء وخرابا وتشريدا. فيما يستمر اللاعبون بمصيره يعقدون الصفقات على حسابه. من دون حساب.

الوضع الامني

على الصعيد الامني. شهدت المحاور المستحدثة في المناطق «الشرقية» هدوءا حذرا قطعته بين الحين والآخر رمايات قنص وقذائف صاروخية متفرقة بين مواقع الجيش ومواقع القوات في ضبية – زوق مصبح. وسن الفيل – النبعة. والمتحف – اوتيل ديو والبريمو – البرجاوي ولم تفد التقارير عن اية اصابات. في حين حافظت الحرب الاعلامية على حدتها بين الفريقين. فبالاضافة الى بث «تلفزيون لبنان – القناة ٥» الحلقة الاولى من «الكتاب الاسود» والذي تحدث فيه عن «الضرائب» و«الخوات» التي كان يفرضها «الصندوق الوطني» التابع «للقوات اللبنانية» عرض شريطا لاحد عناصر «القوات» ويدعى جورج اسكندر اسمر قال فيه انه كان مكلفا «باغتيال النقيب في الجيش اللبناني جورج خميس لقاء مبلغ ١٥ الف دولار» قبل ان يلقى القبض عليه.

من جهته حمل مصدر مسؤول في «القوات» على العماد عون واتهمه بارتكاب المجازر في البر والبحر. وطالب بلجنة تحقيق محلية ودولية لـ«كشف الحقائق». مشيرا الى ان العماد عون يحاول طمس الحقائق بعرقلته تاليف لجنة تحقيق في محرقة باص البويك وغرق زورق المواطن جوزف مندور بعد اصابته.

وامس زار قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع منطقة بعقتوتا في كسروان وتناول الغداء مع مقاتلي «القوات» في تلك المنطقة. (التفاصيل على الصفحة ٣)

الاسد يبحث

تحول دون تنفيذ اتفاق الطائف.

وجرى للامير عبد الله استقبال رسمي في مطار دمشق كان في مقدمته السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وقال السيد خدام للصحفيين ان زيارة الامير عبد الله لدمشق تاتي في اطار التشاور والتنسيق بين سوريا والسعودية وبين الرئيس الاسد والملك فهد في جميع القضايا العربية والدولية المشتركة لا سيما وان الوضع العربي يتطلب مثل هذه المشاورات.

واضاف السيد خدام قائلا نحن واثقون بان نرى جميع الاخطار التي تهدد العرب قد زالت وسنعمل ما في وسعنا لمجابهة هذه الاخطار.

وقال ديبلوماسيون انهم يتوقعون ان تتناول محادثات الامير عبد الله في سوريا الموقف في لبنان وموضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والعلاقات المتوترة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي بغداد قال ديبلوماسي عربي ان الملك حسين وصل الى بغداد امس لاجراء محادثات مع الرئيس صدام حسين بشأن الدعوات الى عقد مؤتمر القمة.

وقال الديبلوماسي «لرويتر» ان العاهل الاردني سيحاول تضييق الفجوة بين الرئيس حسين والرئيس السوري.

وفي عمان ابلغ مسؤول «رويتر» ان العاهل الاردني والرئيس حسين سيبحثان ايضا مشروعا لضخ النفط العراقي الى الاردن بواسطة خط انابيب يمتد عبر اراضي المملكة العربية السعودية.

وقال المسؤول نحن نامل ان نضع اللمسات الاخيرة لهذا المشروع قريبا.

وسيتكلف المشروع الذي يربط بين خطوط انابيب قائمة بالفعل خمسة ملايين دولار ويوفر للاردن ٤٠ مليون دولار ينفقها سنويا على استيراد النفط العراقي بوساطة الشاحنات.

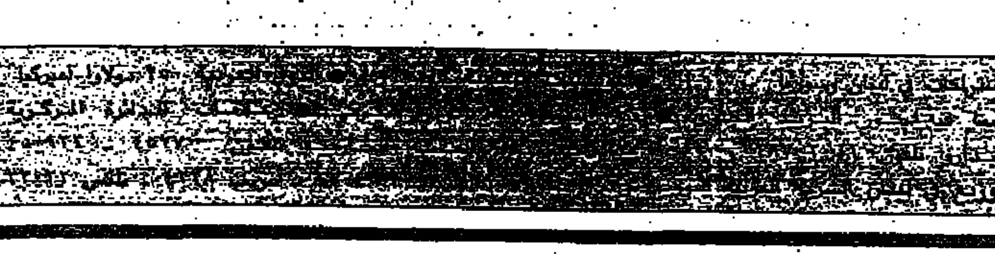
ويحصل الاردن على ٨٠ في المئة من احتياجاته من النفط من العراق والباقي من السعودية بواسطة خط لانابيب النفط.

دمشق – ر

جوازات سفر الحجاج اللبنانيين

صدر امس عن المديرية العامة للامن العام في الغربية بيان يتعلق بسفر الحجاج، جاء فيه:

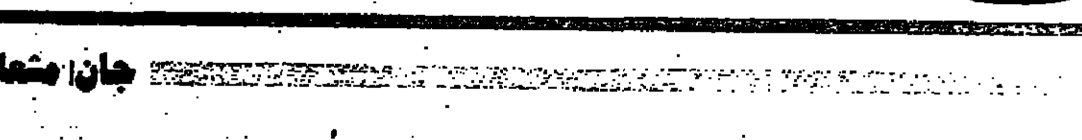
اولا: تقبل الطلبات من قبل اصحاب العلاقة مرفقة بالمستندات الآتية.
– تذكرة هوية مع صورة عنها.
– اخراج قيد افرادي مصدق مع صورة عنه.
– ست صور شمسية مصدقة من المختار ومبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية ووثيقة زواج مصدقة للمتزوجين.
– ان يكون المتقدم قد اتم الخامسة والاربعين من العمر وما فوق.
– افادة تعهد من الناقل يتحمل مسؤولية نقل الحجاج ذهابا وايابا للمسافرين برا.
– صورة عن الشيك مسحوب من البنك الاهلي السعودي بقيمة ٤٤٤ ريالا للمسافرين برا و٤٢٤ للمسافرين جوا.





الانوار

المؤسس سعيد فريحة - رئيس مجلس الادارة عصام فريحة - الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري • ميشال رعد - مدير التحرير فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٩٩٧ - ٤٥٠٩٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE



جان مشعلاني



الهند تعلن عن اشتباك في كشمير واكتشاف شبكة تجسس

أعلن متحدث رسمي ان سبعة اشخاص قتلوا امس السبت في معركة بالاسلحة النارية قرب الحدود مع باكستان بين جنود هنود وكشميريين متطرفين يقاتلون من أجل الاستقلال.

ومن ناحية اخرى قالت الهند انها اكتشفت شبكة تجسس باكستانية تعمل قرب خط وقف اطلاق النار الذي يقسم كشمير بين الهند وباكستان.

وقال المتحدث في جامو العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية ان خمسة من المتطرفين الكشميريين وطبيبا بحرس الحدود الهندي وحارسه الشخصي قتلوا في الاشتباك الذي وقع في وادي كشمير قرب الحدود مع باكستان.

واضاف المتحدث ان جنودا هنود قبضوا على رجلين باكستانيين امس الأول بتهمة ادارة شبكة تجسس قرب خط وقف اطلاق النار.

وزعم المتحدث ان الرجلين يعملان لحساب وحدة المخابرات الميدانية بالجيش الباكستاني وانهما جمعا «معلومات حيوية عن منشآت عسكرية هندية».

نيودلهي - ر

«الحب اقوى من الحبوب»

بعد ٣٠ عاما من الثورة التي احدثتها حبوب منع الحمل في الحياة الجنسية للملايين، يقول اطباء ومستهلكون ان هذه الثورة لا يزال امامها شوط طويل.

وتستخدم هذه الحبوب ١٤ مليون امرأة في الولايات المتحدة و ٦٠ مليونا في انحاء العالم. وهذه الوسيلة اكثر شيوعا من غيرها لمنع الحمل.

وتنحصر المخاطر الصحية لحبوب منع الحمل على المدى الطويل على المرأة المدخنة التي يزيد عمرها على ٣٥ عاما.

وقد اجتمع متخصصون في شؤون تنظيم الاسرة في مطلع الاسبوع بمدينة سان فرانسيسكو لعقد مؤتمر تصادف تزامنه مع مرور ٣٠ عاما على ادخال هذه الحبوب في التاسع من ايار عام ١٩٦٠ عندما وافقت عليها ادارة الاغذية والادوية الاميركية.

وقال خبراء في المؤتمر ان الثورة الجنسية فشلت في الولايات المتحدة قياسا على تراوح حالات الولادة غير المرغوبة بين مليون وثلاثة ملايين واجراء ٥ر١ مليون عملية اجهاض كل عام.

وقال ديفيد غرايمز رئيس المؤتمر «هناك حاجة ملحة لتحسين وسائل منع الحمل والحكومة تدير ظهرها».

سان فرانسيسكو - ر

«اختصاص الدولة العظمى»

قال تقرير اميركي اذيع امس ان على الاباء الذين يرغبون في ختان اولادهم الذكور ان يجروا لهم تلك العملية بعد وقت قصير من الولادة لتجنب تزايد خطورة وتكلفة اجرائها في ما بعد.

ويجري ختان معظم الاطفال الذكور في الولايات المتحدة خلال اليومين او الايام الثلاثة التالية لولادتهم باستخدام مخدر موضعي في عيادة الطبيب.

ولكن التقرير الذي كتبه اطباء في المجلة الطبية للاكاديمية الاميركية لطب الاطفال قال انه اذا اجريت عملية الختان بعد بضعة اشهر من الولادة فانها تستلزم حجرة عمليات مع استخدام مخدر عام. مما يحمل في طياته خطرا اكبر وقد يرفع التكاليف الى نحو ٠٠٠ر١ دولار.

وقال سكوت وليامز الذي قام بفحص ١١١ حالة من حالات الختان المتأخر ان اباء كثيرين عملوا بتعليمات الاطباء ولم يجروا عملية الختان لاولادهم ولكنهم غيروا رأيهم في ما بعد.

شيكاغو - ر

«دماغ»



الدكتور سنيدر يشرح كيفية تكاثر الخلايا المزروعة (رويتر)

تم التوصل للمرة الاولى في تجارب مخبرية الى جعل خلايا مستخرجة من دماغ طفل تنمو وتتكاثر، مما يعطي الامل بامكان زرعها لاستبدال الخلايا المتضررة لدى المصابين بمرض «الزهايمر» او باحتقان في الدماغ او بجروح في الرأس.

فقد اعلن الدكتور سولومون سنيدر من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز في بلتيمور (ولاية ميريلاند) ان فريق الخبراء العامل معه حقق هذه السابقة العالمية ونجح في تطوير عملية زرع متواصلة لخلايا الدماغ، بحيث انقسمت هذه الخلايا على ذاتها وتكاثرت في المختبر.

واكد المسؤول عن قسم علم احياء الاعصاب في كلية الطب في جامعة روتشستر (ولاية نيويورك) ان هذه التجارب «تحمل اهمية استثنائية». ونشرت نتائج هذه الدراسة في عدد امس الاول من مجلة «ساينس» الاسبوعية.

وكان يستحيل حتى الان تحقيق عملية تكاثر لهذه الخلايا. ويملك البشر كافة خلايا اجسامهم منذ ولادتهم باستثناء بعض الخلايا المعزولة في اقسام من الدماغ. وتتعطل الوظائف التي تتحكم بها هذه الخلايا في اقسام الدماغ نهائيا اذا ما تضرر عدد كبير منها نتيجة المرض او وقوع حادث ما او الاصابة باحتقان في الدماغ.

لكن الدكتور سنيدر اوضح ان تطوير الابحاث المتعلقة بهذه الخلايا يتطلب سنوات قبل التفكير باجراء عمليات زرع لها.

وقال في مقابلة مع وكالة انباء اميركية انه اجريت تجارب لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة على الخلايا المزروعة للتأكد من انها ليست ناتجة عن نمو غير طبيعي مثل الخلايا السرطانية، وانها خلايا طبيعية. واضاف «اننا متأكدون تماما من انها ستقوم بوظائفها اذا ما تم زرعها في دماغ انسان».

اما الخلايا التي اجريت عليها التجارب فاستخرجت من دماغ فتاة في الشهر الثامن عشر من العمر كان قسم من دماغها نما بصورة اكبر من القسم الاخر. فقام احد طلاب الدكتور سنيدر على الفور بزراعة غرام واحد من هذه الخلايا في وسط يسمح بنموها.

واشنطن - ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٥٦ - الاردن ومصر يعلنان خطة لتوحيد جيشيهما.

○ ○ ○

□ ١٩٦٧ - للمرة الاولى يقوم فلسطينيون بقصف اسرائيل بمدفعية الهاون من لبنان.

○ ○ ○

□ ١٩٦٩ - اشتباكات دامية بين الجيش اللبناني ومجموعات مقاتلة فلسطينية.

○ ○ ○

□ ١٩٨٣ - انشقاق في حركة فتح يقوم به العقيد ابو موسى ضد ياسر عرفات.

متفرقات دولية

● موسكو - نفى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وعضو المجلس الرئاسي السوفياتي الكسندر ياكوفليف نفيا قاطعا امس الاول ان يكون الجيش قام باي تحرك عسكري ضد الرئيس ميخائيل غورباتشوف في شباط الماضي.

● اولونغابو (الفيليبين) - اعلنت الشرطة المحلية ومتحدث عسكري اميركي امس ان ضابط صف في البحرية الاميركية اغتيل مساء امس الاول في اولونغابو قرب قاعدة سوبيك البحرية الاميركية في شمال الفيليبين.

● واشنطن - اعلنت متحدثة باسم مكتب الاعلام اللبناني في نيويورك، في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»، ان رتلا من المدرعات السوفياتية تمركز طوال ساعات عيد قليل الجمعة - السبت امام مقر البرلمان الليتواني.

● واشنطن - خرج دبلوماسي صيني من مخبئه امس الاول وقال انه لجأ الى الولايات المتحدة لانه يخشى من ان يتعرض لانتقام بسبب جهوده لحماية الطلاب المعارضين في بلده.

واضاف الدبلوماسي لين شو قوله في مؤتمر صحافي «اعلن رسميا انشقاقي على حكومة لي بينغ».

● انقرة - قالت وكالة انباء الاناضول ان تصادما وقع بين حافلة ركاب وشاحنة امس في جنوب تركيا، مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٧ بجروح.

● البحرين - قالت صحيفة بحرينية امس ان البحرين ستسمح للعرب والاجانب في الاستثمار في البورصة ابتداء من الشهر المقبل، وذلك للمرة الاولى منذ افتتاح السوق قبل حوالى عام.

● بوتنزا (ايطاليا) - وقع زلزال في جنوب ايطاليا امس ادى الى مصرع سيدة مسنة اثر اصابتها بازمة قلبية والى اصابة العديد من الاشخاص بجروح.

وبلغت قوة الزلزال سبع درجات تقريبا بمقياس «مركالي» المؤلف من ١٢ درجة. (ر - ا ف ب)

الكونترا اتفقوا مع تشامورو على بدء القاء اسلحتهم



تشامورو مع اثنين من زعماء الكونترا والكاردينال ميغيل اي برافو (ا ف ب)

وقع امس زعماء ثوار الكونترا اتفاقية مع الرئيسة فيوليتا تشامورو، واتفقوا فيها على بدء تسليم اسلحتهم الى قوات الامم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل.

وتم التوقيع على الاتفاقية بعد مفاوضات استمرت ١٦ ساعة بشأن مطالب الكونترا بأن تعطيهم الحكومة الجديدة مساعدات اقتصادية وتضمن لهم امنهم الشخصي فور القائهم اسلحتهم.

وقد وافق الثوار في اتفاقية وقعت في الشهر الماضي على ان يبدأوا القاء اسلحتهم في ٢٥ نيسان. على ان يتموا هذه العملية بحلول العاشر من حزيران. ولكن عملية نزع السلاح تعثرت بسبب قلق الثوار بشأن امنهم.

وكررت اتفاقية امس ما نصت عليه الاتفاقية السابقة بشأن ضرورة ان يتم نزع سلاح الثوار المتمركزين في خمس مناطق امنية تخضع لاشراف دولي داخل نيكاراغوا بحلول العاشر من حزيران.

ومقابل موافقة الكونترا على بدء القاء سلاحهم، وافقت الرئيسة تشامورو على ضمان الامن الشخصي لمقاتلي الكونترا وعائلاتهم وسحب كل القوات الحكومية من المناطق الامنية ونزع سلاح كل المدنيين هناك.

ووافقت الحكومة ايضا على ان تعلن في العاشر من حزيران برنامجا لخفض القوات المسلحة النيكاراغوية. وهو تعهد قطعته الرئيسة تشامورو على نفسها خلال حملتها الانتخابية.

وقالت الاتفاقية ان الحكومة ستعترف رسميا بأي جماعة سياسية قد يشكلها الثوار السابقون بعد القائهم اسلحتهم.

وسئل السيد اسرائيل غاليانو القائد العسكري للكونترا عما اذا كان ثوار الكونترا سيشكلون حزبا سياسيا، فقال «كل شيء جائز في الحياة».

وقالت الاتفاقية ان الحكومة ستخصص ايضا مناطق لتوطين الثوار السابقين، حيث ستوفر لهم ولعائلاتهم المساكن ومساعدات اقتصادية اخرى.

ماناغوا - ر

منظمة المؤتمر الوطني الأفريقي تتجه الى وقف كفاحها المسلح





نيلسون مانديلا وفردريك وليام دي كليرك (ا ف ب)

بدا ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي، التي يتزعمها السيد نيلسون مانديلا، مستعدة للتخلي عن حرب الثوار التي تشنها منذ ٣٠ عاما ضد سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وذلك بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع حكومة الرئيس فريدريك وليام دي كليرك.

وقال الزعيمان مانديلا ودي كليرك في مؤتمر صحافي امس الاول انهما راضيان عن التقدم الذي احرز في الاجتماع الرسمي الاول بين وفدي الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني.

وتعهد الجانبان في بيان مشترك «بمكافحة اعمال العنف والتخويف من اي جهة كانت». واتفقا على خطة مؤلفة من خمس نقاط لتخفيف حدة التوتر بينهما.

وقالا ان مجموعة عمل مشتركة سيقوم الرئيس دي كليرك والسيد مانديلا بتشكيلها ستضع مقترحات للافراج عما يصل الى ٣٠٠٠ شخص تعتبرهم منظمة المؤتمر الوطني سجناء سياسيين.

ولم ترد اي اشارة رسمية في البيان الى حرب الثوار التي تشنها منظمة المؤتمر الوطني ضد نظام التفرقة العنصرية.

وقال السيد مانديلا في المؤتمر الصحافي ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي وافقت في البيان المشترك على انهاء اعمال العنف والتخويف.

وبالالحاح عليه لتحديد ما اذا كانت منظمة المؤتمر الوطني ستتخلى عن الكفاح المسلح ضد حكم البيض. قال السيد مانديلا «سننظر في مسألة الكفاح المسلح برمتها».

وقال مساعد لمندوب حكومي ان الجانبين اتفقا على صيغة غير واضحة بشأن اعمال العنف، لان منظمة المؤتمر الوطني تحتاج الى مزيد من الوقت لتعديل موقفها بشأن الكفاح المسلح.

كيب تاون - ر، ا ف ب

ملك رومانيا السابق

تشاوشيسكو لم يعدم... بل اغتيل «لأنه كان يعرف الكثير»!



امرأة تطلق شعارات معادية للحكومة، خلال مشاركتها في الاعتصام المستمر امام جامعة بوخارست (رويتر)

اكد امس ملك رومانيا السابق ميشال ان السلطة في بوخارست لا تزال في ايدي الشيوعيين وان نيكولاي تشاوشيسكو لم يحاكم بل اغتيل.

وفي مقابلة مع صحيفة «لا سويس» التي تصدر في جنيف، قال الملك السابق الذي رفضت سلطات بوخارست السماح له بالعودة الى بلاده في ١٢ نيسان الماضي ان «بنية الجهاز الاداري كلها لا تزال في ايدي الشيوعيين». واضاف ان «بامكانهم التلاعب فيها كما يرغبون. فهم لم يعودوا حمرا بل ورديي اللون».

واشار ايضا الى ان المسؤولين لم يبدلوا حتى تعابيرهم. وقال في هذا الصدد «انهم ينعتون المتظاهرين المحتشدين في بوخارست بالمشاغبين والغوغائيين. وهذا ما كانوا يصفون به معارضيهم».

وفي خصوص محاكمة تشاوشيسكو قال ملك رومانيا السابق جازما «لم يكن هناك من محاكمة بل قتل. فهم اعدموه لانهم شكوا بانه يعرف الكثير».

وفي نظره، فان الشرطة السياسية «سكوريتات» هي بعيدة من ان تختفي. وقال في هذا الخصوص «اكتفوا بتبديل الفرق بحيث تم تنقيلها من مكان الى اخر. لكنها لا تزال موجودة».

واوضح انه لا يزال يعتزم العودة الى رومانيا من دون ان يعلم «متى ولا كيف». واضاف «واذا ما استمر التدهور فانني اخشى من ان تتم مصادرة الثورة من الذين يضعون يدهم على السلطة حاليا».

من جهة ثانية، ذكرت تقارير امس ان الحكومة المؤقتة في رومانيا اقترحت الدخول في محادثات مع زعماء تظاهرة مستمرة في بوخارست ادت الى توقف حركة المرور فيها خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال زعماء لتظاهرة الاحتجاج لوكالة «رويتر» ان العرض طرح من خلال نائب الرئيس ايون كراميترو، وان الجماعات الخمس الرئيسية التي نظمت التظاهرة المعادية للحكومة تبحث الآن في ما اذا كانت ستقبل هذا الاقتراح.

ولم يتمكن الاتصال بمسؤولين حكوميين للحصول على تعقيب ولم يذكر زعماء الاحتجاج ما اذا كان الاقتراح قد تضمن شروطا.

وبعد ان تحدد موعد اجراء اول انتخابات حرة في رومانيا في ٢٠ ايار، كانت التظاهرة سببا في احراج كبير لحكومة جبهة الانقاذ الوطني التي يتزعمها الرئيس الروماني ايون ايليسكو.

ومن المتوقع ان تفوز الجبهة بغالبية ساحقة في الانتخابات التي يريد المتظاهرون ارجاءها لاعطاء مزيد من الوقت للاحزاب المعارضة لتنظيم صفوفها.

جنيف - ر، ا ف ب

الاصلاح الاقتصادي في مصر فرض زيادات جديدة على الاسعار

اعلنت مصر امس زيادات جديدة في اسعار بعض السلع الغذائية التي تستهدف خفض الدعم الحكومي الضخم، وذلك في اطار المساعي الرامية الى التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن الاصلاح الاقتصادي.

وتشمل الاسعار الجديدة، التي نشرت في صحيفة «الجمهورية» اليومية، عددا من السلع الغذائية الاساسية، منها الدقيق والارز والمعكرونة.

وتجيء هذه الزيادات، التي تتراوح بين عشرة و ١٠٠ في المئة، في اعقاب زيادة بنسبة ١٣٠ في المئة اعلنت الاسبوع الماضي في سعر الغاز المحلي وزيادة اقل في اسعار السجائر.

ويقدر حجم الدعم الذي تتحمله الدولة سنويا مبلغ ٦ر٣ مليار جنيه، اي ما يوازي ٤ر١ مليار دولار.

وتتفاوض مصر مع صندوق النقد الدولي منذ اكثر من عام على برنامج للاصلاح الاقتصادي، وهو ما سوف يسمح باعادة جدولة جانب من ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار، كما سيسمح بحصولها على قروض جديدة.

ومن الاصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد خفض الدعم وزيادة اسعار الفائدة الى مستوى معدل التضخم لجذب مزيد من المدخرات وتقليل الانفاق الحكومي.

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد قال انه يتوقع التوصل الى اتفاق قبل نهاية شهر تموز.

ومن نقاط الخلاف الرئيسية بين مصر والصندوق السرعة التي يجب ان تطبق بها الاصلاحات.

وكانت الحكومة قد انتهجت منهجا يتسم بالحذر في العام الماضي عندما رفعت اسعار الخبز والكهرباء وبعض المنتجات النفطية تدريجيا.

ولن تتأثر اسعار الخبز باسعار الدقيق الجديدة، حيث ان الحكومة تبيع الدقيق للمخابز باسعار مدعومة.

القاهرة - ر

انتقادات قاسية للأصوليين في مؤتمر «مستقبل الاسلام»

الشيخ محمد غزالي يفتتح المؤتمر في الجزائر (ا ف ب)

بدأ امس الاول في العاصمة الجزائرية مؤتمر حول «مستقبل الاسلام» ينظمه مركز الدراسات حول المستقبل الاسلامي الذي يوجد مقره في لندن.

وتميزت مناقشات اليوم الاول بانتقادات قاسية للتيارات الاسلامية على لسان مرجع ديني اسلامي معروف هو الامام المصري محمد الغزالي الذي تجري مشاورته بانتظام في دول اسلامية مختلفة وتعتبر اراؤه نافذة.

وقال الغزالي ان «بعض المسلمين يبذلون الى اليوم جهودا جمة من اجل تطبيق تعاليم اسلامية عاجزة عن تأمين الخبز والسلاح» للمسلمين، معتبرا ان «المعركة بين الاسلام وخصومه يجب ان تدور على ساحة الفكر والاقتصاد».

ولفت الى ان الاسلام «لا يقاس بحجم اللحية او بالقميص»، وقال ان على المسلمين «ان ينفتحوا على العالم بايمان وفكر ايجابيين».

واضاف ان «بعض المسلمين يصرون على الاعتقاد بأن المرأة هي نقيصة ورذيلة»، في وقت بات «من الضروري اليوم القيام باصلاح روحي وسياسي واقتصادي واجتماعي في المجتمعات الاسلامية لمواجهة اعداء الاسلام الذين يعملون على تقوية اسرائيل بالرجال والمال والسلاح».

وبدوره قدم الشيخ يوسف القرضاوي رئيس جامعة العلوم الاسلامية في قطر عرضا قاسيا لـ «الواقع المرير» في الدول الاسلامية، داعيا المفكرين والعلماء والكتاب وعلماء الدين المسلمين المشاركين في المؤتمر الى تشكيل «منتدى للمفكرين المسلمين» يقيم «حوارا مع العلمانيين والمسيحيين والمستشرقين وحتى اليساريين» في العالم اجمع.

وعبر الشيخ القرضاوي، وهو من علماء الدين المعروفين ومصري الجنسية هو ايضا، عن «الامل» في ان «تستوحي يقظة المسلمين (تصاعد تيارات الاسلاميين) في بعض الدول الاسلامية من اسلام التقدم العلمي واسلام تطوير الفكر والعمل».

وختم ان بعض تيارات الاسلاميين «تعطي اهمية للتفاصيل على حساب الجوهر» في تمشيها و«لا تحفظ من الاسلام سوى الطابع الرادع على حساب رسالته الحليمة والرؤوفة».

وقال الكاتب المصري فهمي هويدي امام المؤتمر ان انهيار الشيوعية سيضعف العالم الاسلامي.

وجادل هويدي في بحث قدمه مساء امس الاول بان «العالم الاسلامي يهمش في الخريطة الجديدة».

واضاف قوله «الحوار بين الشمال والجنوب يستبدل بحوار بين الشرق والغرب والموارد تتجه الآن لتنمية اوروبا الشرقية».

وهويدي احد ٤٠ باحثا وزعيما سياسيا من عشر دول عربية يحضرون المؤتمر، الذي يعقد تحت اشراف مركز دراسات مستقبل الاسلام الذي يوجد مقره في لندن.

وقال ان اكثر من ٩٠ في المئة من مسلمي العالم البالغ عددهم مليار نسمة يعيشون في فقر وان الدول الاسلامية في مجموعها مدينة بديون هائلة للغرب وتعتمد على دول غير اسلامية في الحصول على الغذاء.

وقال هويدي ان التغييرات في اوروبا الشرقية تظهر ان النموذج الغربي الليبرالي للمجتمع القائم على القيم الراسمالية المسيحية يجتاح العالم. واضاف قوله ان على المسلمين ان يقدموا بديلا قابلا للتطبيق.

واضاف «العالم الاسلامي يقبل على القرن الواحد والعشرين بكم هائل من البشر وبثروات طبيعية ضخمة وبظروف اقتصادية شديدة الضيق تم باعتماد شبه كامل على العالم الغربي».

ومضى يقول «الخيار المتاح الآن امام المسلمين اما ان ينسحقوا في المشروع الغربي واما ان يستخرجوا لانفسهم مشروعا مستقلا».

وقال هويدي ان المسيحية تستعيد عافيتها في اوروبا الشرقية وانه على حين ان التطرف الاسلامي ينمو داخل العالم الاسلامي. فان المسيحية تنتشر بشكل اسرع في اسيا وافريقيا.

ورفض هويدي الرأي القائل بأن انهيار الشيوعية سيسهل حياة ٤٠٠ مليون مسلم يعيشون تحت الحكم الشيوعي.

وقال ان الجيش السوفياتي قمع انتفاضة وطنية اسلامية في اذربيجان من دون احتجاج من الغرب، مما يظهر ان الشرق والغرب ربما يتكاتفان لسحق الحركات الاسلامية.

● في الجزائر ايضا، اختتم حزب التجديد الجزائري المعارض اول مؤتمر له بانتخاب رئيس له، سرعان ما اكد سلطته بأن طرد الخارجين على الحزب.

ومن المقرر ان يخوض الحزب اول انتخابات حرة في الجزائر الشهر المقبل.

وتبنى الحزب في ختام مؤتمره مساء امس الاول برنامجا سياسيا يعزز الحرية الاقتصادية برؤية عصرية للاسلام.

الجزائر - ر، ا ف ب